المتمردون الحوثيون أداة إيران لتحقيق أطماعها في المنطقة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ - الموافق 1 أغسطس 2019م
16 صفحات
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



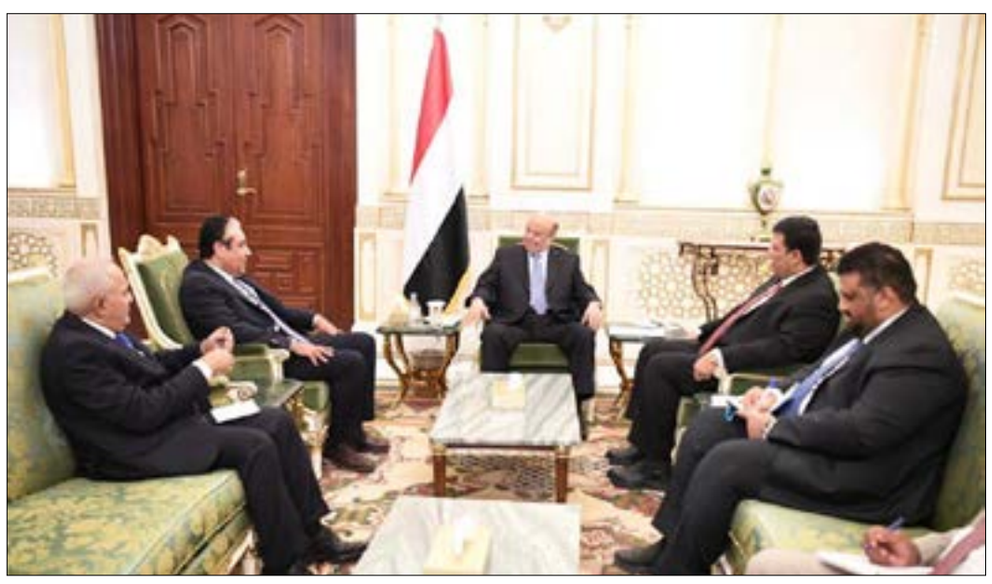
أهدافنا واضحة ومسارنا محدد من خلال التوافق الوطني ومرجعيات السلام المرتكزة على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216، وصولا الى إنهاء الانقلاب وتداعياته والانتصار لخيارات شعبنا اليمني في الأمن والاستقرار والسلام".

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

أكد لدى لقائه قيادتي البنك المركزي والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة على أهمية توحيد الجهود لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ومحاربة الفساد

رئيس الجمهورية: بتكاتف المخلصين وبدعم الأشقاء سنتجاوز الصعوبات وننطلق صوب بناء اليمن الاتحادي

ندعم قيادة الجهاز المركزي للرقابة في رفع وتيرة نشاطها لمكافحة الفساد واستئصاله



أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على أهمية توحيد الجهود والإمكانات لرفع وتيرة الأداء، وتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي المرتبط إيقاعه بأداء ونشاط البنك المركزي اليمني، مشيدا بجهود قيادة البنك التي تعمل جاهدة لتحقيق ذلك الاستقرار وتمكنها من تجاوز العديد من الصعاب، وخلق استقرار مالي ومصرفي ملموس.

وحث فخامة الرئيس خلال استقباله، محافظ البنك المركزي حافظ فاخر معياد، ونائبه شكيب سعيد حبيشي، على أهمية تعزيز الموارد بالتنسيق والتعاون مع مختلف الأجهزة والقنوات المالية ليتعافى الواقع الاقتصادي رويداً رويداً، ويتجاوز التحديات المترتبة تداعياتها جراء تمرد مليشيا الحوثي المتمردة على الوطن، والعابثة بمقدراته.

وقال: "بتكاتف وتعاون المخلصين من أبناء الوطن وبدعم الأشقاء في التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، سنتجاوز معاً مختلف الصعاب، والانطلاق صوب بناء اليمن الاتحادي الجديد".

من جانبهما عبرا محافظ البنك المركزي ونائبه عن سرورهما بهذا اللقاء، مثمنين توجيهات فخامة الرئيس التي تمثل لهم أولويات برنامج عمل.

وجددا التأكيد على بذل قصارى جهودهم لتحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة بما يفضي إلى تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي المأمول.. لافتين إلى عدد من البرامج والخطط التي ستبحث مع الحكومة، والتي سيكون لها مردود وانعكاس إيجابي في تنمية الموارد على المستوى المنظور.

وفي سياق متصل، شدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، على دور ومكانة الجهاز المركزي ومهامه الرقابية كسلطة عليا تابعة لرئاسة الجمهورية يمكنها ويعطي لها القانون الصلاحيات الكاملة في محاربة الفساد، وكشف أوراقه أمام الشعب، وتعرية الأشخاص والجهات الفاسدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة والحاسمة بحقها.

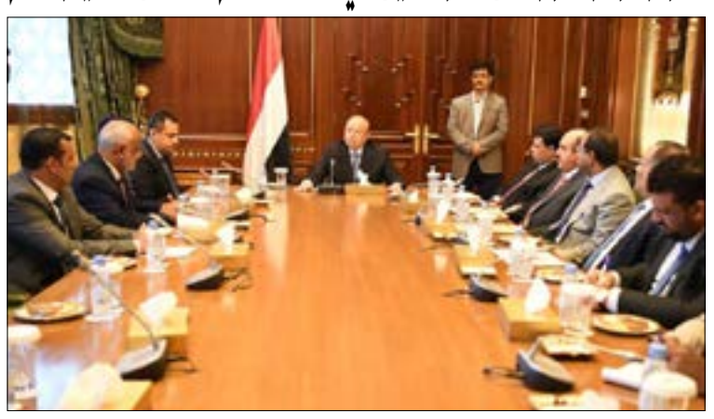
وأكد فخامة الرئيس، خلال لقائه، رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، القاضي أبو بكر حسين السقاف ووكيل الجهاز للقطاع الإداري، الدكتور فهمي محمد منصور، على أهمية اتباع معايير الكفاءة في العمل من قبل كافة الفروع، والتزام السرية في الأداء لكشف التلاعب والاختلالات أينما وجدت.

وثمن الرئيس، الجهود التي تبذلها قيادة الجهاز في تعزيز العمل وتفعيله.. معبراً عن دعمه لتلك الجهود، ومقدماً العزاء والمواساة لأسر شهداء منتسبي الجهاز الذين قدموا حياتهم ثمنا لمواقفهم وخدمة وطنهم، مؤكدا على دعم قيادة الجهاز في رفع وتيرة نشاطها لمكافحة الفساد واستئصاله بأوجهه وأشكاله المختلفة.

بدورهما عبرا رئيس ووكيل الجهاز عن سرورهما باللقاء مع فخامة الرئيس الذي يمنحهما دائما دعما معنويا إضافيا لمواصلة أداء المهام والارتقاء بمستوى العمل الرقابي والمحاسبي إلى ما يحقق الأهداف والطموحات المنشودة، بمعالجة جوانب القصور وكشف المخالفات أينما وجدت، وإعمال مبدأي الثواب والعقاب.

وجه رئيس الحكومة بالجلوس مع المحافظين وتذليل كافة الصعوبات لأداء مهامهم

الرئيس مخاطبا المحافظين: عليكم أن تتواجدوا بالقرب من المواطنين في محافظاتكم لتلمس احتياجاتهم



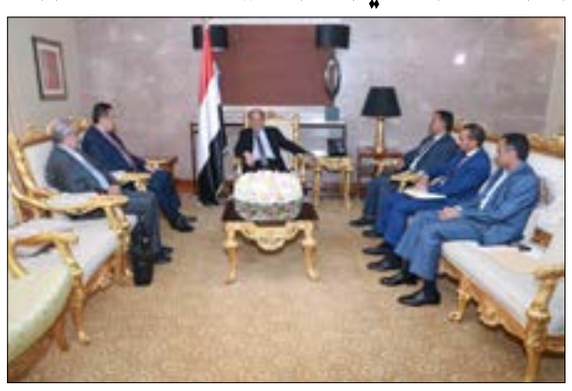
وجه فخامة الرئيس، عبدربه منصور هادي، رئيس الحكومة بالجلوس مع المحافظين وتذليل كافة الاحتياجات الملحة الرامية للارتقاء بمهامهم والمرتبطة بمعيشة المواطن اليومية، مشدداً على أهمية تواجد محافظي المحافظات في مناطقهم وفي أوساط المواطنين للوقوف على أوضاعهم، وتلمس احتياجاتهم الخدمية والمعيشية.

جاء ذلك، خلال لقاء فخامة الرئيس، أمس الاربعاء، وبحضور رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، محافظي محافظات صنعاء، وإب، والحديدة، والبيضاء، وسقطرى.

وفي اللقاء رحب فخامة الرئيس بالجميع، مؤكدا على أهمية التواصل والوقوف على مجمل التطورات على الساحة اليمنية بأوجهها وأشكالها المختلفة.

وقال فخامة الرئيس: "نستشعر ...ص2

نائب الرئيس يطلع على جهود الحكومة في بناء وتنمية المناطق المحررة



أطلع نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح ، خلال لقائه ، رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على المستجدات السياسية والميدانية وجهود الحكومة المبذولة في بناء وتنمية المناطق المحررة وتلبية متطلبات المواطنين الأساسية تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية.

واستمع نائب الرئيس إلى عدد من الخطوات التي تحققت في تفعيل أجهزة الدولة وتمكينها من دورها المطلوب وسبل تنشيط الإيرادات المالية وحل الإشكالات..مشيداً بجهود الحكومة المبذولة في مختلف المجالات.

وأشار نائب الرئيس إلى الوضع المأساوي الذي يعيشه غالبية أبناء الشعب اليمني في ظل استمرار ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

ننتصر او ننتصر

خمس سنوات من المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني نتيجة للأضرار الكبيرة، التي لحقت بالوطن بسبب تمرد مليشيا الحوثي المدعومة من نظام الملالي في طهران على الدولة والشرعية الدستورية وعلى خيارات الشعب وثوابته الوطنية، وما أجمع عليه اليمنيون بمختلف قواهم الوطنية ومكوناتهم السياسية والاجتماعية والثقافية بعد حوار طويل وعميق وشامل.

ففي الوقت الذي كان شعبنا المناضل على أبواب عهد جديد يعد لبناء حاضره الجديد ومستقبله المنشود على أسس سليمة ومبادئ راسخة تضمن له العيش الكريم على تراب الوطن وتحقق له الأمن والاستقرار والعدل والمساواة والتنمية المستدامة؛ تآمر أنصار الشيطان على مشروع اليمن الجديد.. يمن الحرية والديمقراطية والمواطنة المتساوية والعدالة والتعايش والتسامح والمحبة والسلام، في مساع من هذه الفئة الضالة لوأد حلم اليمنيين وتطلعاتهم المشروعة، ومحاولة منها لفرض اجندتها الظلامية الدخيلة على شعبنا المستوردة من كهنة (قم)، فذهبوا بجحافلهم و"عكفتهم" ، ينهبون مقدرات الدولة وأقوات اليمنيين ويعيثون في الأرض الفساد ويحرقون الحرث والنسل في حرب ظالمة أشعلوها ضد الوطن وخيارات أبنائه.

فالحرب العبثية التي أشعلتها الجماعة الكهنوتية، لم يسلم من ويلاتها أحد، أطفال ونساء وشيوخ، فالجميع اكتوى بنارها، وضررها طال كل بيت وكل أسرة على امتداد تراب الوطن، ومع مضي كل يوم يدفع شعبنا ضريبة باهظة وكبيرة وفادحة؛ ثمناً لهذه الحرب الظالمة التي فرضها الانقلابيون على مجتمعنا وشعبنا؛ خدمة لتلك الأجندة المرتبطة بأطماع إيران، وتزداد معاناة أبنائه ويتسع جرح الوطن.

وها هي كافة المساعي والجهود المبذولة منذ الانقلاب المشؤوم لوقف نزيف الدم اليمني، وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن إحلال السلام في اليمن وفي مقدمتها القرار (2216)، تواجه مع الأسف بمزيد من التحدي والتعنت والصلف الحوثي، مما يؤكد بأن التعامل مع جماعة إرهابية مليشاوية منفلتة ومتمردة على الدولة وسلطة النظام والقانون لا يجدي ولا يثمر بشيء، ولا يعد سوى مضيعة للوقت والجهد معا، وإتاحة المزيد من الفرص والوقت لهذه العصابة الإجرامية لتزيد من ممارسة جرائمها بحق الشعب اليمني، وتضاعف من ارتكاب شتى صنوف الانتهاكات والاعتداءات والإرهاب الممنهج ضد أبناء شعبنا وقواه الوطنية الحرة والأبية، وهو ما يدعو اليوم كما أكد فخامة الأخ المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى ضرورة تكاتف الجهود المخلصة ومضاعفتها على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والوطنية والعسكرية والأمنية لمواجهة هذه التحديات والصعوبات التي تواجه الوطن ومواطنيه جراء التداعيات المترتبة على استمرار سيطرة هذه المليشيا المتمردة المدعومة من إيران على العاصمة ...ص2

في اجتماع رئيس الوزراء وقيادة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

التأكيد على تعزيز مستوى التنسيق والرقابة المشتركة لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها



ناقش رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك في اجتماع عقده في الرياض مع قيادة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، آلية تنسيق وتطوير العمل الإنساني في اليمن، وتم التأكيد على تعزيز مستويات التنسيق وآليات الرقابة المشتركة على تقديم المساعدات الإنسانية بما يضمن وصولها إلى مستحقيها، وتجاوز العوائق التي تفتعلها مليشيا الحوثي الانقلابية المتمردة لعرقلة الإغاثة في مناطق سيطرتها ونهبها.

كما تم التطرق إلى الأولويات للاحتياجات الإنسانية في اليمن للعام الجاري، والتنسيق المشترك بين الحكومة والمركز في تنفيذ البرامج والخطط المعدة بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية.

وأكد الدكتور معين عبدالملك، خلال زيارته للمركز أن إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة مثل نقلة نوعية بارزة للعمل الإنساني، وأسهم منذ إنشائه في الدول المستهدفة وعلى رأسها اليمن إلى جانب 41 دولة أخرى في تخفيف المعاناة الإنسانية.. منوها بما تحظى به اليمن من اهتمام خاص في برامج وأولويات المركز واستحواذها على 63 بالمائة من المساعدات والبرامج التي يقدمها المركز.. مشيدا بآلية العمل الحديثة التي ينتهجها المركز وتعد رائدة على مستوى العالم، وكذا البرامج النوعية التي ينفذها خاصة في اليمن، ...ص2

أكدت أن الجرائم الإرهابية لمليشيا الحوثي المتمردة تتفوق على إرهاب داعش والقاعدة

الحكومة تدين استمرار مجازر الحوثيين ضد المدنيين وتطالب المجتمع الدولي بموقف واضح

عبر مصدر حكومي مسئول عن إدانة واستهجان الحكومة، واستنكارها بأشد العبارات لتكرار مليشيا الحوثي المتمردة، لمجازرها الدموية ضد المدنيين، وأخرها قصف سوق آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة بصواريخ الكاتيوشا، والتي راح ضحيتها عشرة شهداء من المدنيين وعشرين جريحا، في حصيلة غير نهائية.. مؤكداً ان هذا السلوك هو انعكاس لعقلية ونهج العصابات المنفلتة الخارجة عن القوانين والأعراف والقيم والأخلاق، والتي تحاول يائسة وبإتباع أقذر الوسائل والأساليب وأبشعها لفرض مشروعها الانقلابي المرفوض والدخيل على الشعب اليمني.

وأوضح المصدر في بيان صحفي، إن المجزرة الدموية التي ارتكبتها المليشيا بحق أبناء المنطقة، عقاب جماعي على مواقفهم الرافضة لتمردها وإدراكهم خطورة مشروعها وما أحدثته من ...ص2

وزير النفط يدعو الشركات النفطية لاستئناف الإنتاج وفتح مكاتب لها في العاصمة المؤقتة عدن

دعا وزير النفط والمعادن أوس العود، الشركات البترولية بالقطاعات الإنتاجية والاستكشافية إلى فتح أو نقل مكاتب الشركات الرسمية التابعة لها بالعاصمة المؤقتة عدن.

وشدد الوزير العود في تعميم صادر عن وزارة النفط ، حصلت (26سبتمبرعلى نسخة منه) على سرعة استئناف الشركات كافة العمليات البترولية الإنتاجية والاستكشافية طبقاً لاتفاقيات المشاركة في الإنتاج، وذلك أسوة بالشركات البترولية الوطنية والأجنبية العاملة بعدد من القطاعات النفطية الأخرى وعلى وجه الخصوص القطاعات (9، 52، 14، 10، 51، 53). كما طالب وزير النفط، الشركات بتقديم برامج العمل والموازنات السنوية التشغيلية للقطاعات عبر اللجان التشغيلية والاستكشافية وهيئة استكشاف وإنتاج النفط بمحافظة عدن، وأكد احتفاظ الوزارة بكامل حقوقها وحقوق الدولة التي لا تسقط بالتقادم طبقاً ...ص2

الحضرمي: لا مجال للحديث عن أي خطوات تشاور قادمة دون التنفيذ الكامل لاتفاق ستوكهولم



جدد نائب وزير الخارجية محمد الحضرمي، حرص الحكومة اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، على إنجاح عملية السلام ودعم جهود الأمم المتحدة وفقاً للمرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات ...ص2

رئيس النيابة العسكرية في المنطقة الثالثة لـ«26 سبتمبر»:

تسعى النيابة والقضاء العسكري إلى تطبيق القانون وتعزيز الإنضباط وحماية المؤسسة العسكرية

أكد القاضي مهدي الحيدري رئيس النيابة العسكرية بأن الهدف الذي تسعى إليه النيابة والقضاء العسكري هو تطبيق سيادة القانون، وتعزيز الانضباط وحماية المؤسسة العسكرية، والتصدي لأي جريمة عسكرية، والتحقيق والمحاكمة، وتنفيذ العقوبة، والعمل من خلال تنفيذ واجباتها القانونية على ترسيخ مبدأ النظام، وتحقيق العدالة، ومنع الجريمة، وإرساء قواعد الدولة المدنية.

وقال الحيدري في حوار أجرته «26 سبتمبر» ونشرته في هذا العدد: "أن السكوت عن الجريمة جريمة؛ فالسكوت عن مرتب يسرق، أو مال عام يختلس، أو بيع أي من ممتلكات الجيش الوطني، أو تنزيل مرتب بلا مسوغ ...ص2

أتلفت لغماً بحرياً زرعته مليشيا الحوثي المتمردة في حجة وأسقطت طائرة استطلاع مسيرة للمليشيا في الحديدة

قوات الجيش الوطني تحقق تقدمات كبيرة في جبهات الضالع وتعز وصعدة وتكبد المليشيا خسائر فادحة

تقرير / صلاح سيف

حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية في اليمن تقدمات كبيرة ومهمة في محافظات الضالع وتعز وصعدة ، كما وجه طيران التحالف العربي ضربات موجعة وغارات عنيفة ومركزة استهدف مواقع وتجمعات مليشيا الحوثي في جبهات القتال المختلفة.

الضالع

ففي محافظة الضالع حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، الثلاثاء، تقدماً جديداً في جبهة حجر غرب المحافظة. وتمكنت قوات الجيش من تحرير قرية "بتار" في منطقة حجر، عقب مواجهات عنيفة مع المليشيا الحوثية المتمردة. وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، علاوة على تدمير عدة آليات تابعة لها.

وكانت قوات الجيش الوطني، قد تمكنت الأحد الماضي، من تحرير عدد من المرتفعات والمواقع التي كانت تتمركز فيها ميلشيا الحوثي المتمردة بمنطقة مريس شمال المحافظة.

وأكد مصدر عسكري لـ" 26سبتمبر" أن قوات الجيش تمكنت من تطهير حصن شداد والردمان والقهرة وبيت وليد بعد مواجهات عنيفة مع مليشيا الحوثي، وأشار المصدر إلى تكبد مليشيا الحوثي خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وفي مديرية قعطبة شمال المحافظة، شنت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، الأحد الماضي، غارات جوية عنيفة استهدفت مواقع مليشيا الحوثي المتمردة، في منطقة سليم غرب المديرية وأسفرت الغارات عن تدمير عربة BMB تابعة للمليشيا وسقوط قتلى وجرحى في صفوفها، كما استهدفت مقاتلات التحالف بعدة غارات مواقع المليشيا في منطقة الزبيريات غرب قعطبة ، وأسفرت الغارات عن مصرع وجرح عدد من عناصر المليشيا، علاوة على تدمير سلاح عيار 23، وعربة قتالية تابعة لها.

وتلقت مليشيا الحوثي ضربات موجعة وتكبدت خسائر مادية وبشرية فادحة أثناء تصدي قوات الجيش الوطني، لعدة هجمات ومحاولات تسلل نفذتها عناصر المليشيا المتمردة باتجاه حبيل العشرة جنوب باجة بمنطقة حجر، إضافة إلى هجوم آخر باتجاه تبة السد في باب غلق بمديرية قعطبة، كما تصدت قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل لمليشيا الحوثي المتمردة في جبهتي شخب والزبيريات شمال غرب المديرية وتكبدت مليشيا الحوثي خلالها خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

تعز

وفي محافظة تعز تمكنت قوات الجيش الوطني، من تحقيق تقدم ميداني، في مديرية ماوية شمال شرق المحافظة.



وأكد مصدر عسكري لـ "26سبتمبر": أن قوات الجيش حررت، السبت الماضي، جبل "الشوق"، وجبل "ذيب"، في مديرية ماوية، وعدد من المواقع المحيطة،إثر تنفيذها لهجوم مباغت على مواقع مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وأوضح المصدر أن سيطرة قوات الجيش الوطني على جبل "ذيب" الذي يطل على منطقة باهر، سوف يمكنها من التوغل في مواقع تمركز المليشيا بعدد من مناطق مديرية ماوية.

وأضاف المصدر أن قوات الجيش حررت خلال الهجوم، قرى "صلول"، و"المدينه" و"حاجر"، و" شعْبَب"، وموقعي "المصانع"، و"السَرايَا"، بالإضافة إلى قطعها لخطوط إمداد المليشيا، في جبل "المشمر" بعد معارك عنيفة خاضتها قوات الجيش مع المليشيا الحوثية المتمردة، حيث استهدفت مدفعية الجيش الوطني، تعزيزات للمليشيا الحوثية كانت في طريقها إلى مواقع المواجهات، وكبدتها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

كما تمكنت قوات الوطني، الاثنين الفائت، من تحرير مناطق جديدة جنوب شرق مديرية ماوية بعد مواجهات عنيفة مع مليشيا الحوثي المتمردة. وقال مصدر عسكري لـ (26سبتمبر) "أن قوات من الجيش الوطني القادمة من مديرية الحشا بمحافظة الضالع التحمت مع أبناء مديرية ماوية في الأزارق وعزلتي باهر ومقيلان والهيت. ...ص2

26 سبتمبر

الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الأديب حامد جامع



بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، برقية عزاء ومواساة بوفاة الاديب والمترجم والكاتب حامد جامع الذي وافاه الأجل، يوم الثلاثاء ، بالعاصمة المؤقتة عدن.

وأشار رئيس الجمهورية الى مناقب الفقيد التي جسدها خلال مشوار حياته الحافل بالعمل والعطاء..لافتاً الى اسهامات الفقيد الإبداعية من خلال مؤلفاته وترجمته للأدب الإنجليزي وقيادته لصحيفة التجمع وكان من مؤسسي حزب التجمع الوحدوي، مع المناضل الفقيد عمر الجاوي.

وعبر فخامة الرئيس في البرقية عن احر التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

رئيس الوزراء يوجه بمضاعفة الجهود لخدمة الحجاج اليمنيين ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر وسهولة

وجه رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وزارة الاوقاف والإرشاد بمضاعفة الجهود لخدمة الحجاج اليمنيين في هذا الموسم ابتداء من التفويج حتى استكمال ادائهم للمناسك بسهولة ويسر.. مثمناً التعاون الكبير للأشقاء والجهات المختصة في المملكة العربية السعودية مع بعثة الحج اليمنية، بما في ذلك توجيهات خادم الحرمين الشريفين باستضافة ألفي حاج يمني من أسر الشهداء والجرحى .جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس الوزراء، مع وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطيه، للاطمئنان على سير عملية تفويج الحجاج اليمنيين وما تم انجازه من استعدادات لاستقبال الحجاج وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

وأطلع الدكتور معين عبدالملك، خلال الاتصال، على الخدمات التي عملت الوزارة على تحديثها وتطويرها سواء فيما يتعلق بالنقل أو الإعاشة والسكن والخدمات الاخرى التي تسبق دخول الحجاج.. مشيداً بالجهود التي تبذلها وزارة الأوقاف ومكتب شؤون حجاج اليمن من تسهيلات وإجراءات في هذا الموسم والمواسم السابقة.. متمنيا أن يشهد هذا العام نجاحا كسابقه من الأعوام بل وأكثر من ذلك.. ومشدداً على مضاعفة الجهود بما يخدم الحجاج اليمنيين وتذليل كافة الصعوبات أمامهم وتوفير سبل الراحة ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر وسهولة.

وأعرب رئيس الوزراء عن شكره لقيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان وكل الجهات ذات العلاقة.. لافتا إلى أن فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يتابع مسيرة الحج خطوة بخطوة.

بدوره ، نوه وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطيه، باهتمام رئيس الوزراء ومتابعته المستمرة للاطمئنان على سير عملية التفويج والخدمات المقدمة للحجاج اليمنيين.. مشيرا إلى الترتيبات التي تجريها الوزارة فيما يتعلق بالتفويج.. موضحاً بأنه وصل عدد الحجاج حتى الآن (يوم الاثنين) قرابة 17000 حاج يمني من جميع مناطق الجمهورية.





ولفت الوزير عطية الى الخدمات التي تقوم بها الوزارة في النقل والسكن والإعاشة.. مؤكدا حرص الوزارة على تهيئة كافة الظروف الملائمة والمناسبة لتسهيل مناسك حجاج بيت الله الحرام من اليمنيين.

إلى ذلك ناقش لقاء موسع برئاسة وزير الأوقاف والإرشاد الدكتور أحمد عطية ما تم إنجازه من استعدادات للحجاج اليمنيين لهذا الموسم. وفي اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة لقطاع الحج والعمرة مختار الرباش والوكيل المساعد طارق القرشي، أشار الوزير إلى استعدادات الوزارة المبكر للترتيب لموسم حج هذا العام.

واستعرض الوزير الخدمات التي عملت الوزارة على تحديثها وتطويرها سواء ما يتعلق بالنقل أو الإعاشة أو السكن بالإضافة إلى الخدمات الأخرى التي تسبق دخول الحجاج كالخدمات الالكترونية واللجان المشكلة في المنافذ وكذا لجان المراقبة والإرشاد والوعظ واللجان الطبية.. بما يضمن من تجويد الخدمة حتى يسهل على الحاج أداء مناسكه.

وأكد الوزير على جاهزية الوزارة لاستقبال الحجاج بمختلف المجالات، وأن اللجان ستكون على أهبة الاستعداد لبدء التدشين، مشدداً على بذل المزيد من الجهد واستشعار المسئولية في كل المهام الموكلة على عاتق جميع الموظفين واللجان العاملة في الموسم. كما دعا الحجاج اليمنيين إلى الانشغال بالطاعات في هذا الموسم العظيم، والابتعاد عن كل ما يؤدي إلى الخلاف والفرقة، والاستفادة من كل وقت يمر بهذه المشاعر المقدسة بالإكثار من الدعاء والاستغفار والتسبيح والتقرب إلى الله تعالى. من جانبه تطرق الوكيل مختار الرباش إلى ما بذلته اللجان وما تم حتى اليوم ، كما دعا الوكيل المساعد طارق القرشي اللجان المشاركة في الموسم إلى بذل المزيد من الجهد كون هذا العمل عبادة لله في المقام الأول.

كفاين يؤكد على أهمية تأهيل منشآت القطاع السمكي ودعم خدمات تداول الأسماك وتسويقها

أكد وزير الثروة السمكية فهد كفاين ، على أهمية تأهيل منشآت القطاع السمكي ومساعدة الصيادين ودعم خدمات تداول الأسماك وتسويقها بما يعزز من قيمة الإنتاج وجودته ويساهم بتحسين معيشة الصيادين والنهوض بفرص العمل المدرة للدخل في قطاع الأسماك. جاء ذلك أثناء لقاء الوزير كفاين، الثلاثاء، في العاصمة المؤقتة عدن، مع الممثل المقيم لمنظمة الفاو في اليمن الدكتور حسين جادين، أوجه التعاون بين الوزارة ومنظمة الفاو بمجال تنمية القطاع السمكي.

وأشاد كفاين، بجهود منظمة الفاو في دعم القطاع السمكي .. مؤكداً حرص الوزارة على التعاون والشراكة مع المنظمات الداعمة والعاملة في القطاع السمكي، وكذا سعي الوزارة لمزيد من التنسيق والشراكة مع الجهات ذات العلاقة وتحديد خارطة الاحتياجات. كما ناقش اللقاء أهم المشاريع الطارئة المتعلقة بتحسين سُبل العيش في المجتمعات الساحلية المتضررة واستمرار دعم الصيادين لتحسين مستوى معيشتهم.

محافظ مأرب يطلع على سير تنفيذ المرحلة الثانية من الدائري الجنوبي والغربي للمدينة

اطلع محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة، على سير العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع شق وتعبيد وسفلتة شارع الأربعين، والذي يربط المدخل الجنوبي لمدينة مأرب بالمدخل الغربي على خط صرواح بطول خمسة كيلو مترات ومنه إلى المدخل الشمالي للمدينة.

حيث اطلع المحافظ خلال الزيارة الميدانية على مستوى الأعمال وجودتها، ونسبة الإنجاز في شارع الأربعين، والشارع المتفرع منه إلى شارع



هيئة مستشفى مأرب العام، واستمع من المسؤولين في الشركة المنفذة إلى الأعمال المنفذة، والتي وصلت إلى وضع الردميات وطبقة البسكورس استعداداً للسفلتة.

وشدد المحافظ العرادة على ضرورة الالتزام بالمواصفات والمقاييس المحددة.. مؤكدا أن السلطة المحلية تعمل باستمرار على تطوير البنية التحتية بالمحافظة.

وزير العدل يفتتح محكمة استئناف عدن

افتتح وزير العدل المحامي علي هيثم الغريب، مبنى محكمة استئناف محافظة عدن، وذلك عقب استكمال إعادة تأهيله جرّاء الأضرار الكبيرة التي تعرض لها عند اجتياح مليشيا جماعة الحوثي المتمردة المدعومة من ايران، عدن في الحرب التي اشعلتها في مارس عام 2015م.

وعقب الافتتاح طاف الوزير الغريب ووزير الكهرباء المهندس محمد العناني، ووكيل وزارة العدل للشؤون الإدارية والمالية القاضي طارق العزاني، وعضو مجلس القضاء الأعلى رئيس محكمة استئناف عدن القاضي فهيم الحضرمي والمحامي العام الأول في الجمهورية القاضي الدكتور علي عطبوش، في أرجاء وأقسام وقاعات المحكمة، واطلعوا على مستوى سير العمل ونشاط الموظفين في مجال القضايا والعدالة.

وهنأ وزير العدل الغريب، العاملين بمحكمة استئناف عدن والسلك القضائي بإعادة افتتاح المحكمة، وثمن حرص فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بدعم واهتمامه بالقضاء، وأكد مواصلة استكمال أعمال إعادة بناء وترميم مباني المحاكم والنيابات المتضررة من أجل ضمان عودة نشاطها في النظر بقضايا المواطنين والبت فيها، وذلك في إطار مواصلة بناء مؤسسات الدولة.

وقال: إن افتتاح محكمة استئناف عدن يندرج ضمن جهود عودة العدالة والقضاء ورسالة مفادها أن سنوات الحرب الحوثية والإرهابية توارت وولت جرائمها إلى غير رجعة عن مدينة عدن، وأشاد بدور القضاة والعاملين بالسلك القضائي في أداء مهامهم بكل كفاءة كونهم يحملون مشعل العدل وراية الحق بوجه الظالمين والفاسدين في سبيل إنصاف المظلومين.

من جانبه عبر عضو مجلس القضاء الأعلى رئيس محكمة استئناف عدن القاضي فهيم الحضرمي، عن سعادته وكافة القضاة والموظفين والعاملين بالمحكمة بإعادة افتتاحها مجدداً بعد انتهاء تأهيلها لمواصلة العمل فيها من خلال إجراء جلسات المحاكمات، ولفت إلى أن المحكمة ستخصص لعقد جلسات القضايا الجنائية الخاصة بمحافظتي عدن ولحج.

وأشاد بكافة الجهود المبذولة من قِبل الجميع في سبيل عودة العمل بالمحاكم والنيابات العامة بما فيها محكمة استئناف عدن، كما أشاد بجهود وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى في تذليل الصعوبات التي واجهت منتسبي السلك القضائي ونيلهم استحقاقاتهم الوظيفية.

بدوره، أكد وكيل وزارة العدل للشؤون الإدارية والمالية القاضي طارق العزاني، أن افتتاح محكمة استئناف عدن سيعمل على حلحلة القضايا المُعلقة، حيث سيتم إحالة السجناء الذين ينتظرون محاكماتهم، والتي كانت معلقة لإسباب تتعلق بشحة عدد القاعات وضعف التأمين.

لافتاً، إلى أن تكاليف تأثيث محكمة استئناف عدن تجاوزت الخمسين مليوناً، ففيها توجد أربع قاعات، وتعمل ست شُعب، شعبتين جزائية، وشعبتين مدنية، وشعبتين شخصية، حيث تقوم فيها الكثير من القضايا والتي تُرفع من مختلف محاكم عدن.

وأشار إلى أن الوزارة تعكف حالياً على ترميم منشآتها في العاصمة المؤقتة عدن، وباقي المحافظات المُحررة، وتجهيزها للعمل بشكل أفضل لخدمة المواطنين والفصل في قضاياهم.

وزير الشباب والرياضة يجري اتصالا هاتفياً ببعثة المنتخب الوطني لكرة القدم المشارك في بطولة غرب آسيا

أجرى وزير الشباب والرياضة نائف البكري، اتصالاً هاتفياً ببعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم المشارك في بطولة غرب آسيا التاسعة التي تستضيفها العراق في مدينتي كربلاء وأربيل ويشارك منتخبنا في المجموعة الأولى التي تضم الى جانبه كلا من (العراق - سوريا - فلسطين - لبنان).

وطالب البكري الجهازين الفني والإداري للمنتخب تقديم صور إيجابية ومشرفة في هذه المشاركة، رغم الإعداد القصير والظروف التي تعيشها البلد.

وقال البكري "انتم سفراء لليمن في هذا المحفل الآسيوي وعليكم تقع مسؤولية إسعاد أكثر من 30 مليون يمني، وتمثل هذه البطولة اعدادا جيدا للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 ونهائيات آسيا 2023". وأكد الوزير أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء تولي الشباب والرياضة جل اهتمامها وسيكون هذا العام مختلفاً عن الأعوام الماضية من حيث دعم المنتخبات والأندية.

من جهته عبر رئيس البعثة محمد حيدان ،عن شكره لوزير الشباب والرياضة على الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الوزارة للمنتخبات الوطنية عامة وكرة القدم خاصة..مشيراً إلى أن اللاعبين يمتلكون الرغبة الكبيرة لتقديم مستوى مشرف يليق باسم وسمعة اليمن في هذه البطولة.

تسليم 18 مصفحة لسرايا مكافحة الإرهاب بمحافظة المهرة

استلمت سرايا مكافحة الإرهاب بفرع الشرطة العسكرية بمحافظة المهرة، الثلاثاء، 18 آلية مصفحة مقدمة من المملكة العربية السعودية لمساندة جهود السلطة المحلية في تثبيت الأمن والاستقرار وجهود مكافحة الإرهاب بالمحافظة. وجرت عملية التسليم بحضور محافظ المهرة راجح باكريت، وقائد قوات التحالف العربي المشتركة في المهرة العميد البحري الركن أحمد تركي العصلاني، والعقيد البحري الركن عبدالله محمد الشهراني وقائد الشرطة العسكرية بالمهرة العقيد محسن مرصع. وأعرب محافظ المهرة راجح باكريت، عن شكره للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية نظير دعمه للقوات العسكرية لتكون بمثابة صمام أمان وعمود أساسي في الحفاظ على الأمن والاستقرار والدفاع عن سيادة الوطن ومقدراته.



وأشاد باكريت ، بالدعم الكبير والمستمر من جانب المملكة العربية السعودية لمحافظة المهرة في جميع المجالات الخدمية والتنموية والأمنية والعسكرية المساندة لجهود السلطة المحلية في تثبيت الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات للمواطنين. وقال باكريت : إننا اليوم نرسخ قواعد الأمن ونعمل على حفظ الأمن والاستقرار في محافظة المهرة، وإن تسليم الآليات المصفحة لسرية مكافحة الإرهاب بالشرطة العسكرية يعد تأكيداً على العزم في المضي قدما نحو تثبيت الأمن وفرض هيبة الدولة ومكافحة الإرهاب والتهريب.

من جانبه استعرض العقيد البحري الركن عبدالله الشهراني، بعض المعلومات حول الآليات العسكرية المصفحة وأهمية وجودها، مؤكدا حرص التحالف العربي على تقديم المزيد من الدعم القتالي واللوجستي للوحدات الأمنية والعسكرية لتؤدي مهامها في تأمين محافظة المهرة.

مأرب.. المحكمة العسكرية في المنطقة الثالثة تواصل جلساتها وتبت في القضايا المرفوعة من النيابة العسكرية

رئيس المحكمة العسكرية في المنطقة الثالثة القاضي عقيل تاج الدين لـ«26 سبتمبر»: تدشين جلسات المحكمة العسكرية تفعيل لدور القضاء العسكري وإرساء دعائم النظام والقانون والضبط العسكري

عارف الواقدي

أكد رئيس المحكمة العسكرية في المنطقة العسكرية الثالثة القاضي عقيل تاج الدين على أهمية تفعيل القضاء العسكري لما يمثله من دور بارز في تحقيق العدالة في الجيش الوطني وإرساء دعائم النظام والقانون والضبط العسكري.

وقال القاضي تاج الدين في تصريح خاص لـ"26 سبتمبر" أن أهمية وجود المحكمة العسكرية والقضاء العسكري يكمن في مكافحة الجريمة العسكرية والقضاء عليها، علاوة على كونه يعمل على إرساء دعائم النظام والقانون وإحقاق الحقوق وتعزيز الانضباط العسكري.



وأكد رئيس المحكمة القاضي عقيل تاج الدين ان تدشين المحكمة العسكرية أعمالها القضائية الاسبوع الماضي يأتي في الوقت الذي توجد فيه الكثير من القضايا مطروحة للتحقيق في النيابة العسكرية منذ تأسيسها العام الماضي، إضافة إلى وجود الكثير من السجناء في السجون يحتاجون للبت والفصل في قضاياهم.

وأشار إلى ان بدء عمل المحاكم العسكرية يعني بدء السير في محاكمة هؤلاء المساجين وحصول أصحاب الحقوق على حقوقهم، خصوصا بعد التأخير الكبير لتدشين المحكمة العسكرية، لافتا إلى ان هناك كما كبيراً من القضايا المتراكمة التي حققت فيها النيابة العسكرية ويتطلب البت والفصل في هذه القضايا بالقضاء العادل الذي يعد تنفيذ الحكم هو ثمرته.

وأوضح القاضي تاج الدين: أن تدشين جلسات المحكمة العسكرية الثالثة هو أول تدشين لجلساتها، مشيرا إلى ان أهمية تفعيل نشاط ودور المحاكم والقضاء العسكري مما سيخفف من معدل ارتكاب الجريمة ويجعل المظلوم يسعى للحصول على حقه عن طريق القضاء بدلا من السعي للحصول على الحق بالقوة، إضافة إلى ان المجرم أيضا عندما يعلم بأن هناك قضاء سوف يحاسبه سوف يرتدع عن ارتكاب الجريمة وكل ذلك سيسهم في تطبيق القانون.

... تتمات

الرئيس مخاطباً المحافظين:

حجم المعاناة والصعوبات التي تواجه شعبنا، سواء في المناطق المحررة أو التي لا تزال تحت سيطرة المليشيا الحوثية المتمردة جراء تداعيات حربها الظالمة التي فرضتها على شعبنا خدمة لأجندة ايران التي تستخدم المليشيا الإمامية كأداة لزعزعة أمن واستقرار اليمن وأشقائنا في دول الجوار وتحديدا المملكة العربية السعودية التي تسعى إيران لإنشاء حزب الله جديد على حدود الأشقاء في المملكة".

وأضاف: "أهدافنا واضحة، ومسارنا محدد من خلال التوافق الوطني ومرجعيات السلام المرتكزة على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار (2216)، وصولاً إلى إنهاء التمرد وتداعياته، والانتصار لخيارات شعبنا اليمني في الأمن والاستقرار والسلام".

كما تناول فخامة الرئيس الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار التنموي والاقتصادي المبني على تضحيات أبناء شعبنا اليمني، مشدداً على أهمية تواجد محافظي المحافظات في مناطقهم وبين أوساط المجتمع للوقوف على احتياجاتهم، واستشعار أوضاعهم بجوانبها المختلفة.

ووجه فخامة الرئيس، رئيس الحكومة بالجلوس مع المحافظين، وتذليل كافة الاحتياجات الملحة الرامية للارتقاء بمهامهم، والمرتبطة بمعيشة المواطن اليومية.

من جانبه عبر رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك عن امتنانه لفخامة الرئيس من خلال هذا اللقاء الذي يجمع عددا من المحافظين للوقوف على واقع محافظاتهم.. لافتاً إلى لقاءاته السابقة بهم، مؤكدا على تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس المتصلة بمختلف المحافظات في هذا الإطار.

نائب الرئيس يطلع على جهود المحافظين

سيطرة المليشيا المتمردة واستمرار ممارساتها القمعية بحق اليمنيين.. معبراً عن الشكر والتقدير للأشقاء في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمهم المستمر لليمن واليمنيين في مواجهة المشروع الإيراني التخريبي.

وتطرق رئيس مجلس الوزراء إلى سير العمل في عدد من المؤسسات والأجهزة التنفيذية وجهود السلطات المحلية في المحافظات المحررة لتلبية متطلبات المواطنين تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية..مؤكداً استمرار الجهود بما من شأنه تثبيت الأمن والاستقرار والدفع بعجلة التنمية إلى الأمام وعكس نموذج مشرف للمناطق المحررة، حضر اللقاء وزير المالية أحمد الفضلي.

التأكيد على مستوى التنسيق

وبينها مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين ومشروع "مسام" لنزع الألغام ومراكز الأطراف الصناعية وغيرها.

وعبر رئيس الوزراء، عن تقديره وامتنانه باسم الحكومة والشعب اليمني، للجهود الكبيرة التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والذي يجسد أصالة وإنسانية ونبل قيادة المملكة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.. لافتا إلى أن الأيادي البيضاء للمركز وصلت إلى مختلف الدول العربية والإسلامية، ومنها اليمن التي تحظى بدعم ورعاية خاصة، ما خفف من معاناة الناس، وأسهم بشكل فعال في إغاثة المحتاجين في مختلف مدن وقرى اليمن دون استثناء.

واستعرض المشرف العام على المركز الدكتور عبدالله الربيعة الأنشطة والبرامج التي نفذها المركز في مختلف المناطق اليمنية، وتلك التي يجري الإعداد لتنفيذها بالتنسيق والتعاون مع الحكومة.

وسلم الدكتور الربيعة لرئيس الوزراء درع المركز تقديراً لاهتمامه بالجانب الإغاثي، ودعمه لأعمال وأنشطة المركز.

رافق رئيس الوزراء خلال الزيارة وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، ومدير مكتب رئيس الوزراء أنيس باحارثة، وعلاء قاسم المدير التنفيذي لجهاز تسريع استيعاب تعهدات المانحين وتنفيذ سياسات الإصلاحات.

الحكومة تدين مجازر الحوثيين

تمزيق للنسيج الاجتماعي وإشعالها لحرب عبثية بتمردها على السلطة الشرعية، والاستقواء بالسلاح لفرض أجندات مشبوهة تستهدف اليمن والخليج وتهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، خدمة للمشروع التوسعي الايراني.

ولفت المصدر إلى ان التغاضي الدولي والأممي عن الجرائم الإرهابية البشعة للمليشيات الحوثية، من المجازر المتكررة بحق المدنيين والأطفال والنساء كما حدث في منطقة حجور بمحافظة حجة وجريمة قصف سوق ال ثابت ليست الأولى ففي السابق قصفت المليشيات المتمردة سوق سناح بضالع والسوق العام في مأرب وسوق الباب الكبير في تعز وكلها أدت لضحايا مدنيين بالعشرات وغيرها ومشاهد الإعدام والسحل، والزج بالأطفال إلى محارق الموت، يشجعها على الاستمرار في هذه الجرائم التي تتفوق على إرهاب داعش والقاعدة.

وأكد المصدر الحكومي، أن الوقت قد حان ليتخذ المجتمع الدولي موقفا واضحا وصريحا من هذه الأعمال الإرهابية البشعة والكارثة الإنسانية المتفاقمة في اليمن جراء ممارسات المليشيات الانقلابية وعدم الاكتفاء بالإدانات الخجولة، وتفعيل أدوات القانون الإنساني والدولي نصرة للضمير الإنساني، وإنقاذا للمواطنين في المناطق التي لازالت تحت سيطرة المتمردين من خطر داهم يهدد حياتهم.

وأعرب عن ثقته في أن لجوء مليشيا الحوثي وداعميها في طهران لمثل هذه الأساليب الإرهابية وسلوك العصابات لن تنجح في تحقيق ما تسعى إليه، بإجبار اليمنيين على قبول تمردها وانقلابها ومشروعها الطائفي الايراني، وسيستمرون في مقاومته رغم كل ما تمارسه من ترهيب وقتل وانتهاك يتجاوز توصيفها بجرائم الحرب.

وجدد دعوة الحكومة ومطالبتها للأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية لممارسة مزيد من الضغط بكل الوسائل لردع المليشيا المتمردة وإيقافها عن استهداف الأحياء السكنية والمدنيين العُزل.

وأكد المصدر أن الحكومة كانت ولازالت رغم تعنت وصلف المليشيا المتمردة تمد يد السلام وحريصة على إنهاء معاناة الشعب اليمني انطلاقا من مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية، تحت سقف المرجعيات المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا.

وحمل المصدر مليشيا الحوثي الانقلابية وداعميها كامل المسئولية عن استمرار معاناة الشعب اليمني جراء إصرارها على المضي في نهجها العدواني ورفضها الصريح لكل مقترحات واتفاقيات السلام، وآخرها اتفاق ستوكهولم الموقع برعاية الأمم المتحدة في ديسمبر الماضي في تحدي سافر للإرادة الشعبية وقرارات المجتمع الدولي الملزمة.

وزير النفط يدعو

لاتفاقيات المشاركة في الإنتاج والقوانين اليمنية النافذة.

إلى ذلك أكد وزير النفط والمعادن أوس العود حرص الوزارة على جذب شركات جديدة للاستكشاف والإنتاج؛ لافتاً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد عدة أنشطة وبرامج ميدانية لمتابعة تنفيذ المشاريع الجديدة التي تستهدف ربط المزيد من الحقول والقطاعات النفطية بميناء التصدير وإعادة تأهيل وتنمية الحقول والقطاعات بالتنسيق مع الشركات العاملة والمستثمرة في البلاد لرفع الإنتاج واستئناف عمليات التصدير للغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية.

جاء ذلك أثناء تدشين وزارة النفط والمعادن، الثلاثاء، بالعاصمة المؤقتة عدن، الخطة الترويجية لقطاع البترول والمعادن بإطلاق موقعها الجديد على شبكة الإنترنت، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة لتعزيز وتنويع سُبل التواصل مع الدوائر المختلفة داخل وخارج الجمهورية.

وأوضح وزير النفط والمعادن أوس العود لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن موقع الوزارة بنسخته الجديدة يقدم كافة المعلومات والخرائط النفطية والمعدنية، وبما يعكس سياسة الوزارة الهادفة إلى تحسين بيئة الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات لتشجيع الشركات وجذبها لاستئناف أعمالها في هذا القطاع، وكذلك تشجيع الشركات للاستثمار في قطاع المعادن والذي يبشر بمستقبل واعد.

ودعت وزارة النفط، كافة وسائل الإعلام إلى استقاء المعلومات الدقيقة والصحيحة والأخبار حول القطاع النفطي والغازي من موقع الوزارة الرسمي (http://www.mom-ye.com).من جانبه استعرض مدير عام الإعلام النفطي والمعدني بالوزارة عبدالقوي العديني، شرحا حول الخدمات المعلوماتية الأساسية التي يحتويها موقع وزارة النفط والمعادن والخدمات الإلكترونية التي يتم إعدادها لخدمة الشركات والمستثمرين، وكذا الفرص المتاحة في مجال البترول والمعادن والخدمات في الجمهورية اليمنية التي تم تحميلها في الموقع الترويجي للوزارة باللغتين العربية والإنجليزية.

وقال العديني: إنه تم تحميل الخرائط النفطية والجيولوجية لإطلاع المستثمرين المحليين والأجانب على القطاعات المفتوحة في مجال النفط وعلى فرص الاستثمار في مجال المعادن والخدمات.

الحضرمي: لا مجال للحديث

مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦ بما يؤدي إلى سلام مستدام يُنهي الانقلاب ويستعيد الدولة اليمنية.

وقال نائب وزير الخارجية أثناء لقائه القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الامريكية لدى اليمن جنيد منير، الثلاثاء، "إن مفتاح الحل الشامل والمستدام هو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في السويد ، وأن تنفيذ اتفاق الحديدة ابتداءً بالمرحلة الأولى وفقاً لمـا تم التوافق عليه في إطار لجنة تنسيق إعادة الانتشار هو الطريق الأنسب للمضي قدما".

وأضاف "أن تنفيذ المرحلة الثانية مرهون بتنفيذ ما ورد في اتفاق الحديدة بشأن السلطة المحلية بشقيها الأمني والإداري"..مشيراً الى أنه لا مجال للحديث عن أي خطوات تشاور قادمة دون التنفيذ الكامل لاتفاق ستوكهولم. وناقش نائب وزير الخارجية مع القائم بأعمال السفارة الامريكية، المستجدات على الساحة الوطنية والجهود الأممية لعملية السلام. كما استعرض الحضرمي جهود الحكومة الرامية الى استعادة مؤسسات الدولة وتطبيع الحياة في المناطق المحررة وتوفير الخدمات العامة ومواجهة التحديات وتجاوز الصعوبات المختلفة ودفع المرتبات لموظفي القطاع العام.

من جهته، جـدد القائم بأعمال السفارة الامريكية ، دعم بلاده للحكومة اليمنية وحرصها الكبير على إحلال السلام الدائم وإنهاء معاناة الشعب اليمني ووضع حداً لتدهور الوضع الإنساني..مثمناً مواقف الحكومة الشرعية وحرصها على التوصل لحل سلمي وتعاطيها الإيجابي مع الجهود الأممية في هذا الشأن.

رئيس النيابة العسكرية

قانوني، أو الاعتـداء على الأفراد من قادتهم، كل تلك وغيرها تعتبر جرائم عسكرية شأنها شأن جرائم عصيان الأوامر العسكرية لا ينبغي السكوت عنها؛ لأن السكوت وعدم الإبلاغ عن جريمة تمس الغير يعتبر جريمة وفقا لنص المادة (17) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية، ونص المادة (17) أيضاً من قانون الجرائم والعقوبات العسكرية.

وأوضح بأن النيابة العسكرية حققت خلال العام الماضي في العديد من الملفات والقضايا الجنائية تمهيداً لتقديمها إلى المحكمة العسكرية.

الجديد ذكره أن المحكمة عقدت الأسبوع المنصرم الجلسة الأولى بعد استئناف نشاطها بالمنطقة العسكرية الثالثة برئاسة القاضي/ عقيل تاج الدين رئيس المحكمة العسكرية، ويعد ذلك إنجازاً للقضاء العسكري وثمرة دؤوبة وجهود متواصلة بذلت من قبل دائرة القضاء العسكري ومحام عام النيابة العسكرية... تفاصيل أكثر صـ5 .

قوات الجيش الوطني تحقق

وأكد المصدر أن قوات الجيش حررت مواقع وسلاسل جبلية مهمة في تلك المناطق وأهمها "شوكان" و جبل "ذيب" مشيراً إلى "تراجع مليشيا الحوثي بعد تلقيها ضربات موجعة"، وتكبدها خسائر مادية وبشرية فادحة.

صعدة

وفي محافظة صعدة حققت قوات الجيش الوطني، السبت الماضي ، تقدما جديدا في مديرية باقم شمال المحافظة، وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" أن قوات الجيش الوطني تمكنت من تطهير تبة "نايف: الاستراتيجية، وعدد من المواقع المحيطة بها، عقب معارك عنيفة خاضتها مع مليشيا الحوثي المتمردة، المصدر أكد أن: مليشيا الحوثي تكبدت خسائر مادية وبشرية كبيرة خلال المواجهات.

وفي مديرية كتاف شرق المحافظة ، استهدفت إحدى مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية تجمعاً لمليشيا الحوثي المتمردة، في وادي الغول بالقرب من مركز المديرية.

وأسفرت عن تدمير عربة تابعة للمليشيا، ومصرع كل من كان على متنها، كما شنت قوات الجيش الوطني، الأحد الماضي، هجوما عنيفا على مواقع لمليشيا الحوثي المتمردة ، في محيط وادي "الفحلوين"، وتزامن الهجوم مع غارات عنيفة شنتها مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، واستهدفت الغارات تجمعات مليشيا الحوثي، في وادي" الفحلوين" وأسفر الهجوم وغارات طيران التحالف عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الحوثية ، علاوة على تدمير آليات ومعدات عسكرية ثقيلة.

وفي نفس السياق دمرت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، الاثنين الماضي، غرفة عمليات للمليشيا الحوثية في وادي" حضوان" الواقع في محيط مركز المديرية. كما استهدفت مقاتلات التحالف، تجمعات للمليشيا المتمردة، في وادي "الفحلوين" في نفس المديرية وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا، إضافة إلى تدمير آليات ومعدات عسكرية تابعة لها.

وفي مديرية رازح غرب المحافظة استهدفت مدفعية الجيش الوطني فجر الإثنين، تجمعاً لعناصر قتالية من مليشيات الحوثي المتمردة.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر"، أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت عناصر المليشيا في قرية الصفراء الواقعة ما بين منطقتي الحصن وبني معين الاستراتيجيتين في مديرية رازح ، وأسفر سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا الحوثية، وتدمير آليات عسكرية تابعة لها.

حجة

وفي محافظة حجة دمّرت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، السبت الماضي، آليات قتالية تابعة لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

واستهدفت مقاتلات التحالف ، بعدة غارات تجمعات لمليشيا الحوثي في مديرية عبس شمالي المحافظة، وأسفرت الغارات عن تدمير منصة لإطلاق صواريخ الكاتيوشا في منطقة "البداح" بمديرية عبس، بالإضافة إلى مصرع عدد من عناصر المليشيا الحوثية. كما استهدف طيران التحالف العربي تجمعات لمليشيا الحوثي، في قرية "المغاربة" غرب منطقة بني حسن في المديرية ذاتها. وحسب موقع "سبتمبر نت" دمرت مقاتلات التحالف عيارات متوسطة تابعة للمليشيا الحوثية في قرية "بني احمد"، فيما استهدفت بغارة أخرى عربة تابعة للمليشيا، كانت تُقل تعزيزات قتالية.

إلى ذلك أكد مصدر عسكري في المنطقة العسكرية الخامسة لـ" 26سبتمبر" أن قوات التشكيل البحري التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة وبوجود خبراء من قوات التحالف العربي فجرت صباح الثلاثاء لغم بحري في عرض البحر. وأضاف المصدر أن قوات الجيش كانت قد عثرت، الأحد الماضي، على لغماً بحرياً جديد بسواحل ميدي من بقايا ألغام زرعتها مليشيا الحوثي في سواحل البحر الأحمر.

وتواصل مليشيا الحوثي زراعة الألغام البحرية في سواحل الحيدة والبحر الأحمر والتي تشكل تهديداً للملاحة الدولية والصيادين اليمنيين.

الحديدة

واصلت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، خروقاتها للهدنة وتصعيدها العسكري من خلال قصفها المستمر لمواقع الجيش الوطني في مختلف جبهات القتال إضافة إلى استهدافها للقرى السكنية الواقعة على خطوط التماس، في ظل عجز المراقبين الأمميين عن تثبيت وقف إطلاق النار وإلزام المليشيا بالهدنة الأممية وتواطؤهم مع تجاوزاتها وجرائمها اليومية بحق السكان المدنيين.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" أن قوات الجيش الوطني تصدت، لهجوم واسع شنته مليشيا الحوثي المتمردة على مواقع قوات الجيش في سوق الحلقة ومحيط "كيلو 7" جنوب مدينة الحديدة فجر الثلاثاء الماضي وأضاف المصدر أن قوات الجيش أحبطت هجوم المليشيا بعد مواجهات عنيفة استخدمت فيها مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، مشيراً إلى تكبيدها خسائر مادية وبشرية فادحة، كما تصدت قوات الجيش الوطني، الاثنين، لعدة هجمات شنتها المليشيا الحوثية على مواقع الجيش الوطني في أطراف قرية الحلة بمنطقة بني مغاري شمال غربي مديرية حيس.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر"أن مليشيا الحوثي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، أثناء تصدي قوات الجيش للهجوم. وأضاف المصدر أن مليشيا الحوثي لجأت عقب ذلك إلى تكثيف قصفها المدفعي والعشوائي على الأحياء السكنية شمال ووسط مدينة حيس، ما أدى إلى إصابة المواطن علي أحمد راجح هبيت، نُقل على إثرها إلى المستشفى، إضافة إلى إصابة الطفلين زكريا عبدالله أحمد جابر (6 أعوام)، وهيام بدر أحمد (12 عاماً)، بجروح خطيرة، جراء قصف مدفعي شنته مليشيا الحوثي على منازل المواطنين في مديرية التحيتا جنوب الحديدة، وتسبب القصف بأضرار بالغة بمنازل ومزارع المواطنين.

إلى ذلك جددت مليشيا الحوثي المتمردة قصفها المدفعي لمجمع إخوان ثابت الصناعي في مدينة الحديدة. وأكدت مصادر محلية أن مليشيا الحوثي قصفت مصنع الألبان بعدد من القذائف ما أدى إلى مقتل أحد عمال المصنع وإصابة آخرين بجروح مختلفة إضافة إلى تسببه بدمار وأضرار كبيرة في أقسام وخطوط إنتاج المصنع.

الى ذلك اسقطت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية طائرة استطلاع مسيرة تابعة لمليشيا الحوثي المتمردة في سماء مديرية الدريهمي جنوبي الحديدة امس الأربعاء.

وكانت طائرة الاستطلاع الحوثية تحلق في سماء الدريهمي وتحاول رصد وتصوير مواقع قوات الجيش، وتمكن الجنود من استهدافها وإسقاطها.

و كثفت مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من ايران، خروقاتها وانتهاكاتها للهدنة في الحديدة وتسعى للتصعيد العسكري بكل الوسائل ومنها القصف والاستهداف ومحاولة التسلل للتقدم نحو مواقع القوات الجيش في مناطق متفرقة من الحديدة .

ننتصر او ننتصر

العاصمة صنعاء، وعدد من المحافظات التي ما زالت تحت قبضتها وتأثير انقلابها وتمردها على الأوضاع في الوطن عامة. فقدآن الأوان للتخفيف عن معاناه شعبنا ووضع حد نهائي لسلوك هذه المليشيا السلالية العنصرية المتمردة واستمرار غطرستها وعجرفتها، وعدم تجاوبها مع مساعي السلام، واستغلالها للوقت لفرض سيطرتها ومواصلة استخدام ميناء الحديدة لتعزيز قدراتها التسليحية وتهديد الملاحة الدولية والإستقرار والأمن الإقليمي، تنفيذاً لأطماع إيران ومخططاتها وأهدافها التوسعية في اليمن والمنطقة.. لكن كل ذلك سيصطدم بإرادة شعبنا وجيشه الوطني الذي يسطر اليوم أروع الملاحم البطولية والانتصارات في مختلف المواقع والجبهات، لدحر وهزيمة وإفشال مخططات أزلام إيران وبدعم وإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: منصور احمد
نائبا مدير التحرير: سعيد الصوفي | عارف المقطري
مستشار مدير التحرير: محمد شعب
السكرتير الفني: عارف السامعي
سكرتيرو التحرير: عبده النويدي | محمد الحريبي
أحمد عفيف
المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

خلال لقائه بقيادات محور بيحان

نائب الرئيس يشيد بالثبات والملاحم القتالية التي يسطرها أبطال الجيش ويحث على مضاعفة جهود البناء

اشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن بالثبات والملاحم الخالدة التي يسطرها أبطال الجيش في مختلف المواقع والجبهات.

وناقش نائب الرئيس خلال لقائه بقيادات محور بيحان السبت الماضي المستجدات الميدانية في المحور والانتصارات التي يحققها الأبطال بدعم الأشقاء في التحالف.

حاثا اياهم على مضاعفة الجهود لبناء الوحدات في المحور وتفقد أحوال المقاتلين ومواصلة المهام المطلوبة والعمل بتنسيق وانضباط، مؤكداً بأن المعاناة التي يتجرعها كل أبناء اليمن جراء الانقلاب الحوثي تتطلب تضافر الجهود وتحمل المسؤولية الوطنية لحماية الجمهورية واستعادة الشرعية وتحقيق حلم اليمني ببناء دولة اتحادية من ستة أقاليم.

ونقل نائب الرئيس تحيات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة،

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن التقدير للدور الأخوي الصادق لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودعمهم المستمر للشرعية ولأمن اليمن واستقراره في مواجهة المشروع الإيراني التدميري.

وقدم القادة موجزاً عن أوضاع وحداتهم العسكرية وسير العمليات فيها ومستوى الجاهزية لتنفيذ الخطط المطلوبة، منوهين إلى المعنوية القتالية العالية لأفراد الجيش وللمقاتلين الأبطال.

حث الضباط على المزيد من العمل الميداني والتدريب والتأهيل ورفع مستوى القدرات

نائب رئيس الجمهورية يطلع على مستوى التدريب لمنتسبي الجيش

اطلع نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن علي محسن صالح خلال زيارته الخميس، لأحد معسكرات التدريب لأبطال القوات المسلحة على مستوى التدريب لمنتسبي الجيش والجهود المبذولة في هذا الإطار.

وألقى نائب الرئيس خلال الزيارة كلمة توجيهية للمتدربين نقل في مستهلها تحيات وتقدير فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيداً بالجهود المبذولة في التدريب والتأهيل بما يمكنهم من تأدية مهامهم على الوجه المطلوب.

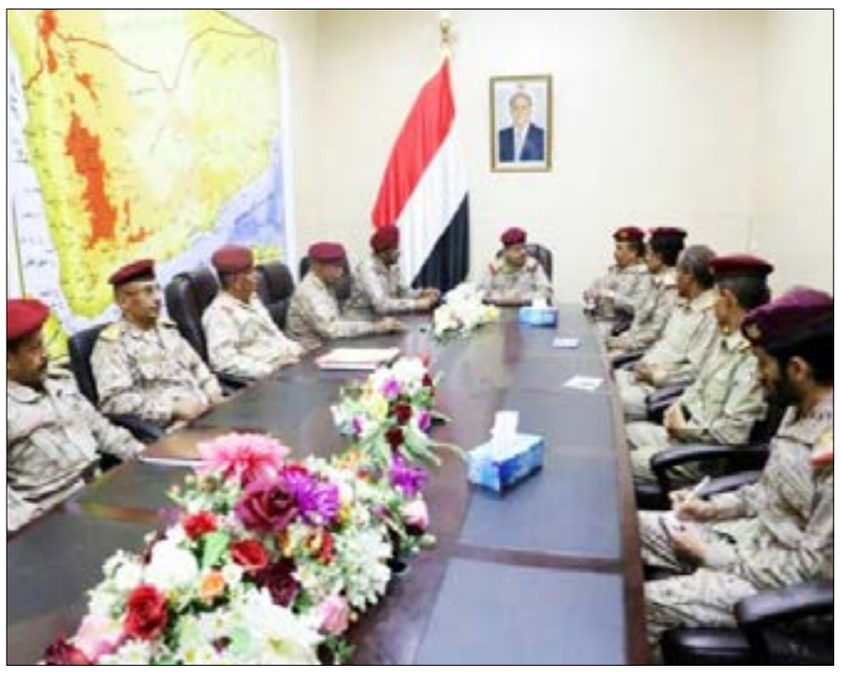
وحث نائب الرئيس الضباط على المزيد من العمل الميداني والتدريب والتأهيل ورفع مستوى القدرات، مؤكداً بأن الوطن يعول على أبنائه وفي المقدمة منهم أبناء القوات المسلحة الذين يحملون على عاتقهم أمن واستقرار الوطن ويقدمون أرواحهم الطاهرة في سبيل ذلك.

وأكد نائب الرئيس بأن ممارسات الميليشيا الحوثية الانقلابية بحق اليمنيين من قتل وقهر واعتداء واستهداف لمقدرات البلاد وجيلها القادم وتنفيذ المليشيا للأجندة الإيرانية التخريبية يتطلب تضافراً وإخلاصاً وانضباطاً عالي المستوى يحقق النصر ويبني دولة مستقرة ينعم بها كل اليمنيين.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بالملحمة التي يسطرها اليمنيون مع أشقائهم في دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لاستعادة الشرعية وإفشال مخططات إيران والحفاظ على اليمن ضمن محيطه العربي والإقليمي.

واستمع نائب الرئيس خلال الزيارة من قيادة المعسكر والمدربين والمتدربين إلى عدد من القضايا وسير عملية التدريب، مشيداً بما لمسه من روح معنوية وحرصاً كبيراً على لتعلم والتأهيل.





خلال اجتماعه باللجنة المكلفة بإعادة تنظيم الوحدات العسكرية

الفريق الركن/ المقدشي يشدد على أهمية الضبط والربط وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب ومضاعفة جهود إعادة بناء المؤسسة الدفاعية وفق أسس علمية صحيحة

ترأس وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، اجتماعا باللجنة المكلفة بإعادة تنظيم الوحدات العسكرية، للاطلاع على ما حققه اللجنة من انجازات في مهمتها والاستماع للصعوبات والمعوقات التي تواجهها.

وأكد الفريق المقدشي على أهمية الضبط والربط وتطوير الأداء في الجوانب الإدارية والهيكلية بما يضمن انجاز المهام ومنع التداخل والازدواج في الاختصاصات وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب وتطبيق اللوائح والانظمة العسكرية.

وأشار وزير الدفاع الى ان المسؤولية الوطنية تفرض على الجميع التعاون والتنسيق لتنفيذ المهام الموكلة ومضاعفة الجهود وبذل المزيد من التضحيات في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا.. مشدداً على ضرورة تكثيف برامج الإعداد القتالي والمعنوي لمنتسبي القوات المسلحة بما يؤهلهم لإستكمال معركة تحرير ما تبقى من الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة التي سيطرت على مقدرات الجيش وسخرتها لخدمة مشاريعها الدموية والتدميرية وتنفيذ المخططات الرامية لزعزعة أمن واستقرار اليمن وتهديد أمن دول الجوار والإقليم وأمن الملاحة الدولية.

وخلال الاجتماع الذي حضره المفتش العام بالقوات المسلحة اللواء الركن/ عادل القميري، وقائد العمليات المشتركة للقوات المسلحة اللواء الركن/ صغير بن عزيز، نقل وزير الدفاع للقادة تحايا فخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن/ علي محسن صالح، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك.. مشدداً على الالتزام بتنفيذ توجيهات فخامة رئيس الجمهورية المتعلقة بالضبط والربط المالي والبشري ومضاعفة جهود اعادة بناء مؤسسة الوطن الدفاعية وفق أسس علمية صحيحة ومعالجة أي قصور او اختلالات.

وثمن الفريق المقدشي جهود الأشقاء في دول التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لاستعادة اليمن وإسناد العمليات العسكرية وما يقدمونه من دعم لإعادة بناء المؤسسة العسكرية وتضحياتهم المعمدة بالدم في هذه المعركة المصيرية المشتركة.

يتباكى على أطفال اليمن بينما منظماته تمول المليشيا الحوثية لقتلهم:

الـ«هُبل» الأممي يستخدم تقاريره لابتزاز تحالف دعم الشرعية

منصور أحمد

تمارس المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة، طوال العام، ابتزازاً مفرطاً ومفضوحاً لدول التحالف العربي والحكومة الشرعية في الوقت الذي تعمل فيه على دعم مليشيا الحوثي المتمردة و الإرهابية؛ وكل الجماعات والتنظيمات المتطرفة.. ليأتي في نهاية كل عام كبيرهم الذي علمهم السحر- أمينها العام «هبل» انطونيو جوتيريش، ليجمع كل الابتزاز الذي مارسه موظفوه منفردين طوال العام ليقدمه في تقريره السنوي وصبه أمام أعضاء مجلس الأمن كصب روث البقر، وكما ورد إليه من منظمات ومسؤولين اممين اثبتت اقوالهم وافعالهم ووقائعهم بتماهيهم مع مليشيا الحوثي الإمامية المتمردة؛ وعرفوا بانحيازهم الواضح إلى المليشيا الإرهابية في اليمن.

هكذا يكرر «هُبل» الأمم المتحدة ، جوتيريش، نفسه بصورة مبتز كبير- بمرتبة مبتز دولي، في تحميل تحالف دعم الشرعية في اليمن، مسؤولية مقتل وإصابة 729 طفلا خلال عام 2018، متجاهلا أو أنه متغابيا عن جرائم وانتهاكات مليشيا الحوثي المتمردة التي وصلت الى حد الاعدام والتطهير العنصري والسلالي، بل انها ترتكب وماتزال ترتكب جرائم قتل اليمنيين عامة والاطفال خاصة، وبمساعدة مباشرة من مساعدي الـ«هُبل» الأممي ومنظماته التي تحمي مليشيا إيران- سواء من خلال تغطياتهم المستمرة على جرائم هذه المليشيا بالتقارير المضللة التي أخفت فيها المنظمات الأممية تلك الجرائم البشعة- او تكون المليشيا سببا في مقتلهم من خلال تحويلها المنشآت المدنية الى معسكرات واتخاذها المدنيين فيها دروعا بشرية.. فضلا إلى الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي في قصف المستشفيات والمدارس والمدن الآهلة بالسكان.

ويتنوع الدعم الأممي المتواصل المقدم لمليشيا الحوثي، وفقا للمهمة المرسومة.. اذ ان المنظمات الأممية تقدم للمتمردين مجهودا حربيا. إما بصورة مساعدات إغاثية- عينية- وإما بتقديمها نقدا؛ وإما ما تقدمه من دعم مباشر بالسلاح؛ والاخيرة تعد سابقة خطيرة تقدم عليها مؤسسة الشرعية الدولية، بأن تمول المليشيا المتمردة الإمامية الحوثية إيرانية- الهوى والهوية- بالسلاح الذي يمكنها من الاستمرار على انقلابها ومحاولة احداث نوع من تغيير موازين المعركة في بعض الجبهات المشتعلة منذ اكثر من خمس سنوات.

اي ان الأموال والمساعدات النقدية والعينية التي تقدمها المنظمات الأممية كمجهود حربي للمليشيا الحوثية المتمردة هي العامل الوحيد المحفز للمليشيا في اشعال الحرب على اليمنيين والاستمرار فيها كل هذه السنوات.

التقرير السنوي، الذي قدمه امين عام الأمم المتحدة، الجمعة الماضية، إلى مجلس الأمن الدولي، هو نفس التقارير المقدمة للأعوام الثلاثة الماضية، فهي تحمل كثير من المغالطات والمعلومات المضللة التي كتبتها- طوال السنة والسنوات الماضية- منظمات أممية نخرها اللوبي الايراني بالفساد المالي والاداري والأخلاقي ايضا.. وهذا- اللوبي- صار المتحكم بمصير عمل وقرارات المنظمات الدولية.

وهو ما اضطر سفير المملكة في الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، إلى توجيه تساؤلات عن مصادر تقرير آمين عام الأمم المتحدة وما مدى دقته ووصف الأعداد بأنها «مبالغ فيها».. مشيرا إلى أن التقرير يعترف بالخطوات التي اتخذها التحالف لحماية الأطفال وقال: «إن حياة جميع الأطفال غالية».

تباكي، جوتيريش، على حالة الطفولة في اليمن، ومحاولته ادراج تحالف دعم الشرعية وقوات الحكومة اليمنية في القائمة الاولى. بينما اكتفى تقرير «هُبل» صنم المنظمة الاممية، بإبقاء مليشيا الحوثي المتمردة، التي يعد وجودها بحد ذاته، جريمة الجرائم، فضلا إلى بشاعة جرائم القتل والانتهاكات التي ترتكبها هذه الآفة الخطيرة وجائحة الزمن، على وضعها السابق في القائمة الثانية الى جانب قوات الحزام الأمني وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

تقرير «هبل»، هو ابتزاز وسياسة معتادة تنتهجها الأمم المتحدة لنهب وجني الاموال، باعتباره حصاد سنوي لعمل عام كامل، فقد تباكي هبل هذه المنظمة في تقرير له، العام الماضي، وإدرج تحالف دعم الشرعية في القائمة السوداء، لكنه رفعه لاحقا من القائمة، بعد أن راجع التقرير ووجد أن وضع تحالف دعم الشرعية فيها كان خطأ فنيا، كونه استند على مصادر ومعلومات مضللة قدمتها منظمات تتبع مليشيا الحوثي او منحازة في عملها وتقاريرها لصالح المليشيا وتعمل تحت إشراف ورقابة هذه المليشيا.

واكتفى تقرير «جوتيريش» ومنظماته بتحميل مليشيا الحوثي المتمردة مسئولية مقتل وإصابة 398 طفلا، الأمر الذي ابقاها في القائمة الثانية.. ما يعد تجاهلاً او تغابياً أممياً واضحاً عن تلك الجرائم التي ترتكبها مليشيات الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، وهذه الجرائم لم تكن خافية عن احد، بل إن هذه المليشيا منذ اكثر من اربع سنوات عجاف، وهي ترتكب جرائم الإبادة والقتل بحق اليمنيين والأطفال تحديدا، نهارا جهارا، دون خوف من أحد وبتواطؤ من الامم المتحدة ومنظماتها المعنية.



لكن ال«هُبل» الأممي، لم يعتبر من الفضيحة التي وقع فيها العام الماضي، ليعيد ارتكابها هذا العام ويساوي بين تحالف دعم الشرعية ومليشيا الحوثي المتمردة على الشرعية الدستورية الوطنية وقرارات الشرعية الدولية، وهي مساواة ظالمة بين تحالف يعمل على استعادة الشرعية اليمنين، وفق قرارات الشرعية الدولية والمعاهدات، وقواعد الاشتباك للقانون الدولي الانساني؛ وبين مليشيا ارهابية متمردة تعمل ضد القواعد والقوانين الوطنية وقرارات الشرعية والاتفاقات والمواثيق الدولية، وخارج الإجماع الدولي.

شيء مؤسف، أن يظل مسؤول المؤسسة الدولية، كالبغبغاء يردد ما يقولونه مستشاريه والمحيطين به، ممن ثبت انهم ليسوا سوى لوبي متوغل داخل هذه المنظمة ويعمل لصالح مليشيا إيران وخدمة لمشروعها التوسعي في اليمن والجزيرة والخليج العربي، أو أنه مجرد صنما، يصمت دهرا عن الحقيقة، ليقول كفرا، في تحميل من يحاولون صناعة السلام واعادة الشرعية والامن والامان والاستقرار لبلد نكبته مليشيا طائفية بحرب أحرقت الحرث والنسل بتواطؤ اممي، فضل مسؤوله الاول تعزيز مبدأ بقاء منظمته، على موقفها المخزي والمبتذل، والمتماهي مع مليشيا الحوثي الارهابية والداعم لتمردها والمحفز لاستمرارها في شن الحرب وقتل اليمنيين دون مراعاة للقوانين وأخلاق الحروب.

للأسف الأمين العام للأمم المتحدة، ظهر بثوب القديس، يتباكى على أطفال اليمن في الوقت الذي منظماته هي من تمول المليشيا الحوثية في قتل هؤلاء الأطفال والقتال بهم؛ والشواهد على ذلك كثيرة.. سواء ما تقدمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر التابع للأمم المتحدة من دعم سنوي للمليشيا الحوثية كمساعدة لزراعة الألغام؛ وما تقدمه منظمة «اليونسيف» من دعم باسم تعويض عن رواتب المعلمين التي قطعتها المليشيا عقب انقلابها على الدولة ونظامها الجمهوري، وصادرتها لصالح مجهود حربها التي لا تزال مشتعلة ، لتاتي هذه المنظمة تبتز تحالف دعم الشرعية وتتحصل منه 70 مليون دولار كل ثلاثة اشهر لدفعها رواتب ل 136,799 معلما من 10 محافظات خاضعة لسيطرة المليشيا المتمردة هي: أمانة العاصمة، إب، البيضاء، حجة، ذمار، صعدة، صنعاء، عمران، المحويت ريمة- وفق كشوفات رواتب عام 2014.. لكن المليشيا بعد انقلابها أقصت الآلاف من وظائف التدريس في هذه المحافظات واستبدالهم بعناصرها غير المؤهلة لا تعليميا ولا أخلاقيا، لكنها مؤهله دمويا وطائفيا، ومشحونة سلاليا.. حتى من سلم من رجفة حوثنة الوظيفة من المعلمين، لم يتقاضوا الا مبالغ زهيدة يتراوح بين -1000 10000 ريال يمني. بينما المخصص لكل مدرس بعد خصم اليونسيف وجهابذة الأمم المتحدة حصتهم، هو (124 دولاراً).. ونهب المليشيا الحوثية بقية على مرأى ومسمع، وبمساعدة وتواطوء من الأمم المتحدة واميناها الذي لا أمانة له.

هذا مورد واحد من عشرات الموارد التي تمول بها الأمم المتحدة ومنظماتها حرب المليشيا الحوثية في اليمن. فضلا إلى ما تقدمه المنظمات الأممية من دعم سنوي في طباعة المنهج الطائفي السلالي والمقدر ب 24 مليون دولار سنوياً؛ وتمويل اقامة المخيمات والمعسكرات الطائفية لطلاب المدارس.. فمنظمة اليونسيف تكفلت بتمويل نفقات تلك المخيمات والمعسكرات التي تقيمها المليشيا للطلاب. كما أنها تكفلت بدفع وراتب القائمين على المخيمات من إدارة وتدريب وتدريس التي تنظمها المليشيا الحوثية تحت مسمى المراكز الصفية للطلاب... وهناك عشرات الآلاف، أن لم تكن الأعداد الذين استقبلتهم أكثر من 3 آلاف مخيم، قد تجاوزت ال 300 الف مجند- وفق احصائيات اعلام المليشيا- تم حشدهم بالقوة وبالترهيب والترغيب من مدارس عشر محافظات خاضعة لسيطرتها إلى أكثر من 3 آلاف مخيم ومعسكر لاجل تعزيز جبهات قتالها وتغطية العجز الحاد الذي تعاني منه جبهاتها من المقاتلين..

والأمم المتحدة، وعبر «اليونيسيف» سلمت في العام 2016م مبلغ 40 مليون دولار لمنظمة الشراكة العالمية، الخاضعة لمليشيا الحوثي بغرض إنشاء معامل في مدارس العاصمة صنعاء، إلا أنها لم تنفذ أيا من تلك المشاريع.

وهناك عشرات الشواهد الحية على تواطؤ الامم المتحدة وعلى الدعم الذي تقدمه منظماتها للمليشيا الحوثية المتمردة على النظام الجمهوري وقرارات الشرعية الدولية، على صورة مساعدات فتوظفها المليشيا في تمويل حربها.. اذ قدمت الامم المتحدة في عام 2018 للحوثيين 20 مليون دولار بحجة نزع الألغام، وبعدها حسب تقارير لنفس المنظمة تجاوز ما زرع الحوثيون في اليمن من الألغام ما يزيد عن مليون لغم.. وفي هذا العام قدمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التابعة للأمم المتحدة، قبل شهر ونصف، لمليشيا الحوثي، أمام الملأ ، 20 سيارة وآليات بحجة دعم برنامج نزع الالغام الواقع تحت سيطرة المليشيا، لكن الأخيرة لم تمنح اللجنة الدولية فرصة لتمرير كذبتها وذريعتها في تقديم هذا الدعم، لتذهب بتلك السيارات والآليات الى استخدامها في جبهات معاركها وفي زراعة الالغام التي اثقلت كاهل الارض اليمنية بملايين الالغام الفردية المحرمة دوليا بموجب الاتفاقيات الدولية، وسقط بسببها آلاف الأطفال اليمنيين بين قتيل ومعاق اعاقة دائمة، بل ان المنظمات الدولية اعترفت بأن مليشيا الحوثي هي من تزرع الألغام، وأنها تمكنت من زراعة أكثر من مليوني لغم وعبوة ناسفة، خلال الأربع السنوات الماضية من الحرب.

وفي وقت سابق، كشف تقرير امريكي، عن تقديم الأمم المتحدة لمليشيا الحوثي، قرابة 45 سيارة إسعاف ومعدات طبية، لاستخدامها في الجبهات، وذلك تحت مبرر إقناع الجماعة بتوزيع لقاحات الكوليرا على الأطفال في اليمن. فضلا إلى ما تقدمه الأمم المتحدة عبر اللجنة الدولية من دعم مالي سنوي يقدر بـ 17مليون دولار، كمساعدة للمليشيا الحوثية تحت مسمى نزع الالغام، وهي تستخدمها في زراعة الألغام- للاسف- بعلم واطلاع الأمم المتحدة.

ورغم استحالة من يقوم بقتل الناس بالألغام أن يقوم بنزعها، لذلك تحمل المشروع السعودي «مسام» التابع لمركز سلمان للإغاثة والاعمال الانسانية، أعباء مهمة نزع الألغام، تمكن حتى الان من نزع اكثر من 52 الف لغم وعبوة من إجمالي أكثر من مليون و200 ألف لغم بري وبحري وعبوة ناسفه زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة في معظم المحافظات اليمنية، وتهدد اليمنيين لعشرات السنين القادمة، بينما ذهب خلال السنتين الماضيتين ضحايا هذه الالغام أكثر من 2500 قتيل وجريح، منهم 117 قتيلا، و713 جريحا من المدنيين، و316 من النساء والأطفال.

26 سبتمبر

الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

خادم الحرمين الشريفين يوجه برفع العدد إلى 2000 حاج وحاجة

مكرمة الحج الملكية لأسر شهداء الجيش الوطني.. تخفيفاً للأحزان وتقديراً للتضحيات

المئات من أسر شهداء الجيش الوطن تخففت أحزانهم لفقدانهم ابناءهم، وتبدلت فرحاً وسرورا، وأدخلت الطمانينة والسكينة في قلوبهم، بعد أن حظيوا بمكرمة الحج المقدمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

أكثر من الف حاج وحاجة من أسر شهداء الجيش الوطني والمقاومة أدوا فريضة الحج العام الماضي كضيوف على خادم الحرمين الشريفين، وفي ظل مناشدات عدة لزيادة العدد، وجه الملك سلمان بن عبد العزيز بزيادة العدد إلى الضعف، لتصبح المكرمة الملكية لحج اسر شهداء الجيش الوطني الى ألفي حاج وحاجة.

صحيفة «26 سبتمبر» التقت بعدد من أقارب شهداء الجيش الوطني ممن أدوا فريضة الحج للعام الماضي ضمن المكرمة الملكية، أجمعوا على امتنانهم لهذه المكرمة، معبرين عن شكرهم للقائمين على ذلك، لما لقوه من حسن الحفاوة وكرم الضيافة والاستقبال.

استطلاع/ جبر صبر





عبدالكريم زيد أحمد والد أحد شهداء الجيش الوطني يقول:» لقد شعرنا نحن أسر الشهداء بسعادة بالغة جداً على منحنا الفرصة لأداء مناسك الحج». معتبراً هذه المكرمة الملكية دلالة واضحة على مبادلة خادم الحرمين الشريفين لأسر شهداء الجيش الوطني الوفاء بالوفاء».

ويضيف عبدالكريم زيد – وهو رئيس منظمة شهيد للرعاية والتنمية الاجتماعية: « كما أن هذه المكرمة أكدت اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية لأسر الشهداء الذين قدموا أغلى التضحيات الجسيمة في سبيل الدفاع عن الدين والوطن والأرض والعرض من اعتداء قوى ظلامية كهنوتية عصبوية عنصرية طائفية سلالية مقيتة تنفذ أجندة إيرانية».

وعبر عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتوجيهاته، والقائمين على المكرمة لما اولوه من اهتمام ورعاية ومتابعة مستمرة لأوضاع حجاج أسر شهداء الجيش الوطني، مما كان لذلك أثر بالغ في نفوسهم، وأعادت لهم الأمل بأن هناك من يهتم بهم، ويقدر عظمة التضحيات التي قدمها أبناؤهم».

وأضاف: «كانت هذه المكرمة مثار إعجاب وارتياح الجميع، والشكر موصول لوزير الشئون الإسلامية وجميع الموظفين والعاملين في وزارة الشئون الإسلامية الذين أوكلت لهم مهمة استقبال الضيوف الحجاج، وتأمين حلهم وترحالهم في السكن والمأكل والمشرب، والتنقلات بدءاً من دخولنا إلى منفذ الوديعة مروراً بمطار شرورة ومطار جدة حتى مكة، ومن ثم التنقلات في كل المشاعر عرفات ومزدلفة ومنى والمدينة المنورة حتى العودة إلى اليمن».

وتحدث عبدالكريم زيد عن ما لقوه من حفاوة واستقبال وحسن تنظيم وإعداد بقوله:» لقد أديت فريضة الحج أنا وزوجتي أم الشهيد أمير الدين، ولقد حظينا بحسن استقبال وكرم ضيافة أكدتها الحفاوة التي قوبلنا بها، والترحيب الحار من خلال اللوحات واللافتات التي كتب عليها كلمات الترحيب بنا تدل على كرم المضيف وهو خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان». مضيفاً: تخيل انك ضيف خادم الحرمين، ماذا سيقدم لك من واجبات الضيافة؟! لاشك أن كل وسائل الضيافة والراحة كانت متوفرة وبشكل اكبر مما نتوقع، بل اننا لمجرد تفكير بأي شيء من لوازم الحج لنشتريه إلا ونجد أنه قد تم توفيره مسبقاً، ما جعلنا نؤدي مناسك الحج بسهولة ويسر دون تعب أو عناء في كل المشاعر بفضل ما قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين من تسهيلات للحجيج، وبفضل التوسعه التي تمت، وبفضل التنظيم الذي تم، وبفضل التنظيم الدقيق المعد خصيصاً لضيوف خادم الحرمين من أسر الشهداء».

وتمنى زيد أن تستمر هذه المكرمة بشكل سنوي، وأن يضاعف العدد، حيث عدد الشهداء كبير، وينبغي أن يستفيد ذويهم من هذه المكرمة»، كما تمنى أن تشمل الجرحى المعاقين».

توفير كل لوازم الحج

أما الحاجة / صفية محمد صالح والدة الشهيد العقيد فارس الذيباني، فوصفت المكرمة والتي أتت بعد أيام قليلة من استشهاد نجلها وخسارتهم الكبيرة لفقدانه ، وصفتها بانها كانت كالماء الذي صب على الجمرة فأطفأها، حيث أتى الحج لها ولوالد الشهيد فمسح عنهم حزنهم ، وجعل أفئدتهم الحزينة تهفوا وتحلق في سماء الأجواء الروحانية في الحج مطمئنة ساكنة، تعيش الجو الإيماني منشرحة مسرورة لأداء فريضة الحج عن نجلهم.

وتضيف: «كما أن الحفاوة والاستقبال والاهتمام بأسر الشهداء من قبل الأشقاء السعوديين جعلنا أكثر ابتهاجا وسعادة». لافتةً الى انه تم توفير كل ما يحتاجونه من لوازم الحج، وتقديم كافة التسهيلات من خلال التنقلات والسكن بأفخم الفنادق، والمأكل والمشرب، فضلاً عن الهدايا التي قدمت لهم». مشيرة إلى أن أسرة كل شهيد لو كانت حجت على حسابها الخاص لكانت دفعت مقابل كل ما قدم لهم اكثر من ستة ملايين ريال».

الشيخ عبداللطيف البيل والد الشهيد حذيفة أحد شهداء الجيش الوطني – اعتبر المكرمة الملكية من قبل صاحب الجلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز كبلسم يبرئ الجراح، وخفف الأحزان، وكان له أثر إيجابي بالغ في نفوس أسر الشهداء». مضيفاً: وفي حين اعتبرناه كمواساة إلى جانب أن هذه المكرمة وفرت فرصة أداء ركن الحج للغالبية ممن لم يستطيعوا من قبل أداء هذا الركن».

وتحدث البيل عن الكرم وحسن الاستقبال الذي لقوه من قبل القائمين على المكرمة الملكية، ففي حين وفرت الكثير من تكاليف الحج، فاكرموهم بكافة متطلبات الحج ، فضلاً عن ما قدمت لهم من هدايا وتسهيلات بكافة الجوانب، إضافة إلى النقل بالطيران والسكن بأفخم الفنادق بمكة».

وفي حين عبر الشيخ عبداللطيف البيل عن امتنانه وشكره لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على هذه اللفتة الكريمة، تمنى الزيادة في العدد ليستوعب أكبر قدر ممكن حتى تصل المكرمة لجميع أسر الشهداء.

كما طالب من ملك المملكة بالتوجيه بمكرمة أخرى لإتاحة الفرصة لأداء العمرة لأسر الشهداء والجرحى كون العمرة مفتوحة».

فيما اعتبر أركان حرب محور إب العميد نعمان صويلح والد الشهيد عبدالله أحد شهداء الجيش الوطني مبادرة الحج لأسر الشهداء بأنها تعكس الاهتمام الكبير و الاحترام و الرعاية الكريمة من قيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان تجاه أسر الشهداء رحمة الله تغشاهم، وتثمينا وتكريما لأرواحهم الطاهرة وتضحياتهم الغالية التي قدمت في سبيل الله دفاعاً عن الدين و مقدسات الأمة الإسلامية من مشروع إيران الخبيث».

وأضاف:» كما أنها تعكس روح الأخوة الحقيقية والمشاعر الصادقة ومن قبل قيادة المملكة نحو أسر الشهداء، وكان لها اثر كبير في نفوس أسر الشهداء، وفرصة لمساعدتهم لأداء فريضة الحج و الدعاء للشهداء و نسيان أحزانهم، كما تزيدهم قوة إيمان وعزيمة و إصرار للتضحية بالغالي و النفيس في سبيل الله».

وعبر العميد صويلح عن امتنانه وشكره للأخوة في المملكة قيادة وشعباً على كل ما يقدموه من تسهيلات وخدمات ورعاية وحفاوة وتنظيم وأمن وغيره مما قدموه للحجاج.

بداية الفكرة

نائب رئيس بعثة حجاج أسر الشهداء للعام الماضي 1439.العقيد/ نجيب محمد العشبي أوضح أن مشروع الحج لذوي الشهداء بدأ كفكرة تراودهم منذ 2015م ومع تأسيس دائرة الرعاية الاجتماعية في بداية 2017م تم طرح المشروع على قيادة هيئة الأركان العامة ومن ثم زيارة نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن /علي محسن صالح ووضع ذلك المشروع لكي يطرحه على الجهات المختصة في المملكة، و تم إصدار أمر ملكي باستضافة (1500) حاج من ذوي شهداء الجيش الوطني والجيش



السوداني المشاركين في التحالف العربي لعام 1439هـ، وكان من نصيب الجيش الوطني اليمني (1100)حجة مكرمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله كبداية».

و أضاف العشبي وهو والد أحد شهداء الجيش الوطني الشهيد عبد المجيد :» كنا وغيرنا نأمل أن يزيد العدد ويتضاعف لهذا الأسر الكريمة التي ضحت بفلذات أكبادها فداء للدين والأرض والعرض، ودفاعاً عن الحرمين الشريفين من عدوان وصلف هذه الفئة الضالة المدعومة من إيران، والحمدلله وجه خادم الحرمين الشريفين قبل يومين بزيادة العدد واستضافة 2000 حاج وحاجة من أسر شهداء الجيش الوطني والمقاومة ليرتفع العدد الضعف «.

وأشاد نجيب العشبي بالحفاوة والاهتمام والأستقبال من قبل الاشقاء في السعودية قائلا:» بعد دخولنا المنفذ السعودي إلى منطقة الوديعة السعودية تم استقبالنا، وقدمت الخدمات الراقية ووزعت كل مستلزمات الحج والاحرامات كهدية من خادم الحرمين الشريفين على أساس التجهز والانطلاق إلى شرورة، حيث جهزت ثلاث طائرات لنقلنا جواً إلى جدة، ومنها تم نقلنا بواسطة حافلات راقية وحديثة الى فندق الشيراتون بمكة».

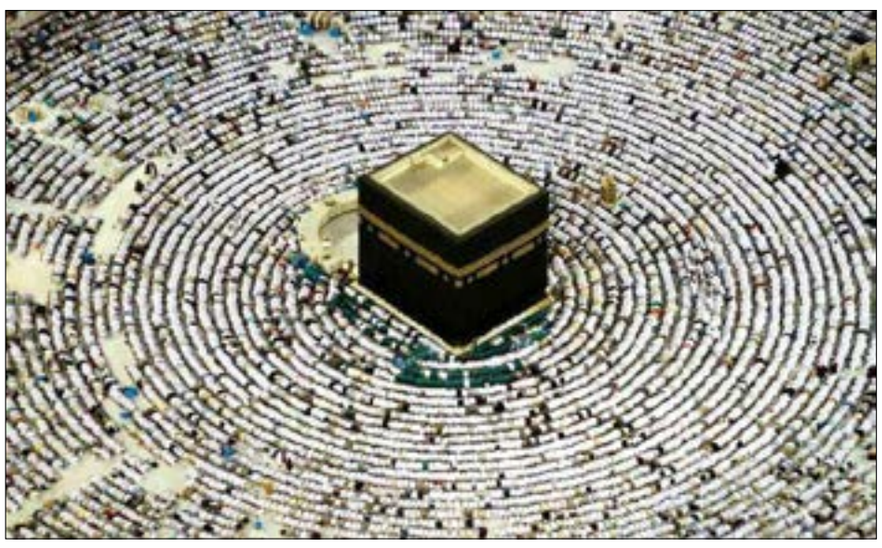
وقال: «وفي مكة كان الاستقبال رائعاً وبكل حفاوة وترحاب بذوي الشهداء، ونثر الورد على البساط وتقديم الحلوى والتمور والقهوة العربية، استقبال كبار الضيوف». مضيفا:» هذا ينم عن تقدير عال للشهداء وأسرهم، ما عكس ذلك على نفوسهم، وأدخلت البهجة والسرور الى قلوب كل الحجاج، وعكست مدى كرم وأصالة حكومة وشعب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله».

وحول الشروط والمعايير لاختيار الحجاج من أسر الشهداء أوضح نجيب العشبي أن ذ ذلك يتم بداية من خلال استقبال وتسجيل من قدم شهيدين فأكثر ولم يحالفه الحظ العام الماضي 1439هـ ايضا استقبال وتسجيل من أعيد العام الماضي وانطبقت عليه المعايير وقدم شهيداً فقط فله الأولوية، وأن يكون المتقدم من أقرباء الشهيد من الدرجة الأولى(أب، أم، ابن، زوجة).

الحج.. رحلة مساواة وتزكية وتوحيد

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، وهو عبارة عن زيارة الناس وحجهم إلى بيت الله الحرام في موسم محدد من كل عام، وله أعمال خاصة به تسمى مناسك الحج، ويعتبر الحج واجباً على كل مسلم قادر بالغ مرة واحدة في العمر فهو فرض عين لقوله -صلى الله عليه وسلم- «بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً»، ولقد فرض الحج في السنة التاسعة للهجرة، فحج الرسول -صلى الله عليه وسلم.

عبده النويدي



والحج عبادة تنفرد بخاصية فريدة من نوعها، إنها رحلة عبر الزمان والمكان لا يوجد لها مثيل في الديانات السماوية الأخرى. إنها رحلة في المكان لأن المسلم يترك وراءه الوطن والأهل والولد والأصدقاء والمال.. ويرحل بجسمه ويطير بروحه إلى ملكوت الله، قاصداً بيت الله الحرام ملبياً وراضخاً لقوله تعالى: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) (آل عمران 97).

رحلة يرحل فيها المسلم مثقلا بذنوبه إلى مكان طاهر مفعم بالصفاء والنقاء.

توحيد وامتثال

تتعدد معاني الحج وتتنوع لتصب كلها في اتجاه واحد، وهو توحيد الله سبحانه وتعالى وتخصيصه بالربوبية وإفراده بالعبودية، لأن الحج بكل شعائره دعم لعقيدة التوحيد الخالص، وتخليص للمسلمين من كل مظاهر الوثنية والشرك حيث تبدأ رحلة الحج المباركة بالجهر بشعائر التلبية (لبيك اللهم لبيك) أي نحن مجيبون لدعواتك يا الله خاضعون مخلصون لك.

وفي الطواف حول بيت الله الحرام، يتلقى الحاج درساً في التوحيد حين يتذكر أن طوافه حول البيت هو عبادة لرب البيت وحده، هذا البيت الذي كان بناؤه على التوحيد الخالص من قبل إبراهيم الخليل عليه السلام حيث قال تعالى: (وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) (الحج 26).

تجسيد للمساواة والتآخي بين المسلمين

أما تقبيل الحاج للحجر الأسود في ركن البيت العتيق فإنه امتثال لفعله ولا يحمل معنى العبودية لحجر لا يضر ولا ينفع كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فعن عباس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبّله وقال: (إني لأعلم أنك حجرٌ لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيتُ النبيَّ يُقبِّلك ما قبَّلتُك) (رواه البخاري في صحيحه).

وتفرض شريعة الإحرام على الحجاج والمعتمرين أن يتجرَّدوا من ملابسهم العادية ويلبسوا ثياباً بيضاء غير متصنعة ولا متكلفة شبيهة بأكفان الموتى، وهذا لعمري تجسيد حي لمعاني المساواة والوحدة بين جميع المسلمين لا فرق بين أبيض وأسود، ولا بين سيد ومسود، ولا بين آمر ومأمور.. ولابين غني وفقير فلا امتيازات ولا فوارق مصطنعة، فالكل أمام الرب سواء.

عرفة.. صلة ومناجاة

أما الوقوف في عرفة وما يصاحبها من بكاء وخضوع تام للرحمن واستغفار لله وطمع في عفوه ورضاه وخشوع له، مثال حي للصلة الروحية التي تربط المسلم بربه وتكثر مناجاته له والدعاء، حيث يتفضل الله سبحانه وتعالى على عباده بالعتق من النار، ويباهي بهم ملائكته الأبرار، فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ) (رواه مسلم في صحيحه).

تزكية النفوس

إن فريضة الحج تظاهرة عالمية وموسم عظيم وفرصة ذهبية لتزكية النفس ومجاهدتها، والاتصاف بالتقوى. والتقوى أول أهداف الحج السامية، وغاية من غاياته النافعة وثمرة من ثمراته الإيمانية اليانعة، ألم يذكر الله عز وجل التقوى بعد ذكر آيات الحج في قوله: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) (البقرة 197).

وفي سياق حديثه عن نحر الأضحية، يذكرنا الله سبحانه وتعالى بمعاني التقوى والطاعة والإخلاص لله في قلوب المسلمين حيث قال: (لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ) (الحج37).

ويستطيع كل إنسان وكل مسلم أن يتأمل ويتعمق كل فريضة من فرائض الحج وكل شعيرة من شعائره ليجدها تنضح بمثل خالدة ودلالات عميقة تجسد معاني الوحدة والتقارب والتآخي والمساواة والتكاتف بين أفراد الأمة الإسلامية التي ما أحوجها لمثل هذه المعاني لتكسبها المناعة تجاه التيارات الطائفية والفكرية الهدامة التي تتربص بها من كل جانب، ولتقوي لديها الشعور بالقوة ولتعيد لها التوازن النفسي والروحي والثقة بالنفس بانتصار الحق على الباطل مهما طال الزمان.

مدرسة تربوية

الحج مدرسة تربوية يتعلم منها المسلمون دروساً في الأخلاق الإسلامية الفاضلة ويأخذون منها كل معاني الأخوة والمساواة العملية والعلاقات السلمية بين المسلمين ليتحقق الأمن والطمأنينة والسعادة الأبدية. فقد حرَّم الله سبحانه وتعالى البغي والعدوان والأذى والطغيان، كما حرَّم الرفث والفسوق والجدال في الحج، لأن الحج في حقيقة الأمر مجال تتعزز فيه وحدة الأمة الإسلامية ومؤتمر إسلامي عالمي يجتمع فيه المسلمون من كل حدب وصوب على كلمة واحدة، وهي كلمة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ويجعلونها تتحكم في حياتهم لتكمل لهم الخلافة في الأرض وليحملوا الرسالة السماوية إلى كل الناس. يقول عز وعلا: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (البقرة 143).

إن الحج فريضة إسلامية لها دور كبير في تجنيب الأمة الإسلامية كل دواعي تمزيق صفها، وكل الدعوات العصبية الجاهلية. إنها فريضة تجدد للأمة الإسلامية معاني وحدتها وترابطها العضوي. وقد أعلن الرسول الكريم متانة الوشائج الإيمانية التي تربط بين أفراد الأمة الإسلامية في خطبة حجة الوداع، فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، في أوسط أيام التشريق فقال: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلا بِالتَّقْوَى، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ) (رواه البيهقي).

توعية الحجاج بأمور دينهم

كما أن الحج مناسبة مباركة يستغلها الدعاة لتوعية المسلمين بأحكام دينهم الشرعية وغاياته النبيلة وفضائله الخلقية، وقيمه العادلة وذلك بمزاولة رسالتهم في أداء واجبهم الديني المتمثل في ضرورة إبداء النصح للمسلمين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتوعيتهم بمخاطر الضلال والانحراف عن الطريق المستقيم.

وقد أشار الله سبحانه وتعالى إلى أهمية هذا الواجب الدعوي الضروري للإسلام في قوله: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) (آل عمران 110).

وموسم الحج فرصة لا تعوَّض للقيام بهذه الرسالة الدعوية العظمى خصوصاً وأن المسلم يقوم بها في أكرم مكان وأفضل بقعة من بقاع الدنيا، في مكة المكرمة أم القرى ومهبط الوحي الإلهي، وبجوار بيت الله الحرام، أول بيت وضع للناس.



26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

رئيس النيابة العسكرية القاضي مهدي الحيدري لـ«26 سبتمبر»:

الجرائم والعقوبات العسكرية لا مجال فيها للتحكيم أو الصلح أو التسوية خارج القضاء ومهمة النيابة تطبيق القانون

بهمة عالية وإيمان مطلق بأهمية القضاء ودوره، وبحسب الإمكانات المتاحة والمتوفرة تعمل النيابة العسكرية على تطبيق سيادة القانون وحماية المصلحة العسكرية والتصدي لأي جريمة عسكرية والتحقيق والمحاكمة وتنفيذ العقوبة والعمل على ترسيخ مبادئ النظام والقانون وتحقيق العدالة ومنع وقوع الجريمة وإرساء قواعد الدولة المدنية.

وتزامنا مع انعقاد أول جلسة قضائية عسكرية للمحكمة العسكرية الثالثة والذي يعد حدثا مهما وترجمة لتوجيهات رئيس الجمهورية ونائبه ووزير الدفاع بضرورة تفعيل القضاء العسكري حرصت صحيفة «26 سبتمبر» على إجراء حوار مع رئيس النيابة العسكرية القاضي مهدي الحيدري وضح فيه أهمية الدور الحيوي للقضاء العسكري وأهدافه المستقبلية التي يسعى إلى تحقيقها فإلى نص الحوار:

حاوره/ توفيق الحاج



وزير الدفاع مخاطباً القضاة وأعضاء النيابات: أنتم قضاة الجيش الوطني لا سلطان عليكم إلا الله ولا حصانة لقائد من المثول أمام القضاء وأنا شخصيا مستعد للمثول أمام القضاء العسكري بمجرد تكليفي بالحضور

هناك عدم وعي كاف لدى بعض الأجهزة لطبيعة المهام الواجب عليهم أداؤها والحدود الفاصلة بين عمل مأمور الضبط القضائي والعمل القضائي

● بداية نرحب بك في صحيفة «26 سبتمبر»... وقبل البدء في الحديث عن أعمال النيابة العسكرية والمهام التي تم إنجازها والتي يمكن إنجازها مستقبلياً.. حدثنا عن أول جلسة للمحكمة العسكرية والتي انطلقت يوم الأربعاء، وعن جهود النيابة في هذه القضية؟

في البداية التحية والتقدير للحضور والاهتمام الإعلامي لصحيفة «26 سبتمبر» بهذا الحدث النوعي المتمثل بانعقاد أول جلسة قضائية عسكرية للمحكمة العسكرية الثالثة الذي يعكس مدى الوعي بأهمية الدور الحيوي للقضاء العسكري في تأسيس الجيش الوطني، ومع ذلك فإني كنت وما زلت عاتبا ومحتجا على صيغة الخبر الذي نشر في الصحيفة وأذيع في الإذاعة، ونص أن القاضي مهدي الحيدري هو رئيس المحكمة، وهذا غير صحيح.

وخبر آخر قال: عقدت الجلسة برئاسة رئيس النيابة! وتلك الطامة! وقولني الخبر ما لم أقله، وقال الخبر: «وأضاف الحيدري: أن هذا الإنجاز جاء نتيجة لجهده»، وهذا مالا ينبغي أن يقال، فضلا عن أن ينشر باسم رئيس النيابة اختراعا بلا أساس، ومع ذلك أتفهم اعتذار قيادة الصحيفة وأذكرهم ببيت المتنبي الشهير

ولم أر في عيوب الناس عيبا
كنقص القادرين على التمام

أما عن تدشين عمل المحكمة العسكرية الثالثة بانعقاد جلستها الأولى برئاسة القاضي/ عقيل تاج الدين رئيس المحكمة؛ فقد كان فعلاً حدثاً لافتاً جديرا بالاهتمام الإعلامي والعسكري معاً، حيث تمثل هذه الجلسة نقطة بداية وتحول نوعي في مسار العمل القضائي العسكري، كون المحكمة العسكرية والمحاكمات العسكرية هي في الحقيقة جوهر المعنى للقضاء العسكري.

● الذي نعرفه ان النيابة العسكرية باشرت عملها منذ اكثر من عام، فما هو سبب تأخر بدء عمل المحكمة العسكرية الى الآن؟

تأخر بدء عمل المحكمة العسكرية إلى الآن له اكثر من سبب أهمها تأخر صدور قرارات تعيين رؤساء المحاكم العسكرية حتى بداية شهر رمضان تقريبا وعقب صدور القرار واجه القضاء العسكري مشكلة توفير مقر وقاعة المحكمة وتجهيزاتها بما يتناسب وهيبتها وأمنها وطبيعة عملها.

ولم تزل المشكلة قائمة حتى الآن إلا أنه تحت ضغط القضايا المحالة الى المحكمة وبذمتها محابيس وقد طال الوقت ولا ينبغي ان تتأخر أكثر من ذلك كان لا بد ان تنعقد الجلسات ولو في قاعة مؤقتة وبالتجهيزات المتاحة وبالوضع الذي رأيتموه حتى يتم توفير القاعة المناسبة ومقر للمحكمة في الفترة القادمة.

● النيابة العسكرية تؤدي دوراً مهما في حل كثير من القضايا العسكرية والأمنية... حدثنا عن مهام النيابة العسكرية، وعن أبرز الإنجازات التي حققتها النيابة منذ صدور القرار الرئاسي بذلك؟

المعلوم قانوناً وقضاءً أن القضاء الجنائي بشكل عام يتشكل من مكونين أساسيين متكاملين لا يغني أحدهما عن الآخر، وهما النيابة والمحكمة، ولكل منهما دور قانوني مرحلي وموضوعي، حيث تتصدى النيابة للمرحلة الأولى ابتداء بالتحقيق في الجريمة وما يسبق التحقيق أو يلحقه من إجراءات كإجراءات القبض او الضبط أو الانتقال أو التفتيش أو انتداب رجال الضبط القضائي من مأموري الضبط القضائي للقيام بأعمال تمهيدية للتحقيق أو الإشراف عليهم في مرحلة جمع الاستدلالات والتحريات ذلك قبل ان تباشر النيابة إجراءاتها في التحقيق واستيفاء الأدلة الكافية لتحريك الدعوى الجزائية قبل المتهم أو المتهمين، حيث يعد التحقيق أهم الأعمال القضائية للنيابة، إضافة إلى سلطة الإحالة والإدعاء أمام المحكمة.

حيث لا ينتهي دور النيابة برفع الدعوى الجزائية أمام المحكمة بل تتصدى لدور الادعاء العام أمام المحاكم بمختلف أنواعها ودرجاتها، هذا عن المكون الأول للقضاء الجنائي.

أما المكون الثاني فيتمثل في المحاكم بمختلف أنواعها ودرجاتها، كونها وحدها من يملك سلطة الإدانة أو البراءة بعد رفع القضايا إليها، أو هي صاحبة القول الفصل في القضية المرفوعة إليها، هذه باختصار صورة مبسطة عن دور النيابة القضائي.

أما عن الإنجازات القضائية فقد تم إنجاز الكثير من الملفات والقرارات وليس المقام ملائماً لسردها والتحدث عن تفاصيلها.

جهل بأهمية النيابة العسكرية ودورها

● ما نوع القضايا التي تعالجها النيابة العسكرية؟ وهل هناك استجابة وقبول لإجراءات النيابة وما تتخذه لدى القيادات العسكرية؟

النيابة العسكرية تتصدى لكافة الجرائم العسكرية المبينة في قانون الجرائم والعقوبات العسكرية، كما تتصدى أيضاً للجرائم المشمولة في قانون العقوبات العام إذا ارتبطت بالعسكريين الخاضعين لقانون العقوبات العسكرية، وغير ذلك من الجرائم المحددة في القانون، ومن ثم فان القضايا التي تتصدى لها النيابة العسكرية لا يمكن سردها في إجابة عن سؤال.

أما عن مدى استجابة القادة أو الأفراد لأمر النيابة فثمة صعوبات ليس في الاستجابة من عدمها بل في مدى الوعي القانوني والثقافة القانونية لدى الكثير من قطاعات الجيش الوطني قادة وأفراداً عن سلطة النيابة القضائية واستقلالها وحياديتها وعدم إدراك ان النيابة العسكرية ليست شعبة إدارية لدى قيادة المنطقة التي في نطاق اختصاصها.

ولذلك رصدت بعض التوجيهات لبعض القادة تثير السخرية والغرابة معا بل تعكس حجم الجهل الفظيع لدى بعضهم عن ماذا تعني النيابة العسكرية وفي كل الأحوال هناك استجابة عامة من الأفراد والصف والضباط واستجابة وتفهم يتسع تدريجيا مع الأيام من القادة يتجه لترسيخ مبدأ استقلال القضاء العسكري وإدراك سلطته العامة على الجميع بلا استثناء، واليوم أفضل من الأمس، وغدا بإذن الله سيكون أفضل من اليوم.

● يشاع ان هناك فساد مالي كبير في مؤسسة الجيش الوطني فهل سنرى في المدى القريب فاسدون يقدمون للمحاكمة بتهمة الفساد؟

كل من احيلت إلينا اوراقه من قبل وزارة الدفاع بتهمة الفساد او من قدمت به شكوى بذلك من اي جهة او فرد او من باشرت النيابة التحقيق معه حتى وإن لم يقدم به شكوى وفقا لنصوص قانون الإجراءات الجزائية العسكرية اي كل من حققت معه النيابة بتهمة جريمة الفساد او غيرها قائدا كان او فردا عاديا وتوفرت عليه الأدلة الكافية لإدانته سيحال بلا ادنى شك إلى المحكمة العسكرية وسيحاكم شأنه شأن غيره من منتسبي الجيش الوطني دون أي تمييز او استثناء.

وعليه فالأمر الطبيعي ان ترى في المحكمة العسكرية قادة عسكريين يحاكمون في محاكم كل المناطق العسكرية ومحكمة المنطقة العسكرية التي تتميز بوضع خاص يضاعف العبء عليها.

● تقول أن ثم وضع خاص ضاعف من تعقيدات المشهد القضائي لديكم في نيابة ومحكمة المنطقة العسكرية الثالثة.. ماذا تقصد بذلك؟

أقصد به حجم نطاق الاختصاص الذي لا ينحصر في حجم القوى البشرية للمنطقة العسكرية الثالثة فقط.

فإضافة إلى ذلك وزارة الدفاع المستقرة حاليا في مأرب بكامل دوائرها وهيئاتها والوية الاحتياط التابعة لها تقع في نطاق اختصاص النيابة العسكرية الثالثة إضافة أن نسبة كبيرة من المجتمع المدني في مارب جعلت منه شبه مجتمع عسكري بعد أن اصبحت مدينة مأرب مقر وسكن لقادة وضباط وصف ضباط وأفراد من الجيش الوطني من مختلف المناطق العسكرية.

علاقة قانونية تكاملية

● ما مدى التنسيق بينكم وبين المحاكم المدنية؟

لعلك تقصد التنسيق مع النيابة العامة المدنية والمحاكم المدنية بشكل عام عموما، هناك تنسيق بيننا وبين النيابة العامة في محافظة مأرب كون علاقة النيابة بالنيابة علاقة قانونية وتكاملية معاً، يحيلون إلينا القضايا التي تتضح لهم أنها عسكرية، ونحيل إليهم القضايا التي يتضح لنا أنها مدنية وكلما اقتضى العمل القضائي أو المهني التقابي التنسيق بين النيابات والمحاكم فالتنسيق قائم في كل الأحوال.

جهات ضبط فقط

● هل هناك تنسيق بين النيابة العسكرية وأجهزة الأمن الأخرى، أعني: الاستخبارات العسكرية البحث الجنائي والشرطة العسكرية ؟ وما مدى هذا التنسيق؟ أم هناك تعارض وتداخل في المهام والصلاحيات؟

السؤال بلفظه هذا: هل هناك تنسيق؟ يعكس فهماً مغلوطاً أو عدم إدراك لطبيعة العمل القانوني لهذه المؤسسات وعلاقتها بالقضاء العسكري.

هذه المؤسسات التي ذكرتها سواء الشرطة العسكرية أو الاستخبارات العسكرية هي في الأساس مأمور ضبط قضائي عسكري تابع للنيابة العسكرية، وخاضع لإشرافها في كل ما يتعلق بصلاحية الضبط القضائي وفقا لقانون الإجراءات الجزائية العسكرية.

وهذه العلاقة القانونية هي التي يجب أن تدركها وتستوعبها هذه الأجهزة الضبطية، ومن الإشكاليات التي نواجهها: عدم الوعي الكافي لدى بعض ضباط هذه الأجهزة لطبيعة المهام الواجب عليهم أداؤها، والحدود الفاصلة بين عمل مأمور الضبط القضائي والعمل القضائي.

من أبرزها مثلا الخلط بين مهام أجهزة الضبط العسكرية والأجهزة المدنية أو الخلط بين ماهية الجريمة الجنائية والجريمة السياسية، أو الخلط بين ما هو من مهام مأمور الضبط القضائي وما هو من مهام النيابة العسكرية، ومع ذلك فقد تجاوزنا الكثير من هذه الإشكاليات والارتقاء بأداء هذه الأجهزة إحدى مهام النيابة العسكرية.

صراحة وشفافية اللقاء

● مؤخرا التقى وزير الدفاع برؤساء وأعضاء النيابات العسكرية ودائرة القضاء العسكرية، وكان هناك اللقاء خاصاً.. ما أبرز النقاط التي دار حولها اللقاء، وهل تم العمل بما خرج به اللقاء وأكد عليه الوزير؟

بمبادرة نبيلة وسعي مشكور من الأخ اللواء الدكتور/ عبد الله الحاضري محامي عام أول النيابات العسكرية - مدير القضاء العسكري، واستجابة وطنية مسؤولة من معالي الأخ الفريق الركن / محمد علي المقدشي - وزير الدفاع، تم اللقاء القضائي الموسع لرؤساء وأعضاء النيابات والمحاكم العسكرية للمناطق العسكرية في عموم الجمهورية، وكان اللقاء صريحا شفافا طرحت خلاله تحديات ومشكلات النيابات العسكرية في مؤسسة الجيش الوطني وكلاهما في طور التأسيس والتشكل.

ناقشنا حجم الصعوبات وواقع الجيش الوطني الناشئ حديثا، وناقشنا البنى التحتية اللازمة للقضاء العسكري، ومشكلة تأخر صدور قرارات المحاكم التي كان قد صدر بشأنها قرار رئيس الجمهورية، وكان معالي الوزير واضحاً ومتفهماً لحجم صعوبات العمل القضائي في الجيش الوطني الناشئ وبوضعه القائم.

لكنه قال كلمة بحجم المسؤولية أمام القضاة والإعلام، قال: أنتم قضاة الجيش الوطني لا سلطان عليكم إلا الله، ولا حصانة لقائد من المثول أمام القضاء وأنا شخصيا مستعد للمثول أمام القضاء العسكري بمجرد تكليفي بالحضور.

لقد كان لقاؤنا بالوزير إيجابيا ومثمراً، وسيؤتي ثماره في المدى القريب إن شاء الله، ويمثل اللقاء بحد ذاته وشفافيته ومناقشة قضاياه مبادرة إيجابية تستحق التقدير.

فنحن ننتظر من معالي الأخ وزير الدفاع توفر البنية التحية للقضاء العسكري كالمجمع القضائي مبنى النيابة ومبنى المحكمة العسكرية ومرافقهما اللازمة والحماية الامنية والسجن الحربي الخاص وهذه البنى التحية لا تأتي بين عشية وضحاها حتى وان وعد الوزير بالعمل على انجازها مستقبلا لذلك قلت ستأتي ثمارها مع الأيام ونحن نتعشم كثيرا في شخص معالي وزير الدفاع ان تتحقق أسس القضاء العسكري وبنيته التحتية على يديه.

● وماذا عن مرتبات قضاة النيابة العسكرية ونفقات النيابة حيث يقال ان القضاة يشكون من عدم تسوية اوضاعهم المالية حتى الآن هل للوزير يد في ذلك؟

علاقة النيابة العسكرية بالنيابة العامة والمحاكم المدنية علاقة قانونية تكاملية وهناك تنسيق متبادل

ينقصنا الكثير من أساسيات العمل لكننا في جبهة وطنية وسنؤدي رسالة القضاء مهما كانت الظروف

لقد تم استئناف أول محاكمة عسكرية بانعقاد أولى جلسات محكمة المنطقة العسكرية الثالثة

هناك استجابة عامة من الضباط والصف والأفراد وتفهم ووعي يتسع تدريجيا باتجاه ترسيخ مبدأ استقلال القضاء العسكري وإدراك سلطته العامة

لا أبدا هذه الحقوق ليست على وزارة الدفاع أساسا وليس للوزير علاقة بها ما ينبغي ان تدركه أن مرتبات اعضاء النيابة العسكرية على مكتب النائب العام وكذلك النفقات التشغيلية للنيابات العسكرية كونهم تابعين ماليا وفنيا لمكتب النائب العام وعسكريا فقط لوزارة الدفاع وذلك لضمان استقلال القضاء.

نعم تأخر صرف مرتبات قضاة النيابة وحقوقهم المالية حتى الآن ربما بسبب إجراءات وزارة المالية او تقصير من قبل موظفيها.

لكننا نأمل من معالي النائب العام ان يتدخل هو بشخصه لدى وزارة المالية أو الجهة المعرقلة لتسريع صرف مرتبات أعضاء النيابة العسكرية والنفقات التشغيلية للنيابات العسكرية أسوة بزملائهم من أعضاء النيابة العامة وفقا لمقتضى القانون.

نامل في شخصه النبيل مبادرة نبيلة سيحفظها له قضاة النيابة اولاً.. وثانيا باعتباره راع لهم وكل راع مسؤول عن رعيته.

ينقصنا الكثير.. ونحن في جبهة

● ما الذي ينقصكم في النيابة العسكرية؟

قبل الحديث عما ينقصنا يجب أولاً أن نشير إلى ما عندنا وما أنجزنا... لقد تم بفضل الله تدشين عمل أول محكمة عسكرية بانعقاد أولى جلسات محكمة المنطقة العسكرية الثالثة في قاعة مؤقتة وجاء ذلك نتيجة لمساعي حثيثة وجهود متواصلة ومتابعة مستمرة من قبل الدكتور/ عبدالله الحاضري مدير القضاء العسكري، وهذا إنجاز كبير ولله الحمد.

● أما ماذا ينقص النيابات العسكرية؟

فينقصها الشيء الكثير (المبنى المناسب، السجن الخاص، الأثاث الكافي، الحماية الأمنية اللازمة، تسوية أوضاع القضاة ماليا، النفقات اللازمة، وسائل مواصلات ...إلخ)، ولولا أن القضاة يرون أنهم في جبهة وطنية يقتضيها الواجب الوطني كفرض عين لن يباشروا أعمالهم، لكننا ماضون بعون الله وبهمة عالية في أداء رسالة القضاء مهما كانت الظروف، وأملنا كبير جدا في معالي النائب العام ومعالي وزير الدفاع أنهم لن يخذلوا القضاء العسكري في هذا المنحنى الصعب مهما تأخر الوعد، وأقول لهم صراحة: يكفيهم شرفا ومجدا ما سيكتبه التأريخ اليوم وتقرأه الأجيال غدا، إن القضاء العسكري لليمن الاتحادي ولد في عهدكم وبرعايتكم وتحت عنايتكم، وحسبكم هذا الشرف.

● هل هناك ضغوطات تمارس عليكم في بعض القضايا؟ وكيف تتعاملون مع الوساطات وطرق التحكيم القبلية المتعارف عليها؟

إذا استسلمت النيابة لضغوطات تمارس عليها من قبل أي جهة أو وساطات من أي جهة فقل على القضاء السلام وعلى الدنيا السلام، أما التعامل مع طرق التحكيم القبلية فثمة فرق بين الجرائم الجنائية الشخصية بين الأفراد التي تقبل التحكيم في الحق الخاص كالقتل مثلا، فعلى النيابة العسكرية أن ترفع الدعوى الجزائية قبل المتهم في الحق العام فقط إذا تم تسوية الحق الخاص بتحكيم أو تنازل ...إلخ.

أما الجرائم العسكرية في قانون الجرائم والعقوبات العسكرية فلا مجال فيها للتحكيم أو الصلح أو التسوية خارج القضاء، وكلا الجريمتين نتعامل معهما وفقا للقانون، ومهمة النيابة هي تطبيق القانون وحسب.

● ما الذي تسعون إليه في النيابة العسكرية؟ وما هي أهدافكم المستقبلية؟

الهدف الذي تسعى إليه النيابة والقضاء العسكري بشكل عام هو تطبيق سيادة القانون وحماية المصلحة العسكرية والتصدي لأي جريمة عسكرية، والتحقيق والمحاكمة، وتنفيذ العقوبة، والعمل من خلال تنفيذ واجباتها القانونية على ترسيخ مبادئ النظام، وتحقيق العدالة، ومنع الجريمة، وإرساء قواعد الدولة المدنية.

● ما هي رسالتك القانونية لأبطال الجيش الوطني؟

رسالتي إلى أبطال الجيش: أن مهمتكم الوطنية المقدسة هي استعادة الوطن المسلوب إلى شرعيته الدستورية واستعادة الدولة من المليشيا الانقلابية لغرض بناء اليمن الاتحادي والدولة المدنية التي ترتكز نصا وروحا على معنى واحد هو النظام والقانون والعدالة والمواطنة المتساوية والقضاء على الجريمة والفساد.

فلتؤمنوا بهذه المبادئ التي تجاهدون من أجلها، ولتحققوا في أنفسكم قيم النظام والعدالة، وحماية الحق ومحاربة ظواهر الفساد، واحترام سيادة القانون من ثكناتكم ومواقعكم وسوف يحقق الله النصر والتمكين على أيديكم بإذن الله.

كلمة أخيرة اقولها لكل ضابط وصف وجندي السكوت عن الجريمة جريمة والسكوت عن مرتب يسرق او مال عام يختلس او بيع أي من ممتلكات الجيش الوطني او تنزيل مرتب بلا مسوغ قانوني او الاعتداء على الأفراد من قادتهم كل تلك وغيرها كثير... جرائم عسكرية شانها شأن جرائم عصيان الأوامر العسكرية لا ينبغي السكوت عنها لأن السكوت وعدم الإبلاغ عن جريمة تمس الغير جريمة وفقا لنص المادة (17) من قانون الإجراءات الجزائية العسكرية ونص المادة (17) أيضا من قانون الجرائم والعقوبات العسكرية.

● هل لديك كلمة أخيرة تقولها؟

أتمنى أن يقوم الإعلام عموما والتوجيه المعنوي على وجه الخصوص بدور حيوي في إشاعة الثقافة القانونية بين أوساط الجيش الوطني، وأن يعلوا من قيم احترام القانون وسيادة القانون، وان يسهموا بصورة فعالة في ترسيخ مبادئ الدولة المدنية والحقوق والحريات واستقلال القضاء.

يجب أن يضطلعوا بدورهم الريادي في رفع مستوى الوعي المدني الإيجابي لدى ضباط وصف وأفراد الجيش الوطني، كما يجب عليهم التحري في طرح الحقائق والدقة في نشر المعلومات والأخبار.

وأن يتجاوزوا الفكرة السلبية بتعبئة السطور أو التغطية الصحفية السطحية لمجرد الكتابة أو التغطية إلى معنى الجهاد الإعلامي الذي سيأتي بالإخلاص، والذي بدوره سيأتي بالإبداع والإتقان والإجادة، ومن ثم سيكون لما يقدمونه جدوى وعمق وأثر وتأثير بحجم وعمق طبيعة المرحلة الخطيرة التي يمر بها الوطن ليلبي طبيعة متطلبات المرحلة، ويواكب حجم التحديات الإعلامية التي تفوق عموديا وأفقيا حجم تحديات المعركة العسكرية.

صنعاء واليمن ونظام رهائن الإمامة وتأثيرها



د. عبده سعيد المغلس

من المعروف أن نظام الرهائن ابتدعته الإمامة الهادوية في اليمن، وأصبح جزءاً أساسياً من وسائل هيمنتها وإخضاعها لليمن وقبائله، على مختلف العصور، التي حكمت بها اليمن، وشكلت مع التجهيل والتجويع والإرهاب والقمع أدوات الإمامة الأربعة، لإخضاع اليمنيين لسلطتها وقمعها وإرهابها، وفي نظام الرهائن كانت الإمامة تجبر القبائل ومشايخها، على تسليم أبنائهم رهائن للإمامة، لتضمن ولائهم وإخضاعهم، ومنذ انقلاب الإمامة الحوثية، وتمثيلها للمشروع الإيراني، بنموذج ولاية الفقيه، القادم من إيران، عمدت على إحياء وتطوير هذه الرباعية، بكل بشاعتها وجبروتها، وطغيانها وقسوتها، فطورت نظام الرهائن لتجعل من اليمن وعاصمته صنعاء رهينة تحت قبضتها وهيمنتها، وعززت ذلك بالقسوة والعنف، وعدم وضع أي اعتبار للدين والقانون والقيم والأخلاق والعادات. حيث لم تشهد اليمن أي اعتداء بالقول أو اليد على نساء اليمن سوى في عهد المليشيا الحوثية الإيرانية، فقد تجاوزت هذه المليشيا المتمردة قيم الدين والأعراف والقبيلة، فلم تمارس الإختطاف والسجن ضد نساء اليمن وحسب، بل مارست ابشع الجرائم التي وصلت حد جرائم العرض والشرف، لقد أشهرت الإمامة الحوثية سيف الإخضاع وبطشه، فنصبت المشانق والمحاكم، ومارست الخطف والإخفاء والقتل والسحل، ضد من تعتبرهم عكفة ورعية لا مواطنين، لاحظوا اشتقاق دلالة "عكفي" اللغوية، فعكفي الإمام هو من عكف ولزم وقام على خدمة الإمام، إن اختيار المصطلح "عكفة الإمام" لم تأت من فراغ بل عمدت لتحويل رجال اليمن، إلى عبيد وحراس للإمامة، ملتزمين قائمين على خدمتها، لذا كانت صنعاء عبر تاريخها رهينة الإمامة، وتبعاً لذلك يصبح أهلها رهائن للإمامة.

ما يحدث اليوم في صنعاء ولصنعاء، وما حولها، هو التجسيد الحي لهذه العلاقة، كما يؤكد أيضاً وجود علاقة أخرى من نوع خاص لم يتم تسليط الضوء عليها، وهي تُفسر الكثير من الأحداث اليمنية التي يحتار المحللون والدارسون في فهم طبيعتها ونسقها، عمق وطبيعة ونوع العلاقة التي نشأت بين الإمامة وأداة الهيمنة «العكفة والرهائن».

فالإمامة تستخدم أقسى أنواع البطش والتنكيل برهائنها، هادفة لإخضاعهم المطلق، وعمدت عن طريق رباعية القهر والإخضاع (التجهيل والتجويع والرهائن والبطش) لإيجاد علاقة وثقافة يمكن تسميتها بثقافة علاقة «السيد بالعكفي» حيث يجمعهما رابط شديد القوة، يقوم على ركيزتين، الأولى: قدسية دينية، تؤكد أن السيد هو ابن رسول الله عليه الصلاة والسلام، فمن أطاعه فقد أطاع الله ورسوله، ومن عصاه فقد عصى الله ورسوله، ومن أساء إليه فقد أساء إلى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام، والثانية: الخضوع والقبول للبطش والإرهاب، وبعلاقة الثقافة وثقافة العلاقة هذه، حكمت وتحكمت الإمامة برهائنها وعكفتها عبر تاريخها، هذه العلاقة وثقافتها سيطرت على العقل المكوِّن لبعض مكونات وقبائل إخوتنا في شمال الشمال، وأخضعتهم بأغلالها الدينية والسلوكية والثقافية، فأصبحت نتيجتها المنطقية والطبيعية، تجذر عبودية تشبه عبودية العجل عند قوم موسى، نتج عنها وجود سيد رابض داخل عقل كل عكفي، فحين يظهر السيد يخضع العكفي، هذه العلاقة الجدلية بين السيد والعكفي، تفسر الأحداث التي حصلت وتحصل في صنعاء ومحيطها من السقوط السريع والدراماتيكي، لسلطة العكفة وقواها الأمنية والعسكرية، بمعسكراتها وسلاحها، والتي سلمت رقابها ومعسكراتها، وقبائلها ووطنها وشعبها، لسيدها الفتى القادم من مران ومليشياته، وليس كما تشيعه التفسيرات السطحية -التي لا تعرف التاريخ ولا تعرف عبره- والتي حددت وجزمت بأن أسباب هذا السقوط، هو تآمر وزير الدفاع، وتهاون وخذلان فخامة الرئيس هادي، فمعظم قوات الجيش والأمن، بنشأتها ومناطقها وعقيدتها، تحكمها هذه العلاقة، فلم تكن ثقافة العكفة العسكرية والقبلية، تقبل أن تتلقى أوامرها، لا من وزير الدفاع، ولا من فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، القادمين من اليمن الأسفل" باب اليمن" وفقاً للمثل المعروف.

ولو كان هذا التحليل يمتلك قليلاً من المصداقية لما استطاع أفراد لمليشيات مسلحة الكلاشنكوف، من مهاجمة كل معسكرات الدولة المدججة بالسلاح، والإستيلاء عليها، بكل ما بها من قوة نيرانية مختلفة، وعتاد ورجال، وكذلك مهاجمة مقر إقامة رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، والذي غاب عن حمايته جيش الجمهورية وأمنها، وسقط من أحفاده وأهله العشرات دفاعا عنه، وسط غياب شبه تام لجيش الجمهورية وأمنها ورجالها، فالحقيقة المرة والتي تفسر الحدث، هو أنه حين برز الإمام السيد خضعت العكفة، كما يفسره أيضاً ثقافة مفادها، بأنه لا يجوز أن يحكم اليمن من يأتي من خلف باب اليمن، أي من خارج صنعاء ومحيطها، وفقاً للمثل القائل: (ما بش إمام من باب اليمن).

هي قطعاً ثقافة لا تقبل ولا تعترف بالآخر، ولا بسلطة حاكم يأتي من خارج منهج الإمامة وسلالة أهل البيت، ويؤكد ما ذهبنا إليه من وجود هذه العلاقة وتحكمها بالبعض، تتابع الأحداث بصنعاء ومحيطها منذ الحروب الستة، والانقلاب الإمامي حتى اليوم، هذه الثقافة لا تقبل بمن يخرج عنها أو يتمرد عليها أو يحاول تغييرها، هذه الثقافة هي التي خذلت ومنعت وتآمرت على الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب فخامة الرئيس هادي حاليا، وقائد الفرقة الأولى مدرع سابقا، وأوقفت زحفه ومنعت انتصار حملاته العسكرية، بحروب صعدة الستة، ومنعته من القضاء على ظهور السيد وفتنته، وهي نفس الثقافة التي رفضت تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس هادي في قضية السلفيين بدماج، وهي نفس الثقافة التي حاولت قتل فخامة الرئيس هادي بصنعاء وعدن، وهي نفس الثقافة التي انقلبت على مشروع الدولة الاتحادية، لأنه المشروع الوحيد الذي يقضي عليها وعلى هيمنتها، وهي الثقافة التي قتلت الرئيس السابق صالح، وقتلت قيادات المؤتمر الشعبي العام وغيرهم، وهي نفس الثقافة التي تقتل وتسحل بالأمس واليوم وغداً رجال القبائل وأحرار اليمن.

وعبر تاريخ محاولات اليمنيين التحرر من همجية الإمامة وسلطتها، لم يتم تقديم مشروع متكامل، لتحرير صنعاء واليمن من براثن نظام رهائن الإمامة وتأثيرها.

وحده فخامة الرئيس هادي بشرعيته ومشروعه الاتحادي وتحالفه الداعم بقيادة المملكة الشقيقة، يساندهما الجيش الوطني، ورجال اليمن المخلصين، هم وسيلة القضاء على انقلاب الإمامة، والتخلص من نظام الرهائن والإخضاع، وكسر أغلال ارتهان صنعاء واليمن للإمامة. فهل يفيق اليمنيون جميعاً ويدركون حقائق الأحداث، وحقائق الأشياء، ويدافعون عن شرعيتهم ومشروعهم وتحالفهم وجمهوريتهم وكرامتهم وحياتهم ومستقبلهم؟!

كلام وقيص.. وقول ليِّن يا شيخ شبيبة لعلّ وعسى..!



د. علي العسلي

.. فعلاً الزنبلة و المرجلة لا تجتمعان..!

.. لله درك يا شيخ محمد شبيبة بما قلتهِ في مقالك الذي أسميته" الحقيقة المرّة"، لقد ارسلت سهاماً أشد من الجمر للانقلابيين، بل أشد فتكا عليهم من رصاصاتهم وسحلهم وهدمهم للمنازل الذي يمارسونه ويتلذذون به .! ولقد قلت قولا لينا لباقي فئات الشعب اليمني التي وقفت ولا يزال بعضهم مغرر بهم لحد الساعة فلعل وعسى أن يعتبرون .!

إن الحقائق المرّة التي ذكرتنا بها .. أنا شخصياً أراها بحق جرد حساب أو كشف حساب، تستدعي من الجميع الوقوف عندها و المراجعة والتدقيق، خصوصاً إذا أتت من شخص منهجه وسلوكه الصدق، ويتحدث بالصدق مثلك، والصدق يعني الوضوح والمكاشفة؛ وقد أجدت وابدعت في تعابيرك المؤثرة والبليغة في تبيان الحقائق التي جرت على أرض اليمن الحبيب، وما أصاب شعبنا من مصائب وآلام، طيلة السنوات الأربع السابقة؛ ولا بأس إن كانت تلك الحقائق مرّة كما طرحت وأوصلت ؛ ولكن.. هل بعد ما قلت من صحوة ضمير لمن خاطبتهم أيها الشيخ الجليل ..؟! وخاصة بعد أن وصل الأمر لحد القتل والسحل للموالين قبل المعارضين ..! ثمّ هل من إعادة نظر وتفكير واتخاذ مواقف تغير المعادلة الحالية باتجاه إنهاء هذا الإذلال والاختلال الحاصل ..؟!

أليست أربع سنوات من الحروب العبثية باستخدام الفئات التي تشرفت بذكرها من قبل المليشيا الحوثية المتمردة كافية لإنهاء هذ الوضع الشاذ..؟! لقد بينت وأوجزت أن الحوثة لم يكونوا ليتسموا لولا الدعم الذي لاقوه من الجيش اليمني والمال اليمني والساسة اليمنيين والبندقية المملوكة للشعب اليمني، والدعم الإيراني السخي..؛ فلولا هؤلاء لما علا سِيطهم وذاعت شهرتهم..!

شيخنا العزيز!. لقد أجملت فأحسنت عند ما قلت.. أن الحوثة عُرفوا بسبب دعم ما ذكرت، لكني أظن أنني سأختلف معك فقط في استخدام التعميم، ولتسمح لي أيها المبدع بتعديل المصطلح إلى "البعض" فأرجو قبول ذلك؛ حيث بالفعل أن الحوثة المنقلبين مارسوا السخرة على أغلب الموظفين بعد تمكنهم من الاستيلاء على الدولة، و استخدموا بعض العاطلين والغاوين لقتالنا وسرق العيش من أفواهنا لتجويع أكثرنا، والقوة والترهيب لإذلال بعضنا؛ حيث الواقع يقول: إن بعض أبنائنا استخدموا بقسوة لقتالنا، والسحل لبعضنا لا فرق بين الموالين والمعارضين، وإذلالنا بسلاحنا، والانقلاب على دولتنا وشرعيتنا باستخدام بعض جيشنا، ومع الأسف فإن الشعب في بادئ الأمر استكان وسمح بترفيع صغارهم وإضعاف واستصغار كبارنا، وسمح لهم بالشبع على حساب جوعنا أي من أفواهنا، وسمح بغناهم وبفقرنا، و القبول براحتهم وتعبنا، وأن يستظلون بظلنا، ويحيون بموتنا، إذاً الحوثي هو صار متفرعن بسبب استخدامه: لبعضنا، لبعض قبائلنا، لبعض جيشنا، لبعض أحزابنا، لبعض ساستنا، لكل سلاحنا ومعداتنا وبنيتنا التحتية الموجودة في يمننا وجمهوريتنا ..!

لقد بينت العلّة أيها الطبيب "شبيبة" بقولك: "داؤنا فينا، وعلّتنا منّا"، وأتيت بالحل وهو جد بسيط..! كما بيّنت يتمثل في مغادرة الزنبلة ومكافحتها كما تكافح أمراض الجذام والأوبئة.. كي نبقى رجال..! ما شاء الله.. ما أجمل استنتاجك هذا! عند ما قلت أن الزنبلة والمرجلة لا تجتمعان.. نعم! لا تلتقيان ولا تتحدان.. فإن سادت وسيطرت هذه الثنائية..؛ فإنها تدل على المرض، تدل على الازدواجية والضبابية، وببروزها فإن الليل والجهل سيظلان مخيمان وجاثمان على مجتمعنا، ولن يرى الشعب اليمني نور الصبح مطلقاً، ولا التعليم، ولا التطور؛ بل سنبقى في سجن كبير اسمه اليمن، وبين كل فينة وأخرى سيطل علينا إمام جهل جديد.. وهكذا سنعيش في حلقة مفرغة..؛ إن لم نتخل عن الزنبلة ونتحلى بالمرجلة..!

شكرا لك ولبلاغتك وفصاحتك وكلامك المؤثر، فعلاً كلام وقيص كما يقال في لغة القبيلة ؛ لقد أسمعت إذ ناديت بعض القبائل، الأحزاب، الساسة، ومن ما زال من الجيش يعمل معهم إن كانوا لا يزالون أحياء ويدركون ويعوون ما يحدث بهم وبوطنهم من مشاريع تجزئة وتفتيت وتمزيق واحتلال في نهاية الأمر، فهل من متعظ ..؟! وهل من معتبر..؟! نرجو ذلك!!

تفخيخ العقول



فؤاد أحمد سيف

تسعى الجماعة الحوثية، منذ الانقلاب إلى مسابقة الزمن، والسيطرة على عقول الشباب، فمن خلال الدورات الثقافية، والمراكز الصيفية، والتي وجدت من خلالهما فرصة سانحه، لبث أفكارها الطائفية، وغرس ثقافة الكراهية، فما تقوم به في الجانب الفكري، والعقدي، يعد تسميماً للعقول، وشحناً للطائفية، وتعميقاً للكراهية لدى الجيل المستهدف

فنحن أمام عصابة حاقدة لغمت الأرض والإنسان، فكما زرعت الأرض بالألغام المحرمة دولياً، هاهي تستهدف عقول وأفكار أبنائنا الطلاب، بأفكار ظلامية مفخخة، وهذه كارثة مستقبلية.

لقد استخدمت الجماعة الحوثية، هذه المحاضن والمراكز لتجنيد الشباب والزج بهم إلى جبهات القتال لرفد مقاتليها والذين تأكلهم آلة الحرب بشكل يومي وبأرقام مهولة، فلقد عانت العصابة الحوثية من نقص واستنزاف كبير، في مقاتليها، وهذا ما يجعلها تعوض ذلك، بعمليات تحشيد للمغرر بهم ولصغار السن، بعدما تشحن عقولهم بأفكار طائفية وعدائية، وتحريض على أبناء الشعب، وخلق جيل مشحون بالتطرف والغلو.

لقد كان التمرد الحوثي كارثة على التعليم، حيث عملت العصابة السلالية على تدمير وتهميش التعليم، وأفرغت المدارس والجامعات، بعد الزج بالطلاب في معاركها الخاسرة، وسوقهم إلى محارق الموت، ومن المخاطر الكارثية تغيير المناهج، وبما يتوافق مع ثقافة الجماعة السلالي العنصري، التكفيري، وثقافة الشعوذة والدجل، والخرافة، بحيث يتخرج الطالب، وقد تعرض عقله للتشويه، وحالة من التسمم، وهو ما يسمى في الحرب النفسية (بغسيل الدماغ).

وفي حالة الاستمرار، وإتاحة المزيد من الوقت، تكون هذه العصابة قد ضمنت جيلاً منسلخاً تماما عن قيم الإسلام الوسطي، وخلق جيل طائفي، يرى الشعب اليمني عدوا له، ويجب قتاله، وتحت تهم الكفر والدعوشة، والنفاق، وهذا ما هو حاصل.

إذاً الشعب اليمني أمام عصابة كهنوتية، تستهدف الهوية، والعقول، والأفكار، والمعتقدات، فعلى أبناء اليمن التنبه لهذا الموضوع الخطير، والذي تهدف من خلاله العصابة الحوثية إلى خلق جيل منسلخ من هويته اليمنية والعربية، وتبديله بخمينية المعتقد، وسلالية الفكر، نحن أمام معركتين مهمتين:

معركة الوعي، والتي يجب أن ننتصر فيها، ومعركة الحسم العسكري، والتي يجب أن نسرع فيها، فساعة واحدة تتاح لهذه الجماعة الظلامية الكهنوتية، معناه مزيداً من المستقبل المفخخ والملغم.

الحوثيون ونهب مرتبات الموظفين



همدان العليي

في الأول من يوليو (تموز) الحالي، نشر الحوثيون في مواقعهم الإلكترونية ما وصفوها بالمبادرة الاقتصادية لمعالجة مشكلة الرواتب، تضمنت «إنشاء حساب خاص في فرع البنك المركزي اليمني في محافظة الحديدة، وتوريد إيرادات الموانئ الثلاثة (الحديدة، ورأس عيسى، والصليف) إلى هذا الحساب الخاص، حيث يستخدم لصرف المرتبات لكل اليمنيين».

بعض المتابعين تحمسوا لهذا المناورة (المبادرة). فقد اعتقدوا أنها ستسهم في حل مشكلة المرتبات المنقطعة منذ أكثر من سنتين في كثير من المؤسسات الحكومية. لكن الحقيقة أن إجمالي إيرادات الثلاثة الموانئ المذكورة أعلاه لا يتجاوز ستة مليارات ريال شهري في أفضل سنوات عمل الميناء، بينما فاتورة المرتبات تفوق 75 مليار شهري.

يحصل الحوثيون، باعترافهم للأمم المتحدة، على أكثر من 400 مليار شهريا ضرائب كبار المكلفين فقط (الشركات والبنوك وكبار التجار والمستوردين)، وهذا الأمر مدون في وثائق البنك المركزي بصنعاء، وأشارت إليه الباحثة إيلانا ديلوزيي في دراسة بحثية نشرها معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى. وللتأكيد، هذا الرقم هو إجمالي ما يحصل عليه الحوثيون من كبار المكلفين فقط، دون ضرائب العقارات والمهن الحرة ورسوم الجمارك على مداخل المدن والمجهود الحربي والزكاة والجبايات الأخرى التي يأخذونها من الناس بالترهيب والقوة ونهب المساعدات التي تقدر بملايين الدولارات، وربما إذا أضفنا الدعم المالي الذي يصل لهم من إيران والجماعات الشيعية في أنحاء العالم، فنحن نتحدث عن مبالغ خيالية يستطيعون بواسطتها تسليم رواتب الموظفين في أنحاء اليمن مضاعفة ثلاث مرات وليس راتباً واحداً شهرياً.

لجأ الحوثيون لتقديم هذه المبادرة التي لا يمكن أن تحل مشكلة الرواتب، لإيهام المحرومين من المرتبات في مناطق سيطرتهم بأنهم حريصون على توفير مرتباتهم، وأنهم يقدمون مبادرات للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا لحل المشكلة، لكن الأخيرة ترفض هذه المبادرات، وبالتالي فهي المسؤولة عن تجويع اليمنيين، كما أنها - المبادرة - ردة فعل على قرار الحكومة اليمنية بحصر شراء المشتقات النفطية عبر مصافي عدن، والذي يحرم الحوثيين جزءاً من الأموال التي كانوا يحصلون عليها من ميناء الحديدة.

وفي الوقت الذي تشهد فيه المليشيا الحوثية طفرة مالية نظراً للأموال الطائلة التي تتحصل عليها من أوعية مالية مختلفة من الداخل والخارج، في المناطق المحررة، وتلك الخاضعة لسيطرة الحوثيين يتسلمون رواتبهم بما نسبته 63.3 في المائة، فيما نحو 174.643 موظف لم تستطع الحكومة توفير مرتباتهم بسبب سيطرة الحوثيين على جزء كبير ومهم من الإيرادات.

لكن عند الحديث عن المرتبات، فقد بدأت فعلياً بدفع مرتبات أكثر من قطاع مدني في مناطق سيطرة الحوثيين مثل بعض الجامعات والقضاء والصحة والمتقاعدين والذي يفوق عددهم 134 ألف متقاعد في هيئة ومؤسسة التأمينات رغم التحديات المالية التي تواجهها. في المقابل، تعبث الميليشيات الحوثية المتمردة بمليارات الدولارات يمكن من خلالها صرف مرتبات القطاعين العسكري والمدني في أنحاء الجمهورية، لكنها ترفض تسليم مرتبات ما نسبته 36.97 في المائة من إجمالي عدد الموظفين الحكوميين في القطاع المدني فقط، والموجودين في مناطقها. زد على ذلك، تقوم بنهب جزء كبير من المساعدات المقدمة من المنظمات الدولية، بل وتقوم بمصادرة العملة النقدية الجديدة والتي أغلبها نتاج صرف مرتبات الموظفين من قبل الحكومة في عدن، لتؤكد هذه الإجراءات أن مليشيا التمرد الحوثي تمارس سياسة التجويع كسلاح في الحرب لإخضاع اليمنيين وتحقيق أهداف سياسية وعسكرية وطائفية أيضاً.

تواجه الحكومة اليمنية تحديات مالية كبيرة ومتعددة قد تجعلها غير قادرة على تسليم المرتبات خلال الفترة القادمة بحسب اقتصاديين. مع ذلك، وبحسب تقرير حكومي اطلعت عليه قبل أيام، فإن الحكومة اليمنية تصرف رواتب أكثر من 63 في المائة من إجمالي عدد الموظفين الحكوميين المدنيين بعدما بدأت بتحويل مرتبات بعض الجهات الحكومية في مناطق سيطرة الحوثيين منذ يناير (كانون الثاني) 2019.

472.335 هو إجمالي عدد الموظفين الحكوميين المدنيين وفق موازنة 2014؛ منهم 297.710 موظفين موجودين

ماذا قدم التحالف العربي لليمن؟

محمد الصلاحي

ماذا قدم التحالف العربي لليمن؟ سؤال تطول الإجابة فيه بمقدار ما بذله التحالف. قدم التحالف الشيء الكثير الذي لا يمكن لمقال أن يحتوي شرحه واستعراضه.

استولى الحوثيون على صنعاء، وكان اليمن على موعد مع ليل طويل يؤول فيه - إلى ما شاء الله - أمر البلاد والعباد لمليشيا لا تحتكم للشرع ولا للقانون ولا للعرف، ما لم تحدث المفاجأة التي تمنع هذا. لكن بدا أنه من المستحيل حدوث مفاجأة تصنع الفرق الكبير، وتغير من نتيجة الأحداث، عطفاً على معطيات عاجلة، وتغيرات دراماتيكية مالت فيها الكفة لصالح المليشيا الحوثية المتمردة بين ليلة وضحاها.

وكانت المفاجأة التي كانت مستحيلة الحدوث، أو هكذا كان يرى السواد الأعظم من الشعب، يملؤه اليأس من حدوثها، وبين ليلة وضحاها أيضا تبدلت موازين القوة كنتيجة لها، تدخل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لنصرة اليمن شعباً وأرضاً وهوية عروبية أولاً، ونصرة المشروع السياسي المتمثل في الشرعية ثانياً.

خمس سنوات، قدم فيها التحالف الكثير لليمن، وقدمت المملكة من أمنها، ومالها، ودماء جنودها، وبذلت جهوداً كبيرة في مختلف الجوانب سياسياً، وعسكرياً، وتنموياً.

والفرق كبير، والانتصار الذي تحقق حتى اليوم له أوجه كثيرة، أهمها العسكري، وتمثل في تحرير جُل الجغرافيا التي كانت تحتلها المليشيا، ولو لم تكن عاصفة الحزم لرأينا ما يُمارس في المناطق التي لا زالت خاضعة لسيطرة الحوثي، يمارس في كل اليمن. فكل فترة وأخرى يشهد الشارع اليمني في تلك المناطق سلوكيات عدوانية جديدة تمارسها المليشيا المتمردة بحق اليمن، وبحق شعبه، وانتهاكات لم يعهدها الشعب، مخلة بعاداته، ومخالفة لتقاليده، وحتى معاكسة ومغايرة لمذاهبه التي عُرف بها طيلة السنين.

يخوض اليمنيون حربهم ضد المليشيا على أربعة محاور تكمل بعضها: عسكرياً، وإعلامياً، وإنسانياً، واقتصادياً، ولا يتحقق النصر في جبهة ما، من جبهات الحرب، إلا بتكامل هذه العوامل، فالانتصار العسكري لا يتحقق بشكله المطلوب ما لم يصاحبه عمل إعلامي يبرزه، وتوعوي يعزز منه، ولا يكتمل ما لم يرافقه عمل إنساني يعالج أضرار الحرب، ويظل ناقصاً ما لم يعقبه بناء اقتصادي يعيد بناء ما خلفته الحرب. وفي هذه الحرب ضد المليشيا المتمردة، كان التحالف حاضراً ومتواجداً مع اليمن قلباً وقالباً، ورأس حربة في توفير كل متطلبات محاور الحرب الأربعة، وعوامل انتصارها.

دائما يتحقق النصر بإيمان أهله بضرورة تحقيقه أولاً، ثم بدعم الخارج وتأييده له، وهذا ما يتوفر في الحالة اليمنية، وفر التحالف كل ممكنات الانتصار، وسهل من تحقيقه، ثم أسهم في تطبيع الحياة في المناطق المحررة، وبقي أن تتحد أكثر جهود كل اليمنيين ليتحقق الانتصار كاملاً، وإن وجدت بعض الإشكالات الداخلية في إطار الفريق الواحد، في أي رقعة جغرافية محررة، فهذا لا يعني أنها ستكون سبباً قد يعرقل استكمال التحرير، المهم ما يجمع عليه الكل في كون العدو واحداً، متمثلاً في المليشيا الحوثية المتمردة فهي العدو الذي لا يختلف عليه اثنان.

حراك الألفية الثالثة

موسى عبدالله قاسم

يشهد حراك الأقيال الوطني اتساعا مجتمعيا مطّرداً، بشكل شمولي وأفقي على حد سواء، هذا الحراك الوطني الجامع الذي يؤسس لمستقبل يمني مستقر، مزدهر وآمن حمل شعلته قبل سنوات ثلة من شباب اليمن المثنورين الذين وجدوا وطنهم على مفترق طرق بعدما تفككت عُرى الأمة اليمنية الواحدة بفعل المشاريع الهدامة، البينية كالمشاريع القروية المناطقية، والدخيلة كالمشاريع السلالية المتوردة.

لطالما واجه أقيال الألفية الثالثة تساؤلات جمّة حول حراكهم الوطني التنويري، وكان محور تلك التساؤلات يدور عن مدلولات مصطلح «أقيال» أو القومية اليمنية باعتباره مصطلحاً ماضوياً لا يتواءم ومتطلبات الألفية الثالثة في بناء الدولة اليمنية المدنية، القائمة على المواطنة المتساوية والحرية في اختيار الحاكم، فضلا عن الدعوة للتقوقع والإنكفاء الذاتي تحت مسمى القومية اليمنية في عصر التكتلات القومية الكبيرة.

مثل هذه التساؤلات قد تكون منطقية إلى حد ما وربما محقة لمن يطرحها بعناوينها العريضة المجردة من المفاهيم العصرية التي يتبناها أقيال الألفية الثالثة في انبعاثهم المتجدد، هذه المفاهيم هي قطعاً وطنية خالصة تحمل على أكتافها كل عوامل النهوض الحضاري لليمن، وبنائه بمداميك راسخة وقوية تستطيع مقاومة كل صروف الدهر وتقلبات الأيام التي شكّلت ولأزمان طويلة كوابح مستمرة في طريق بناء الدولة اليمنية القوية.

في هذه التناولة السريعة سأحاول ما استطعت سبر أغوار تلك التساؤلات وفقا لرؤى وأهداف وأدبيات حراك الأقيال الوطني، من خلال ثلاث نقاط رئيسية:

أولاً: شكّل الطمس المنهج للهوية اليمنية الحضارية وعلى مدى قرون من الزمن ارتدادا حضاريا للدولة اليمنية التي كانت أول كيان سياسي مدني مستقل في شبه الجزيرة العربية، هذا الطمس المتعمد للهوية اليمنية صاحبهُ غرس هويات دخيلة بلباس ديني خادع، أدى إلى شطر المجتمع اليمني إلى شطرين متضادين، تحت مسمى المذهبية، بحيث تحول الولاء لليمن الواحد والهوية الواحدة إلى ولاء للهويات المذهبية و الجهوية، ما جعل إعادة اللحمة الوطنية اليمنية في وضع أمر بالغ الصعوبة، وهذا ما حدا بحراك الأقيال الوطني أن يستنفر جهوده التنويرية لاستنهاض الهوية اليمنية الحضارية الجامعة كونها السبيل الوحيد للملمة شتات الأمة اليمنية واستعادة مجدها المسلوب.

ثانياً: كان الأقيال في عصور الزهو اليماني عماد مملكة حِمْيَر وسر نهضتها وعنفوانها، وبهم ومن خلالهم كانت اليَمن أرض الجنتين كما وصفها الله في محكم كتابه، فهم الذين شيدوا السدود واستصلحوا الأراضي، وسنوا نواميس القضاء والحكم المدني، وبنو القصور الشوامخ، حتى إن الشهيد محمد محمود الزبيري ناجاهم بحرقة الفاقد ولوعة المشتاق في قصيدته «صرخة إلى النائمين» قائلا: أين القصور الشم؟ أين بُناتها الأقيال؟ أين ملوكها الأعلام؟ فالأقيال كانوا معول بناء الحضارة اليمنية المشهودة الذين حملوا القيم الإنسانية الحقة وتضمخوا بمكارم الأخلاق، وبهم استنصر الرسول (ص) لنصرة دعوته وخاطبهم بما يليق بمكانتهم «إلى الأقيال العباهلة والأرواح المشابيب»، ولم يكونوا مطلقا المرادف اللغوي لـ«مشايخ الجباية والفيد وأخذ الدفعة والقطرة».

وعليه، فإن المفهوم العصري للأقيال، أقيال الألفية الثالثة، يرتكز على الإرث العريق للأقيال الأوائل المترافق مع التطوير والتحديث، وعلى قاعدة أن أية أمة لا تستلهم من عبق ماضيها لن تستطيع رسم مسار مستقبلها، هذا المفهوم العصري مؤداه أن يحكم الشعب اليمني الأصيل نفسه بنفسه، أن يحكم اليمن قيل من أقيالها الأقحاح، قيلٌ مؤمن بإليمن منتم إليها، موال لها هوية وتأريخا وحضارة، قيل تخلّص من شروخ الهويّة والإنتماء المناطقي والمذهبي الدخيل، إذ لا ولاية على اليمن إلا لليمني، وبهذا المفهوم الجامع ستتلاشى كل مشاريع التقسيم والتقزيم، وخرافات الحق الإلهي في الحكم، وستقام الدولة اليمنية القوية، الدولة المدنية المنبثقة من صميم الشعب اليمني وهويته الحضارية.

ثالثا: هناك من يرى الدعوة لـ «القومية اليمنية» دعوة للتقوقع والإنكفاء، وهذه رؤية غير صائبة بكل تأكيد، فالقومية اليمنية تعني بناء الدولة اليمنية القطرية القوية سيما وأن النخب والحكومات اليمنية المتعاقبة فشلت في بنائها ؛ ولا تعني أبداً الدعوة إلى عزل اليمن عن محيطها العربي كي تصبح جزيرة نائية مجردة من وشائج القربى والمصالح المتبادلة. وفي هذا الصدد، علينا الأخذ بعين الاعتبار دعوات القومية العربية التي ارتدت على أعقابها نتيجة فشل دعاتها في بناء الدولة القطرية أولاً، كما إن معضلتنا اليمنية تكمن في تحويل اليمن إلى امتداد للخارج، ما جعلها ساحة صراع لكل الطامعين، وهو ما تفعله اليوم السلالة الهاشمية الدخيلة، ولذا لن يكون أمام أقيال اليمن إلا إقامة دولتهم القُطرية أولا وبيدهم كل عوامل نجاح بناء الدولة.

إن أقيال الألفية الثالثة هم الحق اليمني الأبلج الذين نفضوا التراب عن حروف الهمداني، وأعادوا الألق لعساجد الحميري، هم روح عبدالمغني وصلابة السلال وإيمان هادي عيسى وتضحية جزيلان، هم وثوب الشدادي وعنفوان الجُماعي ووفاء الدُعيس، هم الذين نفروا لدعوة الزبيري بعدما ناجى قصور أجدادهم، وهم الذين قال فيهم أبو الأحرار:

قدِموا من التاريخ في جبهاتهم
من آل حِمْيَر غرة ووسام

26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

«زنازين الموت»..

تقرير حقوقي يكشف حالات الاختطاف والإخفاء القسري بأمانة العاصمة خلال عام ونصف

التقرير يرصد أكثر من 3602 حالة انتهاك تعرض له المختطفون في أمانة العاصمة منذ يناير 2018 وحتى 25 يوليو 2019م

تقرير: عارف الواقدي

منذ أن سيطرت مليشيا الانقلاب والتمرد الحوثية المدعومة من إيران على العاصمة صنعاء وبقية محافظات الجمهورية في العام 2014م وهي تمارس أبشع أنواع الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين والناشطين والسياسيين والإعلاميين وأصحاب الرأي، في انتهاكات إجرامية لا تتفق مع المبادئ والقيم والإنسانية.

انتهاكات بشعة وجرائم مخيفة، تأتي في مقدمتها قضية الاختطافات والإخفاء القسري للآلاف من المدنيين والنساء والأطفال الذين تزج بهم المليشيا الحوثية الإجرامية في معتقلاتها السرية وتمارس بحقهم أبشع أنواع التعذيب في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقانون حماية الإنسان.

في العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرتها، قامت المليشيا الحوثية بارتكاب أبشع الجرائم والاختطافات والتعذيب لكل من يخالفها الرأي والفكر المنحرف الذي تسير على نهجه ويتنافى مع قيم ومبادئ الجمهورية والدستور والقوانين النافذة في البلاد، مستخدمة القبضة الحديدية في الحكم لكل من يعارضها.

زنازين الموت

مع اتساع رقعة الاختطافات والإخفاء القسري للمدنيين والنساء والأطفال من قبل مليشيا التمرد والانقلاب الحوثية في العاصمة صنعاء، وهو ما يعد إرهابا يتطلب من جميع المنظمات الحقوقية الدولية والمحلية الوقوف بوضوح أمام هذه الممارسات التي تتعارض مع أبسط قيم حقوق الإنسان من الانتهاكات في ظل صمت دولي يبعث على الريبة والشك، جاء تقرير مكتب حقوق الإنسان بالعاصمة صنعاء الذي حمل عنوان "زنازين الموت" ليكشف ما تمارسه المليشيا من جرائم بحق المدنيين.

التقرير الذي صدر عن المكتب بالتعاون مع رابطة أمهات المختطفين وشبكة اليمن لحماية حقوق الإنسان وتم إشهاره في مأرب، السبت الماضي، كشف عن أكثر من ثلاثة آلاف انتهاك مارستها المليشيا.

الحوثية بحق المدنيين خلال الفترة من 1 يناير 2018م وحتى 25 يوليو الجاري من العام 2019م، اتبعت فيه عملية رصد دقيقة اتبع فيها الاستقصاء والتحقيق والنزول الميداني والمقابلات الشخصية للضحايا وأقاربهم.

وطالب التقرير، المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الإنسان إلى سرعة التدخل العاجل لإنقاذ حياة 30 مختطفا قررت المليشيا الحوثية اعدامهم في محاكمات سياسية هزلية، إضافة إلى مطالبته بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لحماية المدنيين وفقا لوثائق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف.

سجن كبير بمباركة أممية

وكيل أمانة العاصمة عبدالمجيد الجرف، أدان في كلمة ألقاها أثناء إشهار التقرير تجاهل المنظمات الدولية للانتهاكات التي تمارسها المليشيا الحوثية في العاصمة صنعاء.

ولفت إلى أننا نخوض اليوم صراعات كبيرة مع المليشيا الإجرامية التي حولت المحافظات الواقعة تحت سيطرتها ومنها العاصمة صنعاء، إلى سجن كبير للمعارضين لها، مشيرا إلى أن ممارسات المليشيا بالاختطاف والإخفاء القسري ليس بغريب لكن الغريب هو سكوت المنظمات الدولية عن هذه الجرائم التي تمارسها المليشيا، وربما بمباركة منها.

وأشاد الجرف، بالجهود المبذولة من قبل رابطة امهات المختطفين والمنظمات الفاعلة في إيصال صوت المختطفين والمعاناة والتعذيب الذي يتعرضون له في زنازين الموت الحوثية.

من جهته، مدير مكتب حقوق الإنسان بأمانة العاصمة فهمي الزبيري، ثمن في كلمته دور الإعلام وأهميته في كشف وفضح جرائم وانتهاكات الحوثيين.

ودعا الزبيري المنظمات المحلية والدولية إلى إدانة قرارات الإعدام الصادرة بحق ناشطين سياسيين ومدنيين من قبل المليشيا الحوثية.

وأوضح التقرير ارتكاب المليشيا الحوثية خلال تلك الفترة التي تم رصدها أكثر من (3602) حالة انتهاك ضد أبناء العاصمة تنوعت بين الاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب والمحاكمات الغير قانونية، متوزعة على (10) مديريات في العاصمة هي صنعاء القديمة، والثورة، والوحدة، وشعوب، وبني الحارث، والصافية، ومعين، والسبعين، والتحرير، وآزال.

وبحسب التقرير فإن حالات الانتهاكات توزعت بين الوفاة تحت التعذيب والتي بلغت (24) حالة وفاة، فيما بلغت حالات الاختطافات (2221) حالة والإخفاء القسري (334) حالة، والتعذيب والمعاملة القاسية (918) حالة، في حين بلغت المحاكمات الغير قانونية تجاه المختطفين من قبل المليشيا (105) محاكمات.



2221 حالة اختطاف منها 334 حالة إخفاء قسري و918 حالة تعذيب ومعاملة قاسية توفت منها 24 حالة تحت التعذيب

الكشف عن 124 سجنا ومعتقلا في العاصمة تستخدمها المليشيا لإخفاء المعتقلين والمختطفين من بينهم 164 امرأة

وكيل أمانة العاصمة: ممارسات المليشيا المتمردة الاختطاف والإخفاء القسري ليس بغريب لكن الغريب هو سكوت المنظمات الدولية عن هذه الجرائم التي تمارس بمباركة منها

سجون ومعتقلات

منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء، عمدت المليشيا الحوثية على تحويلها إلى سجن كبير، إضافة إلى تحويل كل المؤسسات الرسمية وبيوت المعارضين لها إلى سجون ومعتقلات تضع فيها من تقوم باختطافهم.

تقرير زنازين الموت يكشف محتواه عن (124) سجنا في أمانة العاصمة تقوم المليشيا باستخدامها زنازين وسجون للمختطفين، منها (78) سجنا رسميا و(5) مواقع عسكرية و(12) مرفقا تعليميا و(2) مرافق صحية، وواحد معلم سياحي، و(10) بيوت معارضين استولت عليها منذ الانقلاب في 21 سبتمبر 2014م، و(5) مقرات حوثية، و(3) سجون تستخدمها للنساء، و(6) مساجد ومدارس تحفيظ وناديين رياضيين.

تعذيب وحشي

ولفت التقرير إلى ان حالات التعذيب الوحشي التي تقوم بها المليشيا بحق المختطفين والمخفيين قسريا تسببت بوفاة (24) مختطفا، نتيجة وحشية التعذيب والإهمال الطبي المتعمد من قبل المليشيا، موضحا ان كثير من الحالات التي تم تعذيبها تعاني من إعاقة دائمة أو شلل جزئي أو أمراض مزمنة.

وفصل التقرير حالات الوفاة تحت التعذيب بحسب فريقه الراصد بوفاة (22) رجلا تحت التعذيب منهم (15) حالة من الناشطين السياسيين تحت التعذيب و(3)من فئة العمال و(2) تربويين، و(2) عسكريين وحالة واحدة من كبار السن، فيما وصلت حالات الوفاة للنساء تحت التعذيب حالة واحدة.

الاختطافات

اعتقالات واختطافات تعسفية وغير مبررة لإخضاع المواطنين وإكراههم على القبول بالانقلاب الذي قامت به المليشيا، مارست المليشيا بحسب ما يقول التقرير سياسية الاختطافات والإخفاء القسري للمناوئين لها لإسكات أصواتهم وكل الأصوات التي تنادي بالحرية والعدالة، إضافة إلى قيامها بعمليات اعتقالات جماعية وممارسة الضرب والتعذيب داخل السجون بحق المختطفين ومعاملتهم بوحشية مفرطة.

يؤكد التقرير ان حالات الاختطاف في العاصمة صنعاء منذ يناير 2018م بلغت بحسب النوع (2221) حالة توزعت باختطاف (2000) من الرجال، و(164) امرأة، و(35) طفلا، و(22) من كبار السن.

وفصل التقرير حالات الاختطافات التعسفية خلال الفترة من حيث الفئة بقيام المليشيا باختطاف (915) ناشطا سياسيا، و(130) عاملا، و(245) تربويا، و(160) طالبا، و(64) من العاملين في مجال الإعلام والصحافة، و(56) من خطباء المساجد، و(35) طفلا، و(230) من العسكريين، و(75) من رجال القبائل، و(32) من المحامين ورجال القانون، و(22) من كبار السن، و(29) أكاديميا، و(17) طبيبا، و(12) مهندسا، و(164) امرأة، و(13) من التجار والمستثمرين، و(5) من الموظفين في القطاع العام، و(16) من الموظفين في القطاع الخاص، وعدد واحد من الأفراد الذين يعملون في أطقم الإغاثة.

الإخفاء القسري

ووفق ما أكد تقرير زنازين الموت، فإن المليشيا الحوثية منذ سيطرتها على العاصمة صنعاء لم تكتف فقط بعملية الاختطاف للمعارضين لها بل تقوم في الوقت نفسه بإخفاء قسري بحق العشرات من المختطفين لديها لأسباب سياسية أو لغرض ابتزاز ذويهم لدفع مبالغ مالية كبيرة لإبلاغهم عن مكان تواجدهم.

يؤكد التقرير ان فريق الرصد الخاص به سجل خلال فترة الرصد عدد (334) حالة إخفاء قسري، منها (86) للناشطين السياسيين، فيما حالات الإخفاء القسري للعمال بلغت (3) حالات، وعدد حالات المعلمين والتربويين المخفيين قسرا بلغت وفق التقرير (34) حالة، و(12) من فئة الطلاب، و(11) حالة من الصحافيين والإعلاميين، و(8) حالات من الخطباء والمرشدين، و(6)حالات من الأطفال، و(84) من العسكريين، و(12) من رجال القبائل، و(2) من المحامين ورجال القانون، و(4) من كبار السن، و(7) أكاديميين، و(4) أطباء، و(1) مهندس، و(23) نساء، و(27) من التجار والمستثمرين، و(5) من الموظفين في القطاع العام، و(2) من الموظفين في القطاع الخاص، وعدد (2) من الأفراد العاملين في أطقم الإغاثة.

المرأة ضمن الإنتهاكات

وأوضح التقرير أن الانتهاكات لم تقتصر على الرجال فقط بل تجاوزت فيها المليشيا الأعراف والقيم والتقاليد وقامت باختطاف النساء وممارسة أبشع أنواع التعذيب ضدهن في المعتقلات.

يوضح التقرير أن حالات الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة من قبل المليشيا الحوثية بلغت (230) انتهاكا، حيث حالات الاختطافات للنساء بلغت - وفق التقرير - (164)حالة منها (23) حالة إخفاء قسري و(40) حالة تعذيب ومعاملة قاسية و(2) اعتداء على وقفات نسائية وحكم بالإعدام بصورة غير قانونية على امرأة واحدة.

معاملة قاسية

ويتعرض المختطفون في سجون المليشيا الحوثية إلى أشد أنواع المعاملة القاسية والتعذيب والمعاملة المهينة واللإنسانية.

ويؤكد التقرير أن سوء المعاملة هي أبرز الانتهاكات التي يتعرض لها المختطفون والمحتجزون في سجون المليشيا، في ظل غياب القانون الذي أدى إلى تمادي المليشيا في ممارسات التعذيب والمعاملات السيئة للمختطفين.

ويكشف التقرير ان من ضمن المعاملات السيئة والقاسية التي يتعرض لها المعتقلن والمختطفون والمخفيون قسرا الإعدامات الصورية والصعق الكهربائي والضرب بالعصي والمنع من استخدام الحمامات وإدخال المجانيين إلى زنازينهم والتعذيب بالأدوات الحادة، علاوة على التعذيب النفسي والإهانة والتلفظ بألفاظ خارجة عن الأدب والأخلاق، وغياب الجانب الصحي والمياه النقية والتهوية السليمة ما تسبب في وفاة العديد من المختطفين في هذه السجون والمعتقلات، أو بعد الإفراج عنهم بسبب ما تعرضوا له من تعذيب جسدي ونفسي عنيف.

وطبقا للتقرير فإن من تعرضوا للتعذيب والمعاملة القاسية (918) مختطفا توفي منهم تحت التعذيب (24) مختطفا، لافتا إلى ان (413) من المختطفين الذين تعرضوا للتعذيب والمعاملة القاسية هم من الناشطين، فيما (65) من العمال، و(114) من التربويين، و(72) من الطلاب، و(32) من الصحافيين والإعلاميين، و(17) من الخطباء، و(2) من الأطفال، و(90) من العسكريين، و(29) من رجال القبائل، و(1) حقوقي، و(9) من كبار السن، و(2) أطباء، و(5) مهندسين، و(3) تجار، وعدد (40) من النساء، فيما بلغ عدد (18) من موظفي القطاع العام، وعدد (3) من موظفي القطاع الخاص.

محاكمات هزلية

من ضمن الانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي الانقلابية هي المحاكمات السياسية الهزلية للمعارضين خلال جلسات المحكمة الجزائية المتخصصة (منعدمة الولاية) في ظاهرة هزلية أقدمت عليها، والتي وصل بها الأمر إلى إصدار أحكام بالإعدام لعدد من الناشطين رجالا ونساء.

وبلغت عدد حالات المحاكمات الهزلية - وفق التقرير - (22) عدد جلسات محاكمة منعدمة الولاية، عرض خلالها (105) ناشطين سياسيين لقرارات المليشيا، بلغ خلالها من حكمت عليها المليشيا بالإعدام (31) ناشطا، منهم (30) رجلا و(1) امرأة.

الطفل في دائرة الانتهاكات

الأطفال بدورهم لم يكونوا بمنأى عن انتهاكات المليشيا الحوثية فقد تعرضوا هم ايضا لعمليات اختطافات وتعذيب قسري في سجون المليشيا الحوثية.

ويذكر التقرير قيامه برصد (55) حالة انتهاك للأطفال، توزعت بعدد (35) حالة اختطاف و(6) حالات إخفاء قسري، تم توثيق منها (8) حالات اعتداء.

ويستهدف البرنامج التدريبي ١٧ مدرسة بمديرية الوادي ضمن المدارس التي تستهدفها الوكالة الامريكية للتنمية ومنظمة اليونيسيف.

باصهيب يلتقي عدداً من ممثلي المنظمات الدولية في عدن

التقى نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب في العاصمة المؤقتة عدن، عدداً من المدراء القطريين وممثلي المنظمات الدولية العاملة في المجالات التنموية والإنسانية في اليمن.

وأكد نائب وزير التخطيط خلال لقائه الممثل المقيم لمنظمة "الفاو" الدكتور حسين جادين ومساعده الدكتور محمد سلام، على أهمية تحسين الوضع الغذائي والمعيشي في اليمن.

كما تم مناقشة الترتيبات الخاصة بإقامة ورشة عمل حول مشروع الأمن الغذائي، في عدن، وكذا مناقشة مستوى تنفيذ مشاريع المنظمة وتقديم وزارة التخطيط التسهيلات اللازمة لتنفيذ البرامج الإنسانية والتنموية المختلفة بعدد من محافظات الجمهورية.

وبحث نائب وزير التخطيط الدكتور باصهيب، مع مدير منظمة اليونيسيف في عدن شارلز نزوكي، آلية تنسيق التعاون المشترك بين الجانبين، وتنفيذ المنظمة برامجها ومشاريعها بمختلف المجالات وفقاً لخطة الاحتياجات بعدد من المحافظات.

كما بحث الدكتور باصهيب، مع المديرة القُطرية لمنظمة زوا الدولية كورين فيردولد، تنفيذ المنظمة مشاريعها بمجال المياه في القبيطة بمحافظة لحج ومحافظة شبوة، وبحث أيضاً مع مديرة منظمة رعاية الطفولة بمحافظتي عدن ولحج نور حسنين، ومديرة برامج الصحة الدكتورة جوهرة عبدالمجيد والمسؤول الأمني بالمنظمة عمار فارس، تنفيذ مشاريع المنظمة بمجال المياه في محافظة الضالع.

وأكد الدكتور باصهيب، على ضرورة الاهتمام بتنفيذ مشاريع استراتيجية وذات ديمومة في مجال المياه لضمان استفادة السكان في المناطق التي تعاني من شحة توفر المياه وتوفير المياه لهم وتخفيف معاناتهم. وناقش نائب وزير التخطيط، مع منسق منظمة ماري ستوبس بالمحافظات الجنوبية الدكتور محمد الحامد، تعزيز التعاون بين المنظمة والوزارة، ورفع وتيرة نشاط المنظمة من أجل تنفيذ المشاريع بعدد من المجالات في مختلف محافظات الجمهورية.



كما وقع نائب وزير التخطيط الدكتور نزار باصهيب، الاتفاقية الأساسية، مع مدير عام الاتحاد العالمي لحماية الطفولة في اليمن عبدالحميد الكبي، وقضت الاتفاقية بافتتاح مكتب للاتحاد في العاصمة المؤقتة عدن، للبدء بتنفيذ البرامج والمشاريع بمجالات الطفولة والتعليم والصحة والحماية.

إعادة تأهيل موقع الإنزال بمحيفيف في المهرة

أوضح رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية بمحافظة المهرة م. عبدالناصر عويض كلشات بأن الأعمال بدأت في تنفيذ مشروع إعادة تأهيل موقع الإنزال وساحة الحراج بساحل محيفيف مديرية الغيضة ، بدعم وتمويل من السلطة المحلية.

وأشار إلى أن هذه الأعمال تأتي في إطار خطة السلطة المحلية لمعالجة أضرار إعصار لبان في القطاع السمكي بالتنسيق مع الهيئة، وتنفيذاً لتوجيهات المحافظ راجح باكريت العاجلة بشأن إعادة تأهيل المشاريع السمكية المتضررة وسرعة توفير الخدمات الضرورية اللازمة للصيادين ليتمكنوا من ممارسة نشاطهم السمكي تخفيفاً لمعاناتهم وتحسين مستواهم الإنتاجي والمعيشي.

وكانت ساحة حراج الصيادين وموقع الإنزال السمكي بمحيفيف قد لحقت بهما أضرار كبيرة جراء الحالة المدارية لبان التي ضربت المحافظة في منتصف أكتوبر 2018م وخلفت أضرار وخسائر جسيمة بالبنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة وتضرر القطاع السمكي والصيادين منها كثيراً.



برنامج تدريبي للتوعية الصحية والتعليم النشط لمعلمي مأرب

دشن نائب مدير عام مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب عبدالعزيز الباكري البرنامج التدريبي للتوعية الصحية بالمحافظة.

ويستهدف البرنامج الذي تموله منظمة اليونيسيف وينفذه مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب ٢٢٢ من المعلمين والإدارات المدرسية في ٧٤ مدرسة من مدارس مديريتي المدينة والوادي.

ويهدف البرنامج إلى تدريب المشاركين على دليل التوعية الصحية وتغيير السلوك الصحي السلبي، لاكسابهم المعارف والمهارات والخبرات اللازمة حول التوعية الصحية ومهارات الاتصال والتواصل لتنفيذ جلسات التوعية وتغيير السلوك السلبي في المدرسة والبيئة المحيطة.

وأثناء التدشين شدد نائب مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة عبدالعزيز الباكري على أهمية استفادة المشاركين من البرنامج التدريبي لترجمة ما تم التعرف عليه على الواقع لما له من أثر كبير في تغيير السلوك السلبي في المدرسة والمجتمع.

واشار الباكري الى أهمية عملية التوعية في البيئة المدرسية لما له من انعكاسات إيجابية على الأسر ،معرباً عن شكره للمنظمة والقائمين على تنفيذ البرنامج.

وفي ذات السياق بدأت بمديرية الوادي محافظة مأرب انطلاق عملية تدريب عدد من الموجهين ومدربي المعلمين في مجال التعليم النشط.

وتستهدف الدورة تدريب 50موجها ومدربا في مجال التعليم النشط، بهدف اكسابهم المهارات والخبرات اللازمة في مجال التعليم النشط، من خلال خمس حقائب تدريبية مدة كل واحدة منها 5 أيام.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

ناقش جملة من المواضيع ذات الصلة بتعزيز الجبهات وتأمينها ورفع مستوى الجاهزية القتالية للوحدات

قيادة المنطقة العسكرية الرابعة تعقد اجتماعا موسعا لقادة المحاور والألوية والشعب في العاصمة المؤقتة عدن





المجتمعون يجددون العهد و الولاء للوطن وقيادته الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي للمضي في استعادة الدولة ومؤسساتها وبناء الدولة الاتحادية

عُقد في العاصمة المؤقتة عدن إجتماعا موسعا لقيادات محاور والألوية والتشكيلات العسكرية للمنطقة العسكرية الرابعة برئاسة اللواء الركن فضل حسن محمد العمري قائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء الثاني مشاه حزم وبحضور محافظ محافظة لحج اللواء الركن أحمد عبدالله تركي ومحافظ محافظة الضالع اللواء الركن علي مقبل صالح ورؤساء الهيئات والدوائر بوزارة الدفاع ورئيس اركان المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن احمد البصر.

وفي الاجتماع القى قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة المشير عبدربه منصور هادي.

كما اطلع اللواء العمري المجتمعين من القادة العسكريين بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة بما يتعلق بالجاهزية القتالية والمهام الموكلة على وحدات المنطقة في معركة الانتصار والخلاص التام من المليشيا الحوثية المتمردة وما تطلبه هذه المرحلة الحاسمة من تكثيف وتضافر الجهود والتنسيق مع قيادة قوات التحالف العربي التي تشارك بفاعلية في المعركة الوطنية الكبرى التي يخوضها الشعب اليمني تحت قيادة فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي.

واطلع قائد المنطقة العسكرية الرابعة المجتمعين من القادة العسكريين عن اخر المستجدات والتطورات الميدانية وعلى صعيد الاعمال العسكرية في جبهات القتال والانتصارات البطولية التي يحققها الجيش الوطني والمقاومة والحزام الامني بدعم واسناد من قبل دول التحالف العربي في معارك اسطورية ضد جحافل المليشيا الحوثية الكهنوتية المدعومة من ايران منها جبهات الضالع وكرش وتعز والساحل الغربي وجبهة ثرة.

وشدد قائد المنطقة الرابعة على ضرورة اضطلاع جميع القادة بمسؤولياتهم وواجباتهم والحفاظ على الجاهزية القتالية والفنية واستكمال تجهيز وحداتهم وتطوير اعدادها قتاليا ومعنويا والحرص على توحيد الجهود ورص الصفوف في هذه المرحلة الاستثنائية والحساسة التي يمر بها بلادنا والإلتفاف حول قيادة الوطن الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس القائد المشير عبدربه منصور هادي وذلك لمضاعفة النجاحات ومضاعفة الانتصارات والتسريع في تحرير كامل تراب الوطن من رجس المليشيا الحوثية المتمردة.

وناقش الاجتماع جملة من المواضيع ذات الصلة بتعزيز الجبهات وتأمينها بكافة المتطلبات المادية والفنية واللوجستية ومضاعفة الجاهزية القتالية للوحدات، وتطرق الاجتماع الى مجال التأهيل والتدريب للمقاتلين والضباط وتفعيل منشآت التأهيل والتدريب وفقا لتوجيها فخامة رئيس الجمهورية.

واشاد الاجتماع بالتضحيات الجسيمة لابطال الجيش والمقاومة الذين يقدمون ارواحهم في سبيل سيادة الوطن وطهر ترابه وعزة وكرامة شعبنا وعلى راسهم الشهداء الابرار والجرحى الذين سطروا بدمائهم ملاحم بطولية اسطورية خالدة في ضمير ووجدان المجتمع واجياله.

وجدد الاجتماع عهد الولاء والوفاء لقيادة الوطن الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي مؤكدين المضي تحت شرعيته وقيادته في معركة القضاء على المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من ايران واستعادة الدولة ومؤسساتها وبناء الدولة الاتحادية الحديثة المعاصرة.

كما ثمن الاجتماع بالدور الكبير الذي تؤديه دول التحالف العربي لدعم الشرعية وعلى رأسها بالمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في دعمها واسنادها السخين لقوات الجيش والمقاومة في مختلف الجوانب.

قوات الجيش تتوغل في ماوية وتكبد مليشيا الحوثي المتمردة خسائر فادحة في الضالع







قوات الجيش الوطني تحرر عدداً من المواقع في باقم ورازح بصعدة

تدمير غرفة عمليات تابعة للمليشيا في مديرية كتاف

26سبتمبر نت:

تواصل قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية تقدماتها الميدانية في جبهات عدة بمحافظتي الضالع وتعز، وسط انهيار وتقهقر كبير لمليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وفي مديرية ماوية شرق محافظة تعز جنوبي غرب البلاد، حققت قوات الجيش الوطني المسنود من دول تحالف دعم الشرعية تقدماً ميدانياً مهماً، حيث حررت الاثنين، جبل شوكان، وعدداً من المواقع المحيطة به، إثر مواجهات ضارية خاضتها قوات الجيش مع عناصر مليشيات الحوثي الانقلابية، وأسفرت المواجهات عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات إضافة لتدمير آليات قتالية تابعة لها.

كما شنت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية السبت الفائت، هجوماً مفاجئاً على مواقع تمركز المليشيا الحوثية المدعومة من إيران، في مديرية ماوية، تمكن على إثرها من تحرير جبل "الشوق"، وجبل "ذيب"، وعددا من المواقع المحيطة به،

أهمية استراتيجية

ويحتل جبل "ذيب" أهميةٍ استراتيجية، جغرافياً يطل على منطقة باهر، وعسكرياً السيطرة عليه تمكن قوات الجيش من التوغل في مناطق ومواقع تمركز المليشيا الحوثية المتمردة داخل المديرية.

وخلال الهجوم حررت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية ، قرى "صلول"، والمدينة" و"حاجر"، و" شعَب، وموقعي "المصانع"، و"السَرايَا"، بالإضافة إلى قطعها لخطوط إمداد المليشيات، في جبل "المشمر".

إسناد مدفعي

وبالتزامن مع الهجوم منعت مدفعية الجيش الوطني تعزيزات المليشيات من الوصول إلى أرض المواجهات، حيث كثفت قصفها على التعزيزات التي كانت في طريقها الى مواقع المليشيات، وكبدتها خسائر كبيرة.

الضالع

وفي محافظة الضالع، حررت قوات الجيش الوطني مسنودة بتحالف دعم الشرعية الأحد، مواقع جديدة، حيث تمكنت من تحرير منطقتي بيت وليد الهادي، والقهرة شمال مريس بمديرية قعطبة شمالي المحافظة، إثر مواجهات عنيفة اندلعت في المنطقة.

وأسفرت المواجهات عن مصرع وجرح عدد من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، بالإضافة إلى استعادت أسلحة وذخائر، كما وصلت قوات الجيش إلى مناطق تسيطر نيرانها على منطقة يعيس في المنطقة ذاتها.

وتمكنت قوات الجيش الوطني من استعادة السيطرة على عدد من المرتفعات والمواقع التي كانت مليشيا الحوثي المتمردة تتمركز في حصن شداد والردمان والقهرة بمنطقة مريس شمال المحافظة.

إلى ذلك أفشلت قوات الجيش الوطني هجوما لمليشيا الحوثي الانقلابية باتجاه حبيل العشرة جنوب باجة حجر، بالتزامن مع هجوم آخر باتجاه تبه السد في باب غلق بمديرية قعطبة شمال المحافظة.

وصدت في الوقت ذاته قوات الجيش الوطني هجمات أخرى لميلشيا الحوثي الانقلابية في جبهتي شخب والزبيريات شمال غرب المديرية، كما نجحت قوات الجيش الوطني في كسر جميع هجمات ميلشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، أشدها باتجاه بلدتي لَكمَة الدوكي والرَيبي وحبيل الظبة والشغَادِر بحجر.

غارات جوية

وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، الأحد، عدة غارات جوية على مواقع مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية قعطبة شمالي محافظة الضالع جنوبي البلاد.

واستهدفت مقاتلات التحالف بغارتين جويتين تجمعا للمليشيا الانقلابية، في منطقة سليم غربي مديرية قعطبة، وأسفرت الغارتين عن سقوط قتلى وجرحى حوثيين، بالإضافة إلى تدمير عدد من الاليات العسكرية.

في السياق استهدفت مقاتلات التحالف بعدة غارات مواقع المليشيا في منطقة الزبيريات غربي المديرية ذاتها، مما أدى مصرع وجرح عدد من عناصر المليشيا، وتدمير عدد من الاسلحة العسكرية.

دمّرت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، غرفة عمليات تابعة لمليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في مديرية كتاف شرقي محافظة صعدة .

واستهدفت مقاتلات التحالف، ، غرفة عمليات للمليشيا في وادي"حضوان" الواقع في محيط مركز مديرية كتاف، مما أدى إلى تدميرها، ومصرع عدد من عناصر المليشيا الحوثية المتمردة.

من جهة أخرى استهدفت مدفعية قوات الجيش الوطني المسنودة من دول تحالف دعم الشرعية تجمعات من مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في مديرية رازح غربي محافظة صعدة.

وأكد قائد اللواء السابع حرس حدود العميد بشير الشرعبي لـ "سبتمبر نت"، أن مدفعية اللواء استهدفت عناصر مليشيا الحوثي في قرية الصفراء الواقعة ما بين منطقتي الحصن وبني معين الاستراتيجيتين في مديرية رازح.

وأضاف الشرعبي:" إن استهداف عناصر مليشيا الحوثي المتمردة جاء بعد رصد تحركاتهم، والذي كانوا يحاولون من خلاله الهجوم على المواقع التي خسروها خلال الأيام الماضية القليلة".

وأوضح العميد الشرعبي أن قوات اللواء السابع أفشلت مخطط هجوم المليشيا الحوثي المتمردة قبل أن تبدأ بمهاجمة المواقع التي تسيطر عليها قوات الجيش الوطني.

موكداً أن القصف أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، في صفوف المليشيا الحوثية، وتدمير آليات تابعة لها.

ولفت العميد الشرعبي قائلا أن أبطال اللواء السابع يتعقبون أي تحركات مليشيا التمرد وأنهم على جاهزية تامة لاستهداف أي تحركات للمليشيا والتصدي لتسللاتها.

وفي جبهة باقم حررت قوات الجيش الوطني، مواقع جديد في المديرية ذاتها شمال محافظة صعدة، وقال أركان حرب محور علب، قائد اللواء التاسع مشاة، العميد أديب الشهاب لـ "سبتمبر نت": "إن قوات الجيش الوطني، حررت تبة "نايف" الاستراتيجي، بمديرية باقم، وعدد من المواقع المحيطة بها، عقب مواجهات عنيفة خاضتها مع مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران".

وأكد العميد الشهاب أن عناصر مليشيا الحوثي، لاذت بالفرار، بعد تكبدها قتلى وجرحى في صفوفها، علاوة على تدمير عدد من الآليات والعربات التابعة لها.

ولفت العميد الشهاب إلى أن استمرار العمليات العسكرية لقوات الجيش الوطني المسنود بتحالف دعم الشرعية في مديرية باقم، حتى الوصول إلى مركز المديرية، وتطهيرها من المليشيا الحوثية المدعومة من ايران.

استهداف المليشيا

لقي عدد من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران مصرعهم، ، بغارة جوية نفذتها إحدى مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية بمديرية كتاف شرقي محافظة صعدة.

واستهدفت الغارة تجمعا لعناصر المليشيا الانقلابية، في وادي الغول القريب من مركز مديرية كتاف.

وأسفرت الغارة عن تدمير عربة تابعة للمليشيا، ومصرع كل من كان على متنها.

إحباط تسللات

أحبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل لميلشيا الحوثي المتمردة في محافظة صعدة،

وتمكنت قوات الجيش الوطني من إحباط عملية تسلل الميلشيا باتجاه شرق مديرية باقم شمال المحافظة.

وأسفرت المواجهات عن مصرع وجرح عدد من عناصر ميلشيا الحوثي الانقلابية، وإجبار من تبقى منهم على الفرار والتراجع.

هجوم عنيف

وشنت قوات الجيش الوطني المسنودة من تحالف دعم الشرعية، هجوما عنيفا على مواقع لميشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في مديرية كتاف شرقي محافظة صعدة شمالي البلاد.

واستهدف الهجوم مواقع مليشيا الحوثي المتمردة في محيط وادي "الفحلوين" القريب من مركز مديرية كتاف.

وتنفذ قوات الجيش، المسنودة من دول تحالف دعم الشرعية عملية تمشيط واسعة لجميع المواقع و التباب المحيطة بوادي "الفحلوين".

إلى ذلك استهدفت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، تجمعات مليشيا الحوثي، في وادي "الفحلوين"، وكبدتها خسائر في العدد والعدة

خلال اجتماع ضم عدداً من القيادات الأمنية والعسكرية بالحديدة

الميسري: القيادة السياسية عازمة على المضي قدماً في استكمال تحرير كافة المدن والمناطق من مليشيا الحوثي المتمردة

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري بأن القيادة السياسية ممثلة بفخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وبتعاون ودعم الأشقاء في دول التحالف العربي عازمة في المضي قدما في استكمال تحرير كافة المدن والمناطق من المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران وبسط نفوذ الدولة على كافة المؤسسات الحكومية لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار وسير عجلة التنمية.

جاء ذلك خلال. اجتماع ترأسه المهندس الميسري الجمعة، بالعاصمة المؤقتة عدن بعدد كبير من القيادات الأمنية والعسكرية وقيادات المقاومة الوطنية بمحافظة الحديدة.

وناقش الاجتماع العديد من القضايا والمواضيع المتعلقة بالممارسات والخروقات التي مارستها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في إطار خرقها لاتفاق استوكهولم ولجنة إعادة الانتشار واستمرار ارتكاب المجازر بحق المدنيين الآمنين وقصف القرى والمناطق المأهولة بالسكان.

وفي الاجتماع شدد الوزير الميسري على ضرورة توحيد كل القوات التي تخوض قتالا ضد المليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في الحديدة تحت قيادة موحدة، مؤكدا بأن هذه العملية سوف تسهم في توجيه كل الجهود والطاقات وتوحيدها لمواجهة المليشيا الانقلابية وضمان استمرار تحقيق الانتصارات.

وتطرق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري إلى نتائج زيارته إلى الرياض ولقاءاته بعدد من المسؤولين في المملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم قائد القوات الملكية السعودية قائد القوات المشتركة بتحالف دعم الشرعية في اليمن سمو الأمير الفريق ركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز.

حضر الاجتماع مدير أمن الحديدة العقيد نجيب ورق، و رئيس اركان محور الحديدة العقيد ابراهيم سالم معصلي، و رئيس عمليات محور الحديدة المقدم احمد محسن الاهدل، و قائد قطاع خفر السواحل العقيد عبدالجبار عبده، و قائد القوات الخاصة بالحديدة العقيد صادق عطية، و قائد اللواء الأول زرانيق سليمان يحيى منصر، و قائد النخبة مراد الشرعبي، و قائد اللواء الثالث عشر عمالقة بشير مقبول وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية والمقاومة الوطنية.

في اجتماع ترأسه اللواء لخشع في العاصمة المؤقتة عدن

المجلس الأعلى لقيادة وزارة الداخلية يناقش عدداً من القضايا المتعلقة بالعمل الإداري في مختلف قطاعات الوزارة



عقد المجلس الأعلى لقيادة وزارة الداخلية اجتماعا في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة نائب وزير الداخلية اللواء الركن علي ناصر لخشع.

و ناقش الاجتماع عدداً من المواضيع المتعلقة بالاحتياجات الأساسية لتفعيل وتنظيم العمل الإداري في عموم الأقسام والإدارات التابعة للقطاعات، وكذا تثبيت قرار الاجتماع الأسبوعي لقيادة المجلس لتقييم الأعمال بشكل دقيق في كل الإدارات .

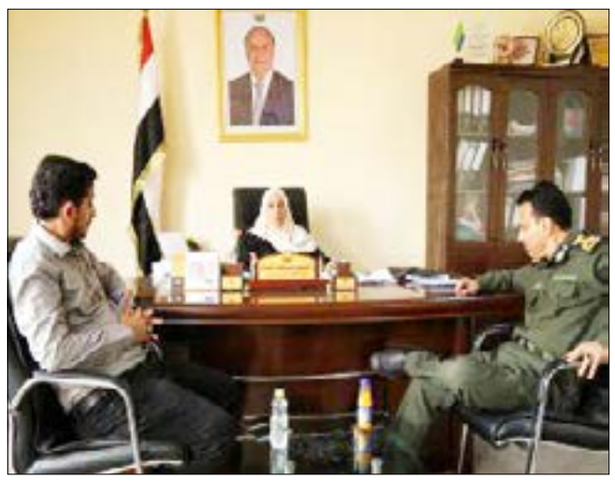
وفي الاجتماع استمع نائب وزير الداخلية إلى طرح وكلاء القطاعات والمصالح كل حسب عمله.

وأكد وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد اللواء الركن عبدالله يحي جابر، عزم القطاع على الوقوف أمام كل المعضلات التي تقف عائقا أمام سير العمل وحلها بشكل جذري .

كما اطلع الاجتماع على نشاط مصلحة خدمات الشرطة المقدم من وكيل وزارة الداخلية لقطاع خدمات الشرطة اللواء الركن محمد مساعد الأمير، إضافة إلى الآلية المعدة من قبل الوكيل المساعد لقطاع الأمن اللواء الركن احمد بن مسعود للارتقاء بالعمل الأمني في ديوان الوزارة.

في لقاء جمعهما في العاصمة المؤقتة عدن

الدكتورة الكمال والعميد باعش يناقشان مجال التعاون في التوعية القانونية لرجال الأمن حول قضايا الطفل والمرأة



التقت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة ابتهاج الكمال بالعاصمة المؤقتة عدن، مدير الإدارة العامة للتوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الداخلية العميد عبد القوي باعش.

وتطرق اللقاء، مناقشة جملة من المواضيع ذات الصلة بسبل التعاون بين الوزارتين لاسيما بالجوانب التوعية والقانونية بالتشريعات الدولية والمحلية لرجال الامن وكيفية التعامل مع قضايا الاطفال والطرق المثلى لتوفير الحماية لهم إضافة لاى التفاصيل المتعلقة بقضايا المرأة ودور الشرطة النسائية في هذا الجانب.

وشدد اللقاء، على ضرورة خلق شراكة فاعلة بين وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية من خلال الاستفادة في تنفيذ برامج التدريب والتاهيل والتوعية لما من شأنه تعزيز العلاقة التكاملية بينهما في خدمة القضايا المجتمعية.

خلال اللقاء، أكد العميد باعش، حرص قيادة وزارة الداخلية من تقديم كافة التسهيلات اللازمة والدعم لعمل وزار الشؤون الاجتماعية والعمل وكذا الجهات العامة من مؤسسات ومنظمات محلية ودولية معنية بتقديم الخدمات الانسانية والاجتماعية خاصة في الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

بدورة ثمنت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، جهود وزارة الداخلية في تسهيل عمل الوزارة وتذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء تنفيذ البرامج والمشاريع على الصعيد الميداني.

حضر اللقاء نائب مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن اسلام السقاف.

بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية

فريق من وزارة الدفاع يزور مبنى الإدارة العامة للمؤسسة الاقتصادية ويطلع على سير عملها خلال الفترة الماضية

العميد السعيدي: المؤسسة في صدد إنشاء وبناء مراكز تجارية في عدن خلال الفترة القادمة



قام فريق من وزارة الدفاع الاثنين، بزيارة تفقدية لمبنى الإدارة العامة للمؤسسة الاقتصادية اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، للاطلاع على سير عمل المؤسسة والمشاريع التنموية التي تنفذها بعدن والمحافظات المحررة.

وتهدف الزيارة التي تأتي بتوجيهات من رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، الى حماية وتأمين املاك المؤسسة والقطاعات في المحافظات المحررة من قبل الشرطة العسكرية، واستعادة الاراضي التي تم البسط عليها.

واستمع الوفد الذي يضم اركان المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ أحمد الصر، وقيادت الشرطة العسكرية في محافظات عدن، أبين والضالع، الى شرح مفصل من قبل مدير عام المؤسسة العميد/ السامعي السعيدي، حول عمل أهم القطاعات التابعة للمؤسسة، والمشاريع التنموية والخدمية التي نفذتها خلال الفترة الماضية في عدد من المحافظات اليمنية.

وثمن السعيدي، أهتمام وحرص القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية وقيادات وزارة الدفاع في تأمين وحماية املاك المؤسسة، وتقديم الدعم اللام للمشاريع التنموية التي تنفذها المؤسسة في مختلف المجالات.

وأكد، أن المؤسسة في صدد انشاء وبناء مراكز تجارية في عدن خلال الفترة القادمة، حين سيتم انشاء مركز تجاري في مديرية المعلا يحوي ثلاث ادوار ويضم منتجات المؤسسة الاقتصادية وتجار اخرين، بهدف جمع القطاع العم والخاص في عمل مشترك، والذي يعتبر نقلة نوعية في عمل المؤسسة بالعمل التجاري.

نظير تفوقه وحصوله على المركز الثاني في الكلية البحرية الباكستانية

رئاسة مصلحة خفر السواحل بعدن تكرّم الملازم الميسري



كَرَّمَت رئاسة مصلحة خفر السواحل اليمنية بعدن، الاثنين، الملازم أول محمد ناصر الميسري، نظير حصوله على المركز الثاني في الأكاديمية البحرية الباكستانية.

وخلال التكريم، الذي حضره قائد قوات التحالف العربي بعدن العميد الركن راشد الغفيلي، أشاد رئيس المصلحة اللواء الركن خالد القملي، بتفوق الملازم الميسري وجهوده في تمثيل الوطن عموماً ومصلحة خفر السواحل خصوصاً.

وقام اللواء القملي والعميد الغفيلي، بتقليد الضابط محمد الميسري، رتبة ملازم أول، عقب صدور قرار ترقيته، متمنين له دوام التوفيق والنجاح في حياته العلمية والعملية بما يخدم أمن الوطن واستقراره.

الحقيقة ولابد أن نقولها



عقيد ركن/ يحيى أبو حاتم ★

أصبح من الملاحظ أن هناك من يسعى إلى تشويه صورة شخصية نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن / علي محسن صالح كخدمة مجانية للحوثي بقصد أو بدون قصد، ولذلك وجب التوضيح لمن يريد الحقيقة.

الجميع يعلم أن الفريق كان قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية وقائد الفرقة الأولى مدرع التي كانت بقيادته وبرجالها الصخرة الصلبة التي تكسرت عليها احلام المخربين و الإرهابيين ولذلك سعت بعض الأيادي السوداء إلى محاولة إضعافها وتفكيكها وذلك بإيجاد منطقة قتل يتم من خلالها تصفية قيادتها و ضباطها وهذا ما تم في دعم جماعة الحوثي الإرهابية في صعده لحيث وهي بؤرة لهذا الفكر الأسود منذ مئات السنين وقد استطاعت اخماد الفتنة الطائفية في وقتها بتعاون من أبناء صعدة الشرفاء وهم الأغلبية والسواد الأعظم وتدخلت الرئاسة في عهد الرئيس صالح واوقفت العمليات وأطلقت اسرى جماعة الحوثي الإرهابية وعلى هذا المنوال طيلة الحروب الست في صعدة حتى تقوت جماعة الحوثي الإرهابية وخصوصا بعد الدعم الإيراني والقطري وبعد الربيع العربي كانت جماعة الحوثي الإرهابية تهاجم مدينة عمران بتغاضي وتسهيل ودعم من أطراف عديده للقضاء على الشهيد القائد حميد القشيبي وقواته التي كانت الدرع الحصين للعاصمة صنعاء وبعدها تفاجئ الجميع أن جماعة الحوثي الإرهابية تحشد مقاتليها باتجاه العاصمة صنعاء وذلك بتآمر أطراف عديدة للقضاء على ما تبقى من قوات الفرقة الأولى مدرع وعلى رأسها الفريق الركن علي محسن صالح عدو جماعة الحوثي الأول. وتمت البيعة ممن وخانوا الجمهورية والوطن حتى تمكنت جماعة الحوثي الإرهابية من السيطرة على العاصمة صنعاء و الانقلاب على الدولة .وبعدها استطاع الفريق وإلى جانبة كل الشرفاء الذين حافظوا على شرفهم العسكري ورفضوا الخضوع لجماعه الحوثي الإرهابية أمثال الفريق الركن/ محمد علي المقدشي وزير الدفاع واللواء الركن/ عبدالرب الشدادي رحمة الله والكثير الكثير من الأحرار وبدعم سخي من دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات من إعادة بناء الجيش الوطني بعيدا عن المناطقية والحزبية والولاءات الشخصية في وقت عصيب ومرحلة استثنائية وكانت يد تقاتل ويد تبني حتى تحقق ما نراه اليوم وكان الفضل في ذلك لله وحده وللقيادة السياسية والعسكرية ممثله بفخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبة الفريق الركن/ علي محسن صالح.

حيث استطاع جيشنا الوطني وإلى جانبه كل الشرفاء من أبناء الجنوب من تحرير كل المحافظات الجنوبية و مأرب والجوف وأجزاء كبيرة من تعز وصعده وحجة والبيضاء وأخرها في الحديدة بدعم كبير من المقاومة المشتركة.

واليوم تتعالى بعض الأصوات النشاز الممولة من قبل جماعة الحوثي الإرهابية والأقلام المأجورة التي تحاول النيل من جيشنا الوطني وقياداته الوطنية وعلى رأسها الفريق الركن علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن.

ففي اليوم الذي كان فيه الفريق يقاتل الحوثي في صعدة وعمران وصنعاء كانت تلك الأصوات النشاز تقف في صف الحوثي وتبرر جرائمه وتغرر على الناس .

ختاما لا يكره الفريق وجيشنا الوطني والتحالف العربي إلا الحوثي والحوثة والمتحوثين والقاعدة وداعش والدناكلة وكل أعداء الوطن.

★ مستشار وزير الدفاع

اختتام دورة تدريبية لـ30 ضابطا حول حماية المدنيين في النزاعات في مأرب



اختتمت شرطة محافظة مأرب بالتعاون مع منظمة سيفيك, الثلاثاء, الدورة التدريبية الثانية حول حماية المدنيين في النزاعات.

وهدفت الدورة التي استمرت ثلاثة ايام إلى إكساب 30 ضابطاً وصف ضابط من أفراد قوات الأمن الخاصة وحراسة المنشآت وحماية الشخصيات وشرطة الدوريات وأمن الطرق والشرطة النسائية معلومات ومعارف بالتشريعات والقوانين الدولية والمحلية المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والطرق المثلى للتعامل مع المدنيين في نقاط التفتيش وتوفير الحماية اثناء الصراعات المسلحة.

وفي اختتام الدورة حث مدير عام شرطة محافظة مأرب العميد/ عبدالملك المداني المشاركين على الاستفادة من مخرجات الدورة وعكس كل ما تلقوه على صعيد العمل الميداني, مؤكدا ان قيادة السلطة المحلية ممثلة برئيس اللجنة الأمنية محافظ المحافظة اللواء/ سلطان العرادة تولي مجال تدريب وتأهيل منتسبي الأجهزة الأمنية الأولوية.

واشار العميد المداني إلى ان طبيعة مهام رجل الأمن مرتبطة بالدرجة الأولى بالمواطن وتحسن مستوى هذه العلاقة يعكس نفسه على تعاون المواطن مع رجال الأمن وان هذه الدورات ستسهم في اكتمال بناء الشخصية القانونية والأمنية لمنتسبي شرطة المحافظة وتمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه.

يذكر ان الدورة الثانية تندرج ضمن برنامج تدريبي مشترك بين شرطة محافظة مأرب ومنظمة سيفيك والهادف تعزيز مدارك منتسبي الأجهزة الأمنية على أسس ومبادئ القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين في الصراعات المسلحة

قدمت فيه أوراق علمية رصينة بحثت آليات تحقيق التنمية المستدامة

جامعة حضرموت تعقد مؤتمرها العلمي الرابع بالمكلا

رئيس جامعة حضرموت لـ«26 سبتمبر»:

المؤتمر فرصة لاجتماع الباحثين والأساتذة من الجامعات اليمنية والمراكز البحثية للإسهام في إيجاد حلول لمشاكل مجتمعنا







محمد سعيد الحامدي/المكلا:

نظمت جامعة حضرموت في الفترة من 24-25 من شهر يوليو الماضي برعاية كريمة من محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية المؤتمر العلمي الرابع الذي حرصت ان يكون ملبيا لإيجاد حلول واقعية للمشكلات المجتمعية فحمل عنوان: «دور العلوم الإنسانية في تحقيق التنمية المستدامة».

«26 سبتمبر» كانت حاضرة في أروقة المؤتمر العلمي الرابع ورصدت فعاليته إسهاما منها في نشر الدور التنموي للجامعات اليمنية في المحافظات المحررة والتي تشهد زخما علميا برغم ظروف الحرب التي تمر بها بلادنا ضد المليشيا الحوثية الانقلابية.

حضرموت تحقيق إنجازات في الجانب العلمي الأكاديمي

انطلقت فعاليات المؤتمر العلمي الرابع في 24 يوليو بحضور محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية ومشاركة نخبة من الأكاديميين والأساتذة والعلماء الذين احتضنتهم قاعة الاديب احمد علي باكثير بجامعة حضرموت بالمكلا.

وفي حفل تدشين الجلسة الافتتاحية للمؤتمر القى اللواء البحسني كلمة ضافية أكد فيها على أهمية انعقاد مثل هذه المؤتمرات العلمية، مشيراً إلى ضرورة أن ينصب الجهد خلال هذه المرحلة على الاهتمام بنوعية مخرجات جامعتي حضرموت وسيئون والجامعات الأخرى في المحافظة بعد أن استطاعت حضرموت تحقيق إنجازات كبيرة في الجانب العلمي الأكاديمي بوجود جامعتين حكوميتين في حضرموت وجامعات أهلية واستمرار التعليم الجامعي رغم الظروف التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى أهمية المشاركة بأوراق عمل بحثية قيّمة والخروج بتوصيات مهمة تستفيد منها السلطات المحلية والجامعات والمجتمع بشكل عام.

ودعا المحافظ إلى إتاحة الفرصة للشباب الأكاديمي في الجامعات وتزويدهم بالخبرات العلمية والعملية ليسهموا في عملية البناء والتنمية والنهضة في حضرموت، شاكراً قيادة الجامعة واللجنة التحضيرية المؤتمر والباحثين المشاركين.

بدوره أكد رئيس جامعة حضرموت رئيس اللجنة التحضيرية البروفسور محمد سعيد خنبش حرص الجامعة على عقد مثل هذه المؤتمرات العلمية، وأعلن عن استحداث الجامعة لجائزتي «حضرموت للباحث المتميز» وجائزة «افضل صفحة إلكترونية للباحث»، واختتم حديثة بالشكر لمحافظ حضرموت اللواء الركن فرج سالمين البحسني على دعمه المستمر للجامعة وانشطتها المختلفة، ولكل من أسهم في التحضير للمؤتمر والمشاركة فيه.

واستعرض رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور عبدالله حسين البار، الجهود التي بذلت في سبيل انعقاد المؤتمر.

وجرى في ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تكريم محافظ حضرموت بدرع تذكاري لإسهامه في دعم الجامعة والمؤتمر، وتكريم الراعي الذهبي للمؤتمر شركة البسيري للصرافة.

المؤتمرات العلمية أساس تطور الجامعات

وعلى هامش المؤتمر التقت «26 سبتمبر» بالبروفسور محمد سعيد خنبش رئيس جامعة حضرموت رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر والذي قال: انعقاد المؤتمر العلمي الرابع بجامعة حضرموت دأبت الجامعة على عقده بشكل دوري، صحيح أنه توقف خلال الثلاث السنوات الماضية لكنه يعاود الانعقاد من جديد.

هذا المؤتمر فرصة لاجتماع الباحثين والأساتذة من الجامعات اليمنية والمراكز البحثية للتباحث في المشاكل التي تواجه المجتمع والإسهام في إيجاد الحلول لها مساهمة من الجامعة في تأدية رسالتها نحو المجتمع كون الجامعة لها رسالة محددة عبارة عن مثلث وهو التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وأوضح خنبش ان مثل هذه المؤتمرات العلمية تختص بخدمة المجتمع من خلال التنقيب عن المشاكل التي تواجه المجتمع في كافة الحقول والمعارف الانسانية للتباحث فيها، وإعطاء الحلول والتوصيات المناسب لها سواء كانت للجامعة نفسها او للمجتمع او للسلطات المحلية.

مؤكدا ان المؤتمرات العلمية اساس تطور الجامعات وبدون هذه المؤتمرات تتحول الجامعات الى مدارس ثانوية واساسية، لهذا فإن جامعة حضرموت وبرغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن والمحافظة والجامعة كذلك إلا إنها تحاول وبإمكانيات ذاتية ان تسهم في حل مشكلات المجتمع من خلال عقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل التي تعقد من حين لآخر.

مضيفا: أن المؤتمرات العلمية بالجامعة عادة تعقد كل سنتين والآن كل سنة، وهذا المؤتمر الذي يعقد في العام الجامعي 2018-2019م.

وعن المؤتمرات العلمية القادمة أضاف خنبش: المؤتمر العلمي القادم سيكون عن الحوسبة والهندسة الذكية، وسيكون مؤتمرا دوليا، وسيشارك به كثير من الباحثين من خارج اليمن، وسيتم تصنيفه دوليا حيث ستنشر ابحاثه في» قاعدة بيانات سكوبس»، وهي قاعدة بيانات مشهورة، ويعتمد عليها في تصنيف الجامعات.

العلوم الانسانية تضطلع بدور أكبر

اما الدكتور سالم فرج بامسعود عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الرابع بجامعة حضرموت قال: بداية تؤكد أدبيات واقع التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين أن مختلف البيئات التي تتفاعل معها مؤسسات التعليم العالي تعيش تحولاً شاملا نتيجة لبروز عدد من التغيرات، منها العولمة وتزايد الترابط الدولي والاقليمي وانتشار التطبيقات التكنولوجية وغيرها، الأمر الذي يؤكد اننا نعيش مرحلة فاصلة وحاسمة بالامكان ان تقود الى تحولات عميقة وستكون لها انعكاسات مهمة على التنمية بأبعادها كافة، ولعل اكثر التحديات صعوبة هو تغيير طرائق تفكيرنا لمواجهة التحولات والتحديات المتسارعة وغير المتوقعة التي تسود العالم اليوم، ومن هنا يجب على العلوم الإنسانية أن تضطلع بدور أكبر واساسي في مواجهة تحديات العصر والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة.

وتعد المسؤولية الاجتماعية للجامعة من التحديات المطروحة والملحة عالميا، وهذا التحدي يعد اقوى التحديات التي تواجه جامعات البلدان العربية، وهو اكثر تفاقما في الحقول الإنسانية، وبناء عليه فقد سعت جامعة حضرموت ان يتمحور موضوع مؤتمرها العلمي الرابع في دور العلوم الانسانية في تحقيق التنمية المستدامة.

واستطرد الدكتور بامسعود قائلا: للمؤتمر اهداف محددة ولخصناها في:

إظهار دور العلوم الانسانية في تطوير المجتمع المحلي سعيا نحو تحقيق مجتمع المعرفة، وايضا نهدف منه إلى إبراز الإسهامات البحثية لمراكز الجامعة العلمية وكوادرها بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

إضافة إلى تحفيز أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم وطلبة الدراسات العليا في إنجاز بحوث علمية تسهم في تحقيق هدف الجامعة في خدمة المجتمع.

مختتما حديثة بالقول: المؤتمر العلمي الرابع استمر ليومين وعقدت جلساته بواقع ثمان جلسات علمية كل يوم اربع جلسات في قاعتين مختلفتين بجامعة حضرموت بمدينة المكلا.

تحقيق التنمية المستدامة

وانطلاقا من مفهوم التنمية المستدامة والذي يعتبر عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية ملبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها حرصت اللجنة العلمية والتي رأسها نخبة متميزة من الأكاديميين رأسها الأستاذ الدكتور عبدالله حسين البار والأستاذ الدكتور عبدالله سعيد الجعيدي نائبا له وضمت في عضويتها كلا من الأستاذ الدكتور احمد محمد السقاف والأستاذ الدكتور سالم عبدالله باصريح والأستاذ الدكتور خالد يسلم بلخشر والأستاذ الدكتور عبدالله محمد الخولاني والدكتور محمد حسن العيدروس والدكتور عمر كرامة سويلم والدكتور سالم محمد بافقير والدكتورة ليبيا عبود باحويرث والدكتورة فتحية محمد باحشوان.

وعن الآلية التي اعتمدتها اللجنة في اختيار الأبحاث المشاركة يقول الأستاذ الدكتور عبدالله سعيد الجعيدي نائب رئيس اللجنة العلمية: يأتي المؤتمر العلمي الرابع ضمن سلسلة مؤتمرات علمية تحرص الجامعة على عقدها في العلوم التطبيقية الإنسانية، واستقبلنا في اللجنة العلمية في البداية أكثر من ثمانين بحثا علميا للمشاركة في المؤتمر الا انه تمت الموافقة على 49 بحثا منها فقط، ولكون المؤتمر هذ العام مختص في العلوم الانسانية وبالتالي استوعب هذا العنوان الكبير معظم الكليات الإنسانية والعلوم الادارية وغيرها من التخصصات مثل المحاسبة والجغرافيا والاقتصاد والتاريخ واللغة العربية، وفي العمق منها كليات التربية كون هناك الكثير من الأبحاث تختص بالعلوم التربوية.

ويضيف الجعيدي: الفكرة الأساسية من المؤتمر وكما هو واضح من عنوان المؤتمر ان ترتبط بخدمة المجتمع وتقدم حلولاً لمشكلاته، ولا تظل حبيسة الادراج.

مستدركا: فالجامعة اذا لم تهدف للتنمية فلأجل ماذا إذاً أنشئت؟ فمن الأهداف الأساسية لكل الجامعات هو ان تسعى لتطوير المجتمع وتنميته.

46 باحثًا وأكاديميا شاركوا من جامعات يمنية

وعن محاور أعمال المؤتمر العلمي الرابع قال الدكتور الجعيدي:

توزعت محاور هذا المؤتمر في ثلاثة محاور من العلوم المختلفة استوعبت العلوم الانسانية والعلوم الادارية والتربوية شارك بها 46 باحثا وخبيرا من جامعات يمنية مختلفة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: الاتجاهات الحديثة في العلوم الانسانية وتحقيق الاستدامة، وشملت: العلوم الشرعية والقانونية والتنمية المستدامة، العلوم الادارية والاقتصادية والتنمية المستدامة، العلوم التربوية والنفسية والتنمية المستدامة، العلوم الجغرافية والتنمية المستدامة، العلوم التاريخية والآثار التنمية المستدامة، الحداثة المنهجية في اللغتين العربية والإنجليزية وآدابهما تنظيرا وتطبيقا.

اما المحور الثاني: العلوم الإنسانية وتحقيق مجتمع المعرفة ويشمل: مجتمع المعرفة واشكالية الهوية، التثاقف وحوار الحضارات، سيميا التواصل، الحكومة الإلكترونية، التعلم الالكتروني، التجارة الالكترونية.

المحور الثالث:دور الجامعة في تنمية المجتمع ومواجهة تحدياته «الدور الاجتماعي للجامعة» وشمل هذا المحور: استدامة قيم المجتمع وثقافته، خدمة المجتمع وتحقيق الاستدامة، تحديات الفقر، تحديات الحروب والنزاعات، تحديات التطرف والإرهاب، تحديات العولمة والانتماء، تحديات الأمن الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.

وقدمت الأوراق العلمية اضاءة ممتازة جداً من خلال عناوينها الجديدة، وقد خضعت هذه الابحاث الى تحكيم علمي دقيق، حيث انه لم تقبل الكثير من الابحاث كونها لم تلتزم بالمعايير والشروط العلمية المحددة.

وتضيف الدكتورة ليبيا عبود باحويرث الأستاذ المشارك بكلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت عضو اللجنة العمية: حقيقة كانت الأبحاث المقدمة كثيرة جداً وتم انتقاء الأبحاث التي يمكن أن تخدم الواقع العملي وإعطائها الأولوية.

وهناك بحوث علمية يمكن الاستفادة منها في واقعنا، البحوث التربوية والتي يمكن أن تخدم الواقع التربوي وتحسن من أدائه، وهناك ابحاث اخرى في الجانب الاداري والاقتصادي، ففي الجانب الاداري مثلا قدمت عددا من الأبحاث المتعلقة بكادر جامعة حضرموت بهدف تحسين ادائه، وفي الجانب الاقتصادي هناك ابحاث يمكن من خلالها خدمة التنمية في البلد، وايضا هناك ما يتعلق بالتنوع الاقتصادي، وأبحاث في المجال المالي والمصرفي والإدارة الالكترونية.

وتشير الدكتورة ليبيا الى انه ليس الهدف من هذه الابحاث الترقية العلمية وإنما لتقديم حلول يمكن الاستفادة منها في واقع مجتمعنا المحلي.

واختتمت حديثها بالقول: إننا في اللجنة العلمية نقوم بالتركيز على التوصيات العلمية للأبحاث للأخذ بها وتقدم كتوصية عامة للمؤتمر، ومن ثم ترفع للجهات العليا في البلد ليستفيد منها صانع القرار.

المؤتمر جاء في توقيت مناسب

الأستاذ عبدالرحمن بن غانم المدير التنفيذي لمؤسسة استدامة لتنمية القدرات، وهي مؤسسة متخصصة في تنمية قدرات مؤسسات المجتمع المدني في اليمن، قدم في الجلسة الاولى للمؤتمر عرضا لورقة علمية بعنوان: «دور الجامعة في تهيئة منظمات المجتمع اليمني للتنمية المستدامة» وهي دراسة علمية اعدها الدكتور أحمد صالح بافضل.

وعن الدراسة يقول بن غانم: الورقة العلمية التي قدمتها تشرح الدور المنوط بالجامعات اليمنية في تهيئة منظمات المجتمع اليمني والامكانيات والفرص المتاحة لتقديم هذا الدور وايضا واقع الجامعات اليمنية ومدى قيامها بهذا الدور.

وخلصت الدراسة إلى أن الجامعات اليمنية لا تقوم بهذا الدور، وهو ما نحث الجامعات للقيام به.

واختتم حديثة قائلا: الأوراق والابحاث العلمية التي قدمت في المؤتمر العلمي الرابع، أعتقد أنها ستحقق الكثير من الاهداف، وتخرج بعدد من التوصيات لو تم الاخذ بها وتأطيرها على شكل خطة عمل ومصفوفة برامج، أتوقع أنها ستحدث حراكا فكريا وثقافيا ومجتمعيا كبيرا على مستوى معرفة الناس وتوجيههم نحو مفهوم التنمية المستدامة ودور الافراد ومنظمات المجتمع المدني، وكذا السلطات الرسمية.

المؤتمر جاء في الوقت المناسب لحث الجميع على القيام بواجبهم تجاه التنمية المستدامة.

الإبحار في كلمة الأستاذ الدكتور عبدالله البار

كتب/ أحمد زين باحميد:

لم يكن المؤتمر العلمي الرابع بجامعة حضرموت حول دور العلوم الإنسانية في تحقيق التنمية المستدامة يومي الأربعاء والخميس 24-25يوليو 2019م حدثا عاديا ،لقد كان بحق تظاهرة علمية شارك فيها زهاء الأربعين باحثا وباحثة بعدد من الأوراق العلمية المتخصصة، وكانت كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر ثورة جديدة مغايرة لكل ماهو مألوف، بدأ أستاذنا كلمته بأبيات شعرية:

همت الفلك واحتواها الماء
وحداها لمن تقل الرجاء
ضرب البحر ذو العيال حواليها
سماء قد أكبرتها السماء
ورأى المارقون من شرك الأرض
شباكا تمدها الدأماء
وجبالا موائجا في جبال
تتدجى كأنها الظلماء
ودويا كما تأهبت الخيل
وهاجت حماتها الهيجاء
لجة عند لجة عند أخرى
كهضاب ماجت بها البيداء
وسفين طورا تلوح وحينا
يتولى أشباحهن الخفاء
نازلات في سيرها صاعدات
كالهوادي يهزهن الحداء
رب إن شئت فالفضاء مضيق
وإذا شئت فالمضيق فضاء
فاجعل البحر عصمة تبعث الرحمة فيها
الرياح والأنواء



أنت أنس لنا إذا بعد الأنس
وأنت الحياة والأحياء
يتولى البحار مهما ادلهمت
منك في كل جانب لآلئ

هكذا بدأ أستاذنا الفاضل كلمته بهذه المقطوعة التي أخذت الألباب وجعلت القاعة تصيخ السمع لما سيأتي، حيث ينقلنا إلى نثر بصورة مبهرة إذ قال بعد التحية والسلام والترحيب: أما وقد غاض الماء وأقلعت السماء واستوت سفينة المؤتمر على جوديها، فقد آن أن تفي كل لجان المؤتمر إلى ظل ظليل لتحمد الله على عونه وتفضله بنجاح جهودها للوصول إلى هذه اللحظة التي نحن فيها، فله الحمد من قبل ومن بعد.

لقد كانت نواة هذا المؤتمر فكرة وشعارا راود أعضاء اللجنة التحضيرية يوما ما، أما الفكرة فإنها تختص كليات العلوم الانسانية بمؤتمر علمي أسوة بغيرها من الكليات العلمية البحتة، وأما الشعار فقد جاء على نحو من هذا الذي اتفق عليه وأعلن نصه من بعد وهو (دور العلوم الانسانية في تحقيق التنمية المستدامة).

ويسهب الدكتور البار إلى أن يقول: لقد تلقت اللجنة اندفاق طلبات المشاركة في المؤتمر، وتوالى إرسال عنوانات مشروعات بحوث الراغبين إلى وسائل الاتصال في مدة قصيرة من الزمن، ولم يكمل الشهر مدته إلا وملخصات البحوث تفد بالعشرات، وحار أعضاء اللجنة في السيطرة على هذا العدد المهول يوم البدء في انعقاد جلسات المؤتمر، وقد عينت اللجنة التحضيرية له نهارين في يومين لا غير.

لكن أعضاء اللجنة العلمية أخذتهم العزة بالعلم فلم يهنوا وهم العلماء الذين يقدرون العلم حق قدره، ولم يترددوا في قبول ما وصلهم من ملخصات ما داموا على يقين من تأييد أعضاء اللجنة التحضيرية عامة، ورئيسها الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش خاصة، فقد كان عونهم ملموسا وتذليلهم الصعاب المعترضة طريق سير اللجنة العلمية جليا غير خفي.

لم تخل الكلمة من نقد وإن بصورة جد رائعة إذ وردت هذه العبارة: لم تصل البحوث منثالة مثلما وصلت الملخصات، فقد عاق حركة سيرها عائق بل عوائق ، ليس انطفاء التيار الكهربائي إلا واحد منها وأنى لعقل منشغل لبحث أن ينشط له إذا كان ثمة ما ينغص راحة باله ويشدهه عن التفكير في مشكلات البحث وقضاياه.

ويتحدث عن حضرموت قائلاً: إن المقولة التي ترددها الشفاه كأغرودة عن أن حضرموت تاريخ من العلم والثقافة والحضارة وما إلى ذلك لا يحققها الهوى ولا يتيقن من صدقها إلا بالبحث العلمي الذي تهيؤه مؤتمرات علمية من مثل هذا المؤتمر، وإن الجامعة بدعوتها إلى أمثاله تسهم في تقويم الموجود من ثقافة هذا المجتمع ونخله في غربال البحث لنتمكن من تطويره، فيسهم الحاضر في الإضافة إليه، ثم نقتحم المستقبل برؤى أشد اتساقا وأعمق غورا.

لا قيمة لجامعة لا ينشط فيها البحث العلمي، ولن يجد البحث العلمي مباءة يتجلى فيها شأنه خيرا من الجامعة وكلياتها علمية أو إنسانية وإن تجديد خلايا الثقافة في المجتمع الحضرمي الحديث على جميع صوره ومستوياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بكل عناصرها المركبة لن يتم في تكوينه الصحيح إلا حين ينشط البحث العلمي في الجامعة، وتتواصل حلقاته حتى يشمل كل مشكلات المجتمع وقضاياه والخلوص إلى حلول تسهم في النهوض به على نحو سديد .وبمثل هذا الصنيع تبدو العلاقة غير مبتوتة بين الجامعة والمجتمع ،بل لعلها تزداد متانة وتستوي صلة.

هي كلمة افتتاح المؤتمر الرابع بجامعة حضرموت في قالب أدبي بديع كانت بمثابة لوحة شاعرية بمفردات رصينة ورؤى تستشرف غدا جميلا وزمنا أكثر اخضرارا.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

طبيعة النفوذ الإيراني في أفريقيا



(الحلقة الثانية)

شكّلت محاولات إيران مدّ نفوذها خلال العقود القليلة الماضية في إفريقيا أمراً لا يمكن إغفاله؛ وذلك لمحاولتها مد نفوذها بشكل ملحوظ على عدد من دول القارة الإفريقية، خاصة دول شمال غربي إفريقيا ثم دول غرب القارة. ونتناول هنا تنامي النفوذ الإيراني في القارة الإفريقية من جانبين، الأول دورها في دول شمال غربي إفريقيا، وثانياً في شرق القارة، وذلك على النحو التالي:

عقيد ركن/ يحي أبو حاتم

الدور الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا

يُعد النفوذ الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا هو الأبرز في دول القارة كلها، وذلك لعدة أسباب يأتي على رأسها:

- ارتفاع نسبة المسلمين في هذه الدول، فعلى سبيل المثال، يبلغ عدد سكان دولة مثل نيجيريا أكثر من 193 مليون نسمة يمثل الأطفال فيها نسبة كبيرة للغاية، ويشكل المسلمون أكثر من 75 % من مجموع الشعب النيجيري. كما يشكل المسلمون نسبة تبلغ حوالي 94% من مجموع السنغاليين البالغ حوالي 14 مليون نسمة.

وعلى ذلك، يمكننا أن نرى أن النفوذ ومحاولات المد الإيراني في القارة الإفريقية تقل وتتضاءل إلى حد ما كلما اتجاهنا جنوباً في القارة؛ وذلك لانخفاض عدد المسلمين في دول وسط وجنوب القارة عنها في شمال غربها.

- انتشار الفقر بين كثير من مواطني هذه الدول، فعلى الرغم من أن نيجيريا تُعد دولة غنية بالغاز والنفط والغاز، إلا أن الشعب النيجيري يعاني الفقر في مناحي متعددة؛ ويعود ذلك لأسباب مختلفة من أهمها اعتماد الاقتصاد على تصدير خامات الطاقة، كما لا يتجاوز مستوى الدخل لنحو 70% من النيجيريين مستوى دولار واحد يومياً.

- حاجة مواطني هذه الدول إلى المساعدات الخارجية، وهي نتيجة مترتبة على ما سبقها، وهي أمر لا يمكن إغفاله؛ حيث إنه يمثل مدخلاً مناسباً لمثل ما يريد الأجنبي، سواء كان إيرانياً أو أوروبياً في القرون الماضية، أن يبثه داخل هذا المجتمع الإفريقي. فإيران تحاول استقطاب العديد من الشباب داخل هذه الدول وتوفر لهم منحاً دراسية في جامعاتها كي يعود بعضهم لنشر الأفكار التي درسوها في الجامعات الإيرانية.

طبيعة الدور الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا

اتخذ النظام الإيراني من هذه الحقائق السالف ذكرها في دول شمال غرب إفريقيا منطلقاً لمحاولة بث النفوذ داخل هذه الدول عن طريق التغلغل بينهم بوسائل متعددة، أهمها الوسائل الثقافية والتعليمية والإنسانية، وأخيراً الدعم العسكري لبعض الميليشيات والجماعات المسلحة.

ولم يبدأ الدور الإيراني في هذه الدول خلال الفترة الأخيرة، بل إن النظام الإيراني الجديد آنذاك عام 1979 بدأ، خاصة، بعدما فرغ من الحرب مع العراق، بالتغلغل في هذه المنطقة منذ فترة بعيدة، وكان ذلك من خلال المراكز الثقافية وتقديم المساعدات "الإنسانية".

والجدير بالذكر هنا أنه كان للحرب الأهلية اللبنانية إبان القرن الماضي أثر في ذلك عن طريق هجرات بعض من الشباب اللبناني الشيعي للخارج والتي كان منها إفريقيا، حيث كانوا إحدى العوامل التي ساعدت على التغلغل الإيراني. حيث كانت الحرب الأهلية في لبنان (1975- 1990) سبباً رئيسياً للهجرة خارج البلاد، حيث قاربت حوالي خمسين ألف نسمة سنويا في فترة (1975¬ 1980).

وتطور الدعم الإيراني في هذه المناطق وأصبح واضحاً وملموساً أكثر خلال الأعوام الماضية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك هي نيجيريا، تلك الدولة التي استفحل فيها خطر المد الإيراني حتى بات يمثل تهديداً لباقي دول القارة، وسنحاول هنا ضرب بعض الأمثلة على طبيعة الدور الإيراني في هذه الدول الواقعة شمال غربي قارة إفريقيا من خلال تناول دولتين هما الجزائر والسنغال، الأولى لأنها دولة عربية، والثانية، بعد تجنب المثال البارز على التمدد الإيراني وهي دولة نيجيريا، لأنها تقع في أقصى غرب قارة إفريقيا:

الجزائر...معاناة صداع نصفي سببه إيران

تطورت محاولات العبث الإيراني في الداخل الجزائري وباتت مؤخراً مؤشراً خطيراً تنبهت له السلطات الجزائرية، حيث تنشط الحركة الشيعية الإيرانية بين الجزائريين بشكل ملحوظ تنبهت له السلطات الجزائرية هناك، وتحاول مؤخراً السيطرة عليها وإيقافها. وما كانت الاضطرابات الطفيفة الأخيرة في العلاقات بين طهران والجزائر إلا تعبيراً عن حالة السخط والغضب الجزائري من حدة الخطر الإيراني داخل هذا البلد العربي؛ فعلى الرغم من أن العلاقات الجزائرية الإيرانية كانت جيدة في أوائل عهد الثورة الإيرانية، وكانت الجزائر الراعية للمصالح الإيرانية في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد قطع العلاقات بين طهران والأخيرة نتيجة عملية احتجاز الرهائن، إلا أن العلاقات بدأت تتدهور بشكل كبير مذ أن اتهمت الجزائر طهران بدعمها لـ "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" التي حلتها الحكومة بشكل رسمي في مارس 1992م.

وتصاعدت الخلافات؛ بسبب التدخل الإيراني في الشئون الجزائرية، إلى أن قُطعت العلاقات بشكل رسمي عام 1993م، ثم عادت في سبتمبر 2000م بعد لقاء جمع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ومحمد خاتمي آنذاك، وسارت العلاقات بعد ذلك بشكل إيجابي بين الطرفين؛ إلا أن تصاعد النشاط الإيراني في الداخل الجزائري وبين المواطنين دفع بالعلاقات إلى التوتر، حيث بدأت الأمور تتصاعد، وظهر على المشهد المحلي في الجزائر بعض "الشيعة الجزائريين" الذين يُختلف على أعدادهم، والذي لم يكن ليسمع عنهم من قبل؛ وعمل بعض شيعة الجزائر على الترويج الإلكتروني، فباتت هنالك مواقع تابعة لهم، مثل شبكة "شيعة الجزائر" التي يُرجع مديرها والمشرف عليها الملقب بـ"محمد العامري" سبب تشيع عدد من الجزائريين إلى عمل كثير من المعلمين الشيعة القادمين من العراق وسوريا ولبنان في الجزائر، مما ساعد على تحويل الجزائر إلى "أرضية خصبة"، حسب تعبيره، للنشاط الإيراني.

وكانت النقطة الفاصلة في عملية تجييش الداخل الجزائري ضد الحراك الإيراني في المجتمع الجزائري هي تعيين الملحق الثقافي الإيراني المدعو "أمير موسوي" والحملة المضادة التي أعقبت ذلك من قِبل الكثير من الجزائريين ضد النشاط الثقافي غير العادي للبعثة الدبلوماسية الإيرانية في الجزائر، وعلى رأسها موسوي؛ فموسوي يُعرف عنه دفاعه عن الانتشار الشيعي والدعم العسكري للميليشيات التي تدافع عنها بلاده، وكانت له أنشطة في دعم النفوذ الإيراني داخل الجزائر مما أثار ضجة كبيرة داخل الأراضي الجزائرية بأنشطته المعروفة عنه بميله لنشر المذهب الشيعي ودعم جماعات مسلحة. وهو ما أيده أحد الكتاب الجزائريين بقوله: "موسوي يقوم بنشر التشيع في الجزائر من خلال تنظيم زيارات لجزائريين إلى قم وطهران".

إن قصة "موسوي" ليست إلا واحدة من المؤشرات الخطيرة حول الدور الإيراني في الجزائر، ولكن تتعدد القصص والمؤشرات التي لا يتسع المجال هنا لذكرها حول الخطر الإيراني "الحقيقي" في الجزائر، إلا أنه لا يجب إطلاقاً إغفال رفض الشعب الجزائري لمحاولة التدخل الإيراني العبثية في شئونه الداخلية، والتي تجلت في الرفض الشعبي لزيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الجزائر في مارس 2017م.

ومن المهم الإشارة في هذا الصدد إلى أنه وبعدما كانت عملية التشيع الإيرانية في الجزائر مستترة، فإنها قد بدأت مؤخراً تخرج إلى العلن، وأشارت إليه العديد من المؤشرات المادية الملموسة من خلال شرائط فيديو أو كتابات حائط، كما أشارت تقارير إلى ذلك وسجلت إحداها في ولاية خنشلة شرقي الجزائر، وقالت التقارير إن سلطات الأمن الجزائرية بدأت التحقيق في منشورات تدعو للتشيع هناك، وعلى وجه الخصوص في ولاية غرداية وبسكرة في الجنوب؛ إذا لا يمكن إغفال بأي حال من الأحوال النفوذ الإيراني، المتنامي في الجزائر "الواقعة في شمال غربي إفريقيا"، والذي كانت إحدى أدواته الإيرانية التقارب مع الجانب الجزائري، وتداعيات ذلك على الدول المجاورة لها، حيث إن هذه الأحداث وقعت بسبب عدم التفات الجزائريين إلى النموذج الإيراني في السودان.

السنغال...تهديد إيراني آخر للقارة

تشكل الجوانب الاجتماعية والثقافية في السنغال منافذ لإيران تحاول من خلالها بثّ أفكارها داخل المجتمع السنغالي. ومثلت الجالية اللبنانية في السنغال في العقود الأخيرة مدخلاً مناسباً للنظام الإيراني للانطلاق في نشر المذهب الشيعي بين المواطنين السنغاليين. وكان إرسال "الإمام موسى الصدر"، الذي اختفى في ليبيا في 1978، لأحد رجال الدين الشيعة، وهو اللبناني عبد المنعم الزين، كمعلم لأفراد الجالية اللبنانية الشيعية في السنغال الخطوة الأولى في نشر التشيع بين السنغاليين، حيث لعب ذلك دوراً جلياً في التمهيد لنشر الفكر الشيعي في السنغال. وقد أشاد الزيني في كتاب له بما قام به من محاولات لتشيع الشباب السنغالي.

ثم استغلت إيران الحركات الصوفية هناك للتمدد أكثر داخل المجتمع، وقامت بدعم العديد من المؤسسات التعليمية والدينية وأنفقت على الطلبة بسخاء، ولا زالت.

> **دعم إيران للمؤسسات التعليمية والطائفية لعب دوراً مهماً في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ونشر فكرها المتطرف**

> **تزايدت أهمية القرن الأفريقي لدى إيران مع توسع الصراع السياسي والعسكري بينها وبين الدول الإقليمية الشرق أوسطية**

فعلى سبيل المثال قامت جامعة المصطفى الإيرانية، التي تخضع لإشراف المرشد الأعلى الإيراني نفسه والتي تهدف للترويج للمذهب الشيعي، بافتتاح فرع لها في السنغال إلى جانب مؤسسات أخرى مثل "مزدهر" و"الفجر".

والجدير بالإشارة هنا أن هذه المؤسسات لا تقوم بدور تعليمي فقط، بل بدور ثقافي واجتماعي غير عادي. وكان مسئول بجامعة المصطفى الإيرانية بالسنغال قد قال مسبقاً: إن الجامعة تستقبل 150 طالباً على مدار العام وتعمل على تقديم خدمات مجانية لهم، بالإضافة إلى المال، وذلك بالطبع مقابل الترويج للفكر الشيعي "الإيراني"، كما قال كذلك أحد الأساتذة في قم بإيران.

وليس هذا فحسب، بل إن إيران تتخذ من المشاريع الاقتصادية في دولة السنغال منطلقاً لإيجاد حالة من القبول لها داخل المجتمع. فعلى سبيل المثال: أسست إيران في عهد الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد مصنعاً للسيارات عام 2007م تبعه بعد ذلك في عام 2008م عقد اجتماعات متبادلة بين البلدين للتعاون بمجالات من أهمها الزراعة والطاقة؛ وعلى إثر ذلك بات للشيعة في السنغال، التي لم تكن تعرف التشيع منذ عقود قليلة، العديد من المدارس والحوزات والدعاة فيما بات يُختلف على عدد الشيعة هناك.

الدور الإيراني في دول شرق إفريقيا وجنوب البحر الأحمر

تختلف أهداف الدور الإيراني في دول شرق إفريقيا عنها في دول شمال غربي القارة، كما سيتضح لاحقاً عند مناقشة هذه النقطة. وبشكل عام، تُضاف نقطة غاية في الأهمية عند الحديث عن الدور الإيراني في دول شرق إفريقيا جنوب البحر الأحمر، ألا وهي أن الدور الإيراني هناك لا تكمن أهدافه فقط في التوسع والنفوذ والرغبة في إنهاء العزلة الدولية المفروضة، ولكن يهدف النظام الإيراني من وراء ذلك إلى التمركز في هذه المناطق لخدمة أهداف استراتيجية، كما يتضح مؤخراً من دوره في اليمن.

النفوذ الإيراني في السودان...لم ينته بعد

على الرغم من اتخاذ الحكومة السودانية خلال الأعوام الأخيرة خطوات جدية تجاه تحجيم النفوذ الإيراني في دولة السودان، إلا أن الدور الإيراني في هذه الدولة ينبغي أن يلفت أنظار الجميع، فإن كانت العلاقات السودانية الإيرانية يشوبها أحياناً بعض الاضطراب إلا أن تبعات التغلغل الإيراني في السودان تركت آثارها في هذا البلد العربي الإفريقي.

فمن أوائل الدول الإفريقية التي بدأ النظام الإيراني الجديد النظر إليها على أنها ذخر استراتيجي مستقبلي له، بعد رفض المجتمع الدولي لسياسات النظام الإيراني منذ أعوامه الأولى، كانت دولة السودان. وأدت التوترات السياسية في السودان خلال عقد الثمانينيات من القرن الماضي إلى توفير موطئ قدم لإيران للتدخل في الشئون السودانية. فقد كان هناك آنذاك في السودان من يؤيد إقامة نموذج إيراني في السودان، بل والرغبة في تطبيقه خارج بلدهم.

إلا أنه ومع بداية العقد الأخير في القرن المنصرم، تزايد بشكل ملحوظ النفوذ الإيراني داخل السودان وذلك عبر إنشاء العديد من المراكز الثقافية الإيرانية في السودان والتي لعبت أدواراً كبرى في التمهيد للتغلغل والنشاط الشيعي الإيراني في السودان. فكان أول هذه المراكز الثقافية الإيرانية قد تم افتتاحه عام 1988م، أثناء حكومة "الصادق المهدي".

وتزايد نشاط هذه المراكز الإيرانية في السودان خلال العقود التالية، إلى الحد الذي دعا معه كثيرون من داخل السودان إلى الإعتراض على مثل هذه النشاطات، وباتوا يناقشوا جدياً خطراً شيعياً داخل الأراضي السودانية. بل واستدعى ذلك تدخل دول إقليمية أخرى لوقف هذا التمدد الإيراني في السودان الذي يهدد مصالح آخرين.

واستدعى كل ذلك الحكومة السودانية إلى إغلاق هذه المراكز الثقافية الإيرانية واستدعاء المسئول الإيراني في سفارة بلاده وأعلنت ضرورة مغادرة الأفراد العاملين في هذه المراكز خلال 3 أيام. إلا أنه وعلى الرغم من كل ذلك باتت عواقب التدخل الإيراني في الشئون الداخلية للمجتمع السوادني حاضرة إلى الآن وذلك في أعداد الشيعة المختلف عليها في السودان والحسينيات، حيث تقول إحدى التقارير الموثوقة: إن هناك حوالي 20 حسينية في السودان تتمركز أشهرها في العاصمة الخرطوم. وعلى ذلك لا يمكن إطلاقاً الجزم بأن خطر وعواقب التدخل الإيراني في السودان قد انتهت إقليمياً وليس فقط داخلياً.

وعقب إغلاق المراكز الثقافية الإيرانية في السودان، توترت العلاقات السودانية الإيرانية واتجهت في المقابل إلى توثيق علاقاتها مع دول إقليمية أخرى سنية مثل المملكة العربية السعودية التي لعبت دوراً مهماً في مواجهة النفوذ الإيراني داخل الأراضي السودانية.

التمركز الإيراني" في القرن الإفريقي خطر يهدد دول البحر الأحمر بشاطئيه

إذا توجهنا بأنظارنا إلى الخطر والتداعيات الإقليمية للنفوذ والتدخل الإيراني في دول القارة الإفريقية، يمكننا القول: إن أخطر التداعيات "الإقليمية"، وليس فقط داخل القارة، لهذا التدخل تكمن في النفوذ و"التمركز الإيراني" في دول القرن الإفريقي، فجيبوتي وإريتريا تعد الأهم استراتيجياً للبرنامج الإيراني في إفريقيا.

جيبوتي:

إذا ما قلنا، إن النفوذ الإيراني في دول شمال غربي إفريقيا والسودان ينحصر غالباً في الأمور الثقافية والدينية، فإن الأمر يختلف كثيراً عند الحديث عن "التمركز" الإيراني في دول القرن الإفريقي عسكريا، وهو الأمر الذي يهدد صراحة دول البحر الأحمر بشاطئيه؛ فمنطقة القرن الإفريقي تمثل أهمية كبيرة ليس فقط لدى إيران ولكن لجميع دول العالم المهتمة بتوطيد أقدامها في منطقة الشرق الأوسط والشام؛ وذلك للموقع الاستراتيجي المهم والحيوي الذي تمتلكه جزر هذه الدول، والتي يمكن من خلاله التحكم في حركة الملاحة في البحر الأحمر وقناة السويس ومنها إلى الشرق الأوسط وأوروبا.

وتزايدت أهمية القرن الإفريقي لدى إيران خلال الأعوام الأخيرة؛ وذلك لاشتداد حدة الصراع السياسي والعسكري بين إيران وبعض الدول الإقليمية الشرق أوسطية. فحاولت إيران توطيد علاقاتها السياسية والعسكرية والأمنية مع هذه الدول حتى استطاعت إقامة قاعدة لها في إحدى الجزر في البحر الأحمر؛ وعملت إيران خلال ذلك على توثيق علاقاتها مع دولة جيبوتي منذ مطلع العقد الماضي، وذلك مع تولي الرئيس إسماعيل عمر جيله عام 1999م، حيث كان جيله يطمح إلى توطيد علاقات بلاده مع إيران.

ومن الناحية المذهبية، تعمل إيران على الدعوة للمذهب الشيعي بين مواطني جيبوتي ويقوم عدد من الجيبوتيين بزيارة إيران ومنها شخصيات دينية بارزة في جيبوتي. وافتتحت إيران عدداً من المراكز الشيعية في جيبوتي والتي يأتي على رأسها "مركز أهل البيت" وذلك خلال عام 2014. وتطور النشاط الإيراني الشيعي مؤخراً في جيبوتي وبات ظاهرة علنية بعد أن كانت سرية وذلك من خلال الأنشطة التي تقوم بها هذه المراكز الشيعية هناك.

فعلى الرغم من خطر مثل هذه المنظمات، إلا أنها لا تلقى اعتراضاً رسمياً من السلطات في جيبوتي، بل إن هذه المنظمات تتلقى دعماً خارجياً، سواء من إيران أو حتى عدد من المنظمات الدولية الشيعية المعنية بالأمر، وهو بكل الأحوال يمثل خطراً وتهديداً اقتصادياً واستراتيجياً لدول البحر الأحمر والمنطقة؛ لأن هذا النفوذ الشيعي في جيبوتي يدعم، إلى جانب التعاون العسكري، النفوذ الإيراني في البحر الأحمر، وبالتالي الشرق الأوسط، ويُعد تهديداً حقيقياً للدول المطلة عليه؛ لتهديده الملاحة في البحر الأحمر.

ومن الناحية العسكرية، توطدت العلاقات أكثر ما بين إيران وجيبوتي عام 2008م بعد تعهد الجانب الإيراني بعدم تقديم المساعدة العسكرية إلى إريتريا. وكانت المحطة الأبرز في طريق تعزيز التعاون العسكري بين طهران وجيبوتي في عام 2011 عندما وفد عسكري إيراني بزيارة جيبوتي ولقاء مسئولين كبار، هناك عُقدت بموجبها اتفاقات تعاون في مجال تقديم الدعم العسكري الإيراني البحري إلى دولة جيبوتي.

وأفادت تقارير صحفية بعد ذلك أن تعاوناً عسكرياً بين إيران وجيبوتي "الواقعة على مضيق باب المندب"، إلا أن العلاقات يشوبها بعض الغموض أو ما يمكن أن نطلق عليه "التوتر" وُخراً بين البلدين، وذلك بعد إعلان جيبوتي دعمها الكامل لعملية عاصفة الحزم لاستعادة الشرعية في اليمن، إلا أنه يبدو أن التعاون العسكري بين البلدين لا يزال يأخذ مساحة بين البلدين.

فالبحرية الإيرانية لازالت تنشط في موانئ جيبوتي، على الرغم من الاضطراب الأخير في العلاقات، وهو ما يثير القلق حول الملاحة البحرية والمصالح الاقتصادية لدول البحر الأحمر بشكلي كلي، فإيران لم تكن لتستطيع تهريب الأسلحة والمعدات العسكرية إلى مليشيا الحوثيين في اليمن بدون مثل هذه الموانئ والعلاقات مع دول شرق إفريقيا القريبة من اليمن.

إريتريا:

كان للصراع بين إثيوبيا وإريتريا التي استقلت عن الأخيرة عام 1991م آثاره الكبيرة على العلاقات ما بين إريتريا وإيران في قضية النزاعات الحدودية. فقد كان الدعم الغربي لإثيوبيا ضد إريتريا عاملاً في توجه الأخيرة نحو توثيق العلاقات مع إيران، وكان ذلك مدخلاً مهماً لطهران للبدء في ذلك، فعمدت إلى تعزيز العلاقات مع أسمرة، حتى جاءت زيارة الرئيس الإريتري أسياس أفورقي إلى طهران عام 2009م والتي صرح خلالها بما أسماه أهمية الاستفادة من الخبرات الإيرانية.

وجاء بعد ذلك التعاون الإيراني مع إريتريا في أشكال متعددة يُعد أهمها الجوانب العسكرية. فقد استطاعت طهران أن تمثل تهديداً للأمن القومي العربي، خاصة للدول الواقعة على البحر الأحمر، عن طريق تأسيسها لقاعدة بحرية تقع على باب المندب تستخدمها إيران حالياً في العديد من عملياتها لدعم مليشيا الحوثيين في اليمن.

وليس هذا فقط، بل أرسلت طهران المئات من المنتمين للحرس الثوري الإيراني، خاصة فيلق القدس (الذراع العسكري الخارجي للحرس الثوري)، إلى إريتريا، كما قامت بتنصيب عدد كبير من بطاريات صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى والصواريخ مضادة للطائرات في إحدى الموانئ الكبرى لإريتريا وهو ميناء "عصب"، الذي يُعد ثاني أكبر الموانئ في البلاد.

أما من الناحية المذهبية، فإن النفوذ الإيراني الشيعي في إريتريا لا تختلف أساليبه كثيراً عن نظيراتها في جيبوتي من حيث أنشطة المراكز الثقافية ودعم "العمل الإنساني". إلا أن الجدير بالذكر هنا هو أن القرب الجغرافي ما بين إريتريا واليمن قد ساعد على توسع النفوذ الشيعي الإيراني في البلاد.

حيث إن وجود العديد من اليمنيين الحوثيين الشيعة في إريتريا، والمعروفين بولائهم للنظام الإيراني قد ساعد على انتشار التشيع داخل المجتمع الإرتيري، هذا بالإضافة إلى الوجود المكثف للحركة الصوفية في إريتريا مما يمثل أرضاً خصبة لنمو الفكر الشيعي داخل المجتمع لإريتريا. كما لا يخفى دور الطلاب الإرتيريين الذين درسوا في إيران وعادوا محملين بفكر وآراء شيعية يحاول بعضهم نشرها داخل أوساط المجتمع الإريتري.

26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م







رقصة العُدَّة.. تاريخ و تراث

سالم بن حمدين

تحتل رقصة العدة المرتبة الأولى في كافة الألعاب الشعبية التي تتفرد بها حضرموت و التي تزخر بموروث ثقافي و تاريخي وفير تتوارثه الأبناء عن الأجداد جيلاً بعد جيل،

وتتميز رقصة العدة بالإقاعات و الأشعار والغناء الجماعي

معنى كلمة { العدة }

قال الله تعالى في سورة الإنفال الآية16 ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)) و هي ما يعتد من العتاد و الزاد لأي أمر طارئ أو حدث ما و جمعها (عُددٌ)

تعريف العدة و موطنها

لعبة العدة هي لعبة شعبية و تعبر عن الشجاعة و القوة و الدفاع عن الوطن، وأسماها الباحث جعفر بن محمد السقاف (لعبة الفتيوة الشعبية)، كما انها تحتل المرتبة الأولى من حيث اهميتها في كافة الألعاب الشعبية التي تشهدها حضرموت.

و تعتبر مدينة الشحر التاريخية موطن لعبة العدة الاول و ذلك إبان فترة الغزو البرتغالي على مدينة الشحر في عام 929 هجرية.

و من ثم انتشرت لعبة العدة إلى مدن ساحل حضرموت شرقاً مدينة الحامي والديس الشرقية و غيرها وغرباً مدينة غيل باوزير و شحير وروكب، وأخيرا المكلا و من ثم مدن وادي حضرموت مثل مدينة سيؤون و شبام وتريم والقطن وغيرها.

و في عهد السلطنتين الكثيرية و القعيطية مرت حضرموت بمراحل التنظيم المدني والاجتماعي والعمل بنظام تقسيم المدن إدارياً وجغرافياً إلى ما كان يسمى ب (الحويف) أو الحي السكني، ومن ثم تقسيم الحافة إلى اربعة مربعات وبعد يتم اختيار لكل حافة شخصية من خيرة رجالها ويسمى «المقدم» او مقدم الحافة وهو الشخص المسؤول عن إدارة شؤونها وسكانها وبعد يقوم المقدم باختيار أربعة أشخاص من كل ربع و يقال لهم (مقادمة الربع) وهذا التقسيم الإداري جعل من لعبة العدة اكثر شعبية حيث خلقت التنافس واحياناً الصراعات بين ابناء الحويف، وبعد ذلك اصبحت لعبة العدة اكثر انتشاراً وعشقا في اغلب مدن حضرموت، واصبحت تمارس في المناسبات الدينية والوطنية والزيارات الحولية والأعراس وغيرها من المناسبات.

التحضير للعبة العدة

تتبع العادة في أي مناسبة ستقام فيها اللعبة يتم أولاً الاعلان من قبل مقدم الحافة، حيث يكلف من يقوم في وقت عصرية تلك الليلة بالتجوال في الحافة (الحي السكني) و العزف على الهاجر و تسمى هذه الطريقة (التهجير) و التهجير يعني إعلان بدعوة الحافة للمشاركة في لعبة العدة التي ستقوم في مساء نفس اليوم لأحد المناسبات المعينة، وبعد يتجمع في كل ربع من ارباع الحافة لاعبو العدة من الرجال والشباب بكامل عتادهم من الهراوات و الدروع و مرتدين ملابس موحدة مثل القرم البيضاء و عمامة الرمال وعصرة دسمال و الجنبية، من ثم ينطلقون بمصاحبة العزف على الهاجر وهم يلعبون رقصة (الخابّة)، و الخابّة تعني (الخبة) او الهرولة و البعض يطلق عليها اسم (المرجوزة) او الأرجوزة هي لعبة شبيهة للعدة و تختلف عن العدة بسرعة حركتها الإيقاعية، ويعتمد اصوات الخابّة على شعر الأراجيز ويكون غالباً عالمربوع مثال، على ذلك قول الشاعر.

قل لبا زهده من النقعه طلع
لق لك مغوير و ثلاثة عقال

و هكذا تستمر الخابّة إلى حيت الوصول للموقع الذي يجمع كل أرباع الحافة، ومن ثم تنطلق لعبة العدة بمشاركة جميع ابناء الحافة الذين يجيدون اللعب او الرقص فيها.

طريقة لعبة العدة

بعد ان يتجمع لاعبو العدة من كل ربع إلى الموقع الذي تنطلق منه العدة ينقسم اللاعبون او الراقصون إلى اثنين من الأشناف:

الشنف الاول : ويتكون صفوفه الاولى من المقادمة و من اللاعبين المميزين بالقوة و الشدة والمهارة.

الشنف الثاني : ويتكون من اللاعبين الشباب من الرديف الثاني علماً أن كل شنَف يحوي على عدد غير محدد من الصفوف.

وفي البداية تكون من الشنف الأول، حيث ينقسم الشنف بكامله إلى صفين يقابل كل صف منهم الصف الآخر، ومن ثم يدخل شاعر العدة و يُلقي عليهم أشعاره بطريقة غنائية حتى يتم حفظها من قبل اللاعبين، و غالباً تكون الكلمات المغناة معبرة عن المناسبة المعنية ولا تزيد على شطرين على وزن المخموس،

مثال على ذلك الأبيات الشهيرة للشاعر محمد فرج بانبوع حيث يقول :

حقك معك يا صاحبي خلي الهبالة يا الهبل
وحقنا ما بيفوت يا مول كاليوكوت
حق العرب ما بيقع يا مول كاليوكوت

و هكذا بعد أن يتم حفظها تماماً من الشنف الأول ينتقل الشاعر إلى الشنف الثاني ويلقي اليهم أشعاره بنفس الطريقة مع الشنف الاول و بعد هذا ينقسم الصفان كل صف إلى عدة صفوف غير محددة العدد وبشكل منظم شبيهة بالعروض العسكرية و بعد كذا يفقع الهاجر مع المراويس يقوم لاعبو العدة بالرقص او اللعب على صوت و ايقاع العدة بحركة منتظمة و موحدة و هم في نفس مكانهم و لا ترفع هراواتهم إلى الأعلى و لا تتحرك العدة من مكانها إلا بعد ان تدخل الطاسة مصاحبة الهاجر والمراويس وهنا ترفع الهراوات و تبدأ العدة بالانطلاق إلى الموقع المحدد لها و تقول بعض الروايات انه عندما تبدأ العدة بالمسير يقف اقوى شاب في الحافة بجانب صاحب الهاجر وذلك تفادياً لأي هجوم طارئ عليه.

أدوات الحافة المستخدمة في العدة كما يلي :

1 – الهاجر (الطبل) مصنوع من الخشب بشكل مأسورة دائرية قطرها حوالي من 35الى 30سم وطولها حوالي 50 الى 60سم و يشد بالحبال الرفيعة على فتحتيها بجلد الاغنام و يعلق على الكتف ويكون العزف او التطبيل عليه بكل اليدين.

2 – المراويس، ويكون عددهم أثنين وهن بنفس شكل الهاجر، ولا يختلفن غير في المقاس وهن اصغر من الهاجر بكثير حيث ان قطرهن حوالي 13سم و طولهن حوالي 18سم ويكون العزف عليه بيد واحدة واليد الاخرى تمسك علية بحبل متدلي من طوله.

3 – الطاسة، وهي مصنوعة من النحاس بشكل قِدر المقلاة قطرها حوالي 30سم، ويشد على فتحتها بالحبال الرفيعة على جلد الاغنام، وتعلق على الرقبة، ويكون العزف عليها بأعواد سعف النخيل وتكون لينة الشكل.

أدوات أو ملابس (اكسسوارات) لاعب (راقص) العدة كما يلي :

1 – القرمة (الفانلة) بيضاء اللون.

2 – السباعية (الفوطة).

3 – العمامة (الغترة) و هي قماش هندي الصنع وتسمى الرمال أو الرمان كما يسميها البعض وذلك نسبة للون الرمان الأحمر القاني مع بعض الخطوط السوداء و تستورد من مدينة حيدر آباد الهندية.

4 – الدسمال، وهو قماش هندي الصنع ايضاً، ومن عدة الوان، ومطرز بخيوط ذهبية، ويستخدم بشكل عصرة أو حزام على الخصر.

5 – الجنبية (الخنجر)، وهي محلية الصنع، وتكون ذات زهاب مرصع بالذهب أو الفضة توضع داخل جفير (غمد) ويرتديها لاعب العدة على الدسمال،

6 – الهراوة (النبوت) و تسمى محلياً (امبيكا)، وهو عصا غليظة طولها حوالي من 80 الى 90سم

7 – الدرقة (الترس او الدرع) صناعة محلية من الحديد ويقبض من الخلف.

ونذكر بعض الحويف التي اشتهرت بلعبة العدة:

أولاً: مدينة الشحر التاريخية
حافة المجرف
حافة الخور
عقل با غريب
عقلٍ با عوين
ثانياً: مدينة الديس الشرقية
حافة القويرة
حافة طالع
ثالثاً: مدينة غيل باوزير
حافة المقد
حافة المسيلة
رابعاً: مدينة شحر
خامساً: مدينة روكب
سادساً: مدينة المكلا
حافة البلاد
حافة الحارة
حافة برع السدة





قصة

ولادة جديدة على مشارف الشيخ عثمان

عبدالجبار ثابت الشهابي

أخيرا ؛ لم يبق لديه في كيس الدواء، وعلبة الأنسولين؛ سوى الوصفة العلاجية المصروفة من مركز القلب في صنعاء، وهي الوصفة المتهالكة التي لم تجد طريقا، ولا وسيلة للوصول إلى أي مستشفى، أو مستوصف للتجديد منذ 2008م، تماما مثلما لم يبق لديه من المال بعد نفاد المواد الغذائية في منزله؛ سوى وريقات لاتكاد تكفي اليوم أجرة للسيارات، كان يدخرها كما يقول: من آخر قرض استلمه من صاحب الدكان المجاور، أما الراتب الشهري؛ العليل، المسلول، فسجين في مصرف الكريمي منذ ثلاثة أشهر متواليات، وتحديدا في فرعه الوحيد بعدن، الواقع في مدينة الشيخ عثمان، الذي ظل يعمل في محافظة عدن، مع ما في ذلك من تهديدات الحوثة، واحتمال اجتياحهم في أي وقت للمدينة التي بقيت عصية عليهم حتى اندحارهم من المحافظات الجنوبية.

وفوق كل ذلك.. رمضان يوشك على الانتهاء، والعيد على الأبواب.. وحاجة الأولاد، هم آخر يلقي على هم الدواء، وديون الناس جبالا من الهموم والكوابيس..

– ما العمل إذن؟!

سأل نفسه وهو يقلب كفيه.. الوقت الآن السادسة صباحا.. الصيام، وحر الصيف، وانقطاع الكهرباء الدائم؛ كل ذلك طرد النوم من عينيه، ووحشية العوز، وغطرسة المحتل؛ أكلتا السكينة، لابد من فعل شيء.. الناس أكلوا وجهه –كما يقول.. الدواء، وخصوصا الأنسولين لا يتوفر سوى في الشيخ عثمان.. الوصول إلى الشيخ عثمان في هذه الظروف؛ دونه قلاع عصية، وربما اعتقالات، وسجون حوثية، وتعذيب قد لا يحتمله مريض مثله بالسكر، والضغط، والقلب.. الكريمي من جهته لا يقبل إلا أن يأتي الشخص بنفسه، والزحام عليه كيوم الحشر.

تكرر السؤال، وألحت الحاجة.. كان يتحرك كالثعبان في قربة الصياد.. يضرب على رأسه.. يتحرك كالمعتوه من غرفة، إلى غرفة، ومن الشارع المقفر، إلى البيت الخاوي.. وكانت أم الأولاد تصور بعدستي عينيها تحركاته، مكتفية بالتحديق في وجهه المكفهر، فيما كانت الدموع المنهمرة من عينيها تبل قلبها المشتعل بصمت.

– ما هو الحل؟! كيف ستتصرف يا أحمد؟!

قالت له سلمى هي الأخرى، وهي تحاول كفكفة الدموع المنسكبة على خديها اللذين أكلهما الجوع، والهم، والحزن، وأضافت: بطوننا، وبطون الأولاد تشكو الخواء، والأهم دواؤك، والأنسولين اللازم لحياتك لم يبق منه شيء.. ماذا نعمل؟

– لا حل سوى بركوب الخطر..

قال أحمد، وهو يجر نفسا عميقا، فيما كانت يداه تمسحان خديها بحنان..

ردت سلمى، وقد شرعت في تجهيز نفسها للخروج:

– إذن، وأنا والله معك.. رجلي برجلك..

– لا.. سأذهب لوحدي.. هذا واجبي.. الوضع خطر..

– وأنا معك.. نموت.. نحيا.. معا.. أنا... معك!

التفت إلى وجهها.. انفجرت تبكي.. أرسل وجهه إلى الأرض.. احتضنها.. قبلها.. انخرطا في نشيج محرق معا.. لأول مرة يشعران بالمرارة.. لأول مرة كذلك يشعران بحاجة كل منهما الشديدة للآخر.. للبقاء معا، وفي أقرب مسافة ممكنة.. قال لها:

– ما ذنبك أنت حتى تخاطري بحياتك معي؟!

– لا عيش لي بدونك.. نحيا، أو نموت.. معا!

حزما أمتعتهما.. خرجا إلى الفرزة.. ثمة حافلة صغيرة تقف أمام حديقة التواهي، ومبنى شركة زبين المغلق، كمعظم الشركات والمحلات التي تسببت الحرب الحوثية على عدن في إغلاقها، وتشريد عامليها، وتجويع عائلاتهم.. الحافلة توشك الآن على الحركة.. اقتربا.. كل من هنا هم من الأهل والجيران، بمن فيهم السائق، لكنه اليوم –أي السائق– ليس ككل سائق قد تصادفه في الفرزة.. لقد عزم اليوم كما يبدو على دخول الشيخ عثمان بأي ثمن.. هكذا قال لمن حوله، وهما يصعدان إلى كرسيهما.. الشوق يحرق أحشاءه.. أسرته نازحة هناك، وهو في ذلك على كل حال مثله مثل كل من ركب معه الحافلة.. كل منهم دفعته، بل رمت به حاجته، أو قهره ظرف خاص لركوب مجهولات هذه الرحلة، التي لا يعلم منتهاها إلا الله.

تحركت السيارة قبل أن تمتلئ الكراسي.. أطلق السائق العنان لعجلات سيارته.. كل منهم كان يفكر بهدفه، ويتمنى لو تطوى المسافات.. لو تختزل في بضع دقائق.. بل في بضع ثوان.. كانت السماء متجهمة.. ملبدة بالسحب الصفراء، والهواء متقلب كتقلبات أمزجة حراس النقاط.. ظل الركاب نازلين، صاعدين، نازلين، صاعدين.. وفي كل مسافة ثلاث دقائق على الأكثر.. والويل والثبور لمن يقول: لا، أو حتى يتدخل، أو يعترض بكلمة واحدة.

وأخيرا، وصلت الحافلة مفترق الفيوش الشيخ عثمان، من الطريق البحري الوحيد؛ الذي بقي مفتوحا.. توقفت الحركة هنا.. السيارات المتوقفة تزيد الآن على خمسين سيارة، ومازال العدد قابلا للزيادة.. كلها تنقل أصحاب حاجات.. وكلهم يريدون دخول الشيخ عثمان.. أسلحة الحوثة في النقطة؛ كلها موجهة نحو ركاب الحافلة، ونحو كل من وسوست له نفسه اليوم دخول مدينة الشيخ عثمان.

نزل السائق.. صرخ في وجهه العسكري المسؤول، وهو يوجه سلاحه الآلي نحوه:

– الآااااان غادروا الموقع إلى حيث جئتم.. الآن قبل أن يكون لنا كلام آخر..

– يا أخي صلوا على النبي!!

– نحن نعلم أنكم دواعش، وتريدون أن تدخلوا الشيخ عثمان لمناصرة إخوانكم الدواعش هناك.

– يا أخي نحن أصحاب حاجات.. منا المرضى الذين جاؤوا للتداوي، ومنا من جاء لاستلام راتبه المرسل من صنعاء منذ شهور، ومنا من يريد زيارة أهله النازحين إلى المدينة، والدنيا كما تعرف.. على أبواب العيد، وحاجاته كما تعلم كثيرة..

– المهم، لا تكثر الكلام.. لا دخول اليوم.. هذه هي الأوامر الصادرة من السيد..

– والمرضى يموتون؟!

– يموتون.. ما الذي سينقص؟!

– حرام عليكم.. نحن اخوانكم..

– أنتم أخوان الدواعش!!

وفجأة، توقفت سيارة الصليب الأحمر الدولي..

– ماذا يريدون يا فندم؟!

انتعش السائق.. شعر كأن الفرج قد جاء على أيدي ممثلي الصليب الأحمر.. حاول أن يوسطهم.. أن يستدر فيهم مشاعرهم الإنسانية التي يدعونها.. على الأقل من أجل السماح للمرضى.. رفض ممثل الصليب التدخل، قائلا بحزم، وهو ينفخ سيجارته ببذخ:

– هذا ليس من صلب عملنا.. هم أخبر بكم!!

صرخ العسكري بأعلى صوته منتشيا بموقف ممثل الصليب:

– ارجعوا وإلا يادواعش.. قيمة الداعشي عندنا لا تزيد على طلقة واحدة من بنادقنا.. احترموا أنفسكم وعودوا بسلام..!!

– يا أخي أما تخافون من الله..؟!

– الآااااان تحركوا!! الآن..

قالها، وهو يشحن مع جنديين آخرين بجانبه السلاح، الموجه نحو من في الحافلة.. صرخت النسوة:

– ارجع يا سائق.. نريد العودة بسلام!!

رجع السائق.. بدا كمن يبكي.. عشق تروس السيارة.. تحرك ببطء كمن لا يريد العودة.. صرخ العسكر موجهين عددا من الطلقات في الجو.. حرك السائق السيارة مع من تحرك على مضض.. ثم قال:

– والله ما أنام الليلة ياكلاب إلا عند أهلي في الشيخ عثمان..!!

ارتفعت الأصوات:

– كيف..؟ الرصاص وراءنا..

– والله معنا..!! والله ما رجعنا التواهي!! يكون ما يكون.. هل أنتم معي يارجال؟!

– معك.. معك.. بسم الله!!

وفجأة.. وقبل أن يفكر؛ ثمة سيارة صالون تخترق طريقا رمليا كالبرق من أمامهم.. التفت السائق بسرعة للرصاص التي انصبت كجهنم على السيارة الهاربة.. ارتعد.. قال له الراكب في الأمام، وهو بالمناسبة صهره، وسائق متمكن، ومتمرس على العمل في الطرق الصحراوية:

– لا عليك.. لا تخف.. عشق التروسين: الأول والسابع.. الحق السيارة الصالون الآن بسرعة، والذي كتبه ربنا سيكون!!

طار السائق بالسيارة في الصحراء كالبرق، فيما انهمرت الرصاص على الحافلة كالمطر العاصف..

اهتز السائق.. دهمه الرعب.. اختلت حركة السيارة.. صرخ الجميع بصوت واحد، هادر كالرعود:

– لا تتوقاااااااف.. اسرع.. اسرع.. اسرع.. اسرع.. اس...

تواصلت الأصوات بنفس يحترق، اشتدت نبضات القلوب.. تطاير الرصاص دون هوادة في جوانب الحافلة وفوقها..

– لا تتوقاااااااااف.. اسرع.. اسرع.. الحوثة سيقتلوننا.. اسرع..

امتدت الرؤوس الى الأمام، تواصلت الأصوات الحاثة، ولم تتوقف.

وفجأة؛ قاطعتها تكبيرات السائق:

– الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر ولله الحمد..

توقفت السيارة.. قال السائق، وهو يرسم ابتسامة طفولية على ثغره:

– الحمد لله على السلامة!!

أخيرا، انقطعت أطماع الرصاص الحوثية، دخلت الحافلة منطقة سيطرة المقاومة.. أصبحت الآن بمن فيها على مشارف الشيخ عثمان.. دخلت المدينة.. هنأ الجميع بعضهم البعض، ثم توجه كل إلى حاجته، وكان أحمد يمشي بجانب سلمى، وسلمى تمسكه بحرص، وكان الاثنان يحلمان بغد جميل، مشرق، خال من الرصاص، وبحياة خالية من قهر الإنسان لأخيه الإنسان.

سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

مشكلة تواجه المدينة وتشوه معالمها وتدمر مستقبل أبنائها

السطو على الأماكن والممتلكات العامة في عدن

عدن- فؤاد مسعد/ محمد عثمان

تتعرض الأماكن العامة في العاصمة المؤقتة عدن لأعمال نهب وسطو مستمر منذ تحرير المدينة من سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة في العام 2015م، طالت أغلب المتنفسات والشواطئ والمنشآت العامة.

ويقوم بهذه الأعمال في العادة مسلحون تحميهم سيارات وأطقم عسكرية، وأحيانا عربات مدرعة باتت مهمتها حماية أعمال النهب والبناء العشوائي، والاعتداء على من يقف حجر عثرة أمام هذه الأعمال التي تشوه مدينة عدن، وتقضي على معالمها الطبيعية وآثارها التاريخية، ومنظرها الجمالي، وسواحلها التي تعتبر الملاذ الأخير للمواطنين في قضاء أوقات الراحة، وأيام الإجازة والأعياد المختلفة.

وخلال السنوات الأربع الماضية توسعت أعمال السطو لتلتهم المناطق والأماكن العامة، وأهمها صهاريج عدن ومنطقة العقبة (مفتاح عدن)، والمساحات العامة حول النفق، وشملت النفق الكبير بالقلوعة والنفق الصغير في التواهي دون أن تجد تلك الأعمال من يوقفها، وعلى العكس وجدت لها الحماية اللازمة من نافذين ومسلحين، وأدى ذلك إلى استفحال الظاهرة وتوسعها حتى صارت الظاهرة الأكثر حضورا، والكارثة الأكثر خطورة وضررا على حاضر المدينة ومستقبل أبنائها.

المواطنة العدنية (صفية صلاح- أم البنات) تقول: مسألة البسط على الأراضي والأماكن العامة واحدة من أكبر المشاكل التي تواجهها عدن في الآونة الأخيرة، لقد رأينا البسط على أراضي جمعية المناضلين والشهداء التي صرفت لهم وهي قليل في حقهم، وفوق ذلك فوجئنا بأن مجموعة ممن يفترض عليهم أن يحموا أراضي المواطنين هم أنفسهم من ينهبوها ويبسطون عليها، مستقوين بما لديهم من سلاح وقوة.

ومما يدمي القلب دما عندما ترى متنفسات عدن ومتنزهاتها ومحمياتها تصادر وتسجل باسم فلان بن علان، وتسور ويتم البناء عليها.

ولم يقف الحد إلى هذا فقط، حتى الموتى لم يسلموا منهم في القبور، فقد ضجوا في مراقدهم بأصوات البناء فوق قبورهم.

ولكن نتساءل: إلى متى نسكت عن هذا؟ ومتى تقوم الدولة بدورها؟

النهب يطال أحواض معالجة الصرف الصحي

من جهته قال مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي في عدن فتحي السقاف: إن نافذين مسلحين بسطوا بحماية أطقم عسكرية، على أحواض معالجة الصرف الصحي التي أنشئت في ثمانينيات القرن الماضي في منطقة كابوتا بمديرية المنصورة.

وأوضح السقاف في تصريح صحفي نشره السبت الماضي، "وجّه محافظ عدن أحمد سالمين، رسائل بإيقاف عمليات البسط وعدم إصدار تصاريح من المنطقة الحرة، وإعادة ما تم الاستيلاء عليه، لكن القيادات الحكومية؛ لم تتجاوب واستكملت البسط"، مضيفا: أن البسط على الأحواض حرم المؤسسة من مشروع إعادة تأهيلها يتضمن إنشاء مروحة اتوماتيكية، بتمويل البنك العربي للإنماء الكويتي قيمته 9 ملايين دولار، كان من المقرر تسليمه للمقاول بداية سبتمبر.

وحذر مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي من كارثة جراء نهب أراضي أحواض مياه الصرف الصحي، وقال: إن الناهبين جرفوا بالشيولات الأحواض التي تتجمع فيها المياه العادمة قبل فلترتها، ما أدى لتكسير الحواجز الخاصة بها، وهذا سيغرق منطقة الحسوة القريبة بمياه المجاري، قبل امتدادها إلى كافة المديريات".

وقال: إن الناهبين استحدثوا هناجر لتخزين المساعدات الغذائية الدولية، في أراضي الأحواض وبتصاريح من المنطقة الحرة، مشيرا إلى أن اختلاط المواد الغذائية مع غازات المواد الكيميائية المستخدمة في أحواض معالجة مياه الصرف الصحي سوف يسممها، وهذا سيحدث كارثة.





حتى المناطق الأثرية طالها البناء العشوائي

يقول المواطن عواد ناصر: البناء العشوائي طال كل شيء جميل في عدن حتى المناطق الأثرية التي تعتبر مفخرة من صنع أيادي الآباء والأجداد، ومعلما سياحيا يدر على أي دولة عملة صعبة من خلال قيام السياح بزيارتها، تغيرت معالم بعض الاماكن الاثرية بسبب جهل البعض وحبهم للتملك، ولوكان ذلك على حساب تاريخ وحضارة مدينة بأكملها.. صهاريج عدن وهي معلم تاريخي قام الاجداد ببنائه منذ مئات السنين لحماية المدينة من الأمطار، وتعتبر فنا هندسيا جميلا اشتقه الاجداد في الجبال، وله عدة ممرات لتسير فيها المياه الفائضة من الصهاريج حتى تصل الى البحر، الا أن البعض عمل على البسط والبناء فوق تلك الممرات منذ عدة سنوات في ظل غياب دور الحكومة والسلطة المحلية وسكوتها عن هذا العمل الشنيع.

أعتقد ان الحس الحضاري والوعي المدرك لأهمية هذا البناء هو السبب في ذلك، وكذلك يوجد معبد قديم منذ ان كنا اطفالا نلعب في الشارع، وهو معبد البنيان والذي كان غاية في الجمال والروعة، ويمتاز ببوابة خشبية جميلة مزخرفة برسوم جميلة، ويوجد راس اسود اعلى المبنى، فوجئت قبل فترة بتغيير تلك البوابة بأخرى حديدية، وتم تغيير معالم المعبد وانتهت حقبة تاريخية جميلة بانتهاء معالمه.

كثير من معالم عدن طمست وتم السطو عليها، ولا ندري سبب ذلك الحقد الذي يعتري من قاموا بالتخريب المتعمد، كنائس موجودة في عدن منذ القدم تم تدميرها، وتم تكسير ما يدل على كونها كنيسة مسيحية، ولا أعتقد ان للإسلام دخلا في ذلك، هي مجرد مبنى يحكي تاريخ حقبة من الزمان تعايشت فيها الأديان والمذاهب، وعدن كانت تضم في جنباتها المسلم والمسيحي واليهودي وغيرهم من البينيان والفرس، فلماذا نقوم بنزع طابع التعايش السلمي وتدميره بالقوة من هذه المدينة الوديعة وأهلها المسالمين؟! لابد من وقف هذا العبث سريعا واعادة ترميم ما يمكن ترميمه.

بينما تتحدث أمل محمد عن ما يجري من أعمال بسط ونهب بالقول: ما يحصل في عدن يوجع القلب، كيف يسمح بتشويه معالم وجدت منذ مئات السنين؟! بوابة عدن المدخل الرئيسي القديم للمدينة بعد سنوات لن نجد لها أي اثر، اذا استمر البسط والبناء العشوائي في الجبال القائمة عليها تلك البوابة الاثرية.

يجب ان يتحرك الجميع لإيقاف تلك الجريمة، وكذلك الدروب السبعة بدأت تختفي معالمها، والمجلس التشريعي وهو كنيسة قديمة جدا، اذا لم يتم ترميمه بنفس النمط، وتستمر الاضافات والتجديدات الحديثة فلن ير ابناؤنا ذلك المعلم الجميل المنتصب فوق تلة قرب مدخل مدينة عدن الجميلة، ومثلها مدرسة ابناء السلاطين الواقعة فوق جبل حديد عندما أمر من تحتها أشعر بالقهر والخوف من القادم الذي غزا عدن ولعب بمناظرها، وغير الوجه الجميل والتاريخي القديم.

كنيسة التواهي وكنيسة البادري وكنيسة المعلا ما حدث لها أمر مخز وموجع للأسف الشديد، نأتي لساعة بج بن المنصوبة فوق جبل التواهي وعمرها يتجاوز مائة سنة، أقدم ساعة وصورة طبق الاصل لبج بن لندن، للأسف يندي الجبين عندما نرى الاهمال وعدم القدرة على صيانتها وملاحظة البناء العشوائي، وقد غزاها من كل حدب وصوب... وملاحات العريش (منطقة المملاح) ستصبح أثرا بعد عين، وفنار عدن كيف حاله الان؟ للأسف وزارة السياحة اين دورها من هذا كله؟ لماذا لا تقوم بحماية وترميم هذه الاثار الدالة على تاريخ مدينه عدن؟ والسلطات القائمة لماذا لا تمنع الاعتداء والبناء العشوائي بجانب تلك الاثار الجميلة التي سيفتقد ابناؤنا بانتهائها تاريخ وعراقه مدينتهم؟!

لابد من وقفة جادة لإيقاف العبث

وتتحدث المواطنة سعاد عثمان قائلة: تعاني عدن منذ فترة من ظاهرة تفشي البناء العشوائي والبسط على الاراضي والمباني بالقوة، وهي ظاهرة دخيلة على مجتمعنا الذي تربى على النظام والقانون.. شيء بشع شوه اكثر من معلم من معالم مدينتنا الحبيبة، وكان سبب في ازهاق ارواح عديدة ومشاحنات تصل لسفك الدماء، ومؤخرا حاول البعض البسط على جزء من سور كلية الطب في خورمكسر، ولكن قام بعض الدكاترة والطلاب بالضغط لإيقاف عملية البسط، الى جانب سور دار المعلمين الكائن في خورمكسر والذي بدأت عملية البسط والبناء في حرمه منذ العام 2011م ولا ندري لماذا السلطات المحلية تلتزم الصمت ولا تقوم بهدم العشوائيات؟ وكل من قام بالبسط هم من الوافدين الى عدن من الارياف في حين ان ابناء عدن لم يتحصلوا على بقعة في ارضهم، والبعض منهم ركب الموجة وتحولوا الى سماسرة يبتاعون ويشترون في غياب الدور الرئيسي للدولة والسلطة المحلية، واصبح الامر يحتاج الى وقفة جادة وسريعة لإعادة الحق وايقاف العبث الحاصل في عدن، كون كثرة العشوائيات ترتب عليها العديد من الاشكاليات التي تمس المجتمع بشكل عام، ومنها تشويه الشكل الحضاري والطابع البنائي الاصيل لمباني عدن، وتشكيل زحمة سكانية في بعض المناطق مما يؤدي الى ضعف امدادات الماء والكهرباء بسبب الربط العشوائي لتلك المباني الغير مرخصة، وكذلك إعاقة عمل سيارات الأطفاء والاسعاف، وعدم استطاعتها الوصول الى المكان المحدد بسبب تلك العشوائيات.

كما أن ذلك يخلق حالة من البغض والكراهية بين الناس بسبب عملية البسط غير القانونية في حين من يلتزم بالقانون لم يستطيع الحصول على اي ارضية لبناء سكن شخصي لأسرته، إضافة إلى أن البسط طال بعض مساكن وممتلكات اناس بسطاء اشتروا وبنوا من حر مالهم، وذلك يعتبر غير جائز شرعا وقانونا، وقد يؤدي الى اقتتال بين اصحاب الحق والباسطين الجدد، والكارثة أن بعض اعمال البسط اعتدت على ابنية واماكن تاريخية قديمة، وهو ما يشكل في اي دولة قيمة كبيرة لتاريخ ومهارات الاجداد، ويسعون جاهدين لترميمها والحفاظ عليها الان أن ما يحصل في عدن عكس ذلك، فقد تم طمس بعض المعالم وتغييرها بالنهب والسطو والاعتداء عليها.

الأستاذ أحمد الضيف أستاذي في الابتدائية

عندما كنت أدرس في الصف السادس الابتدائي جاءنا الأستاذ أحمد يدرسنا رياضيات، وكان يتميز بشخصية قوية، وأيضا متمكن في تخصصه، ويمتلك قلبا كبيرا.

كان أستاذي أحمد دائما يحثنا ويشجعنا كي نبذل قصارى جهدنا بالرغم اني كنت من الطلاب المتوسطين في المستوى، كان أستاذي احمد يقول لي دائما: انت يا غسان ذكي جدا، وستحصل على المركز الأول، فكنت أستحي منه، وحاولت أن أبذل جهدا خرافيا كي أرضي أستاذي ولا أخيب ظنه بي، ولكن حصلت على المركز الرابع فأصبت بخيبة امل.

انتقلت الى الصف السابع وكان أستاذي يمدح في ويقول: انت الاول عندي يا غسان! فحسيت بضغط شديد، فقلت في نفسي: والله اني لن اخيب ظن أستاذي احمد، فبذلت جهدا كبيرا بالرغم من ظروفي المعيشية الصعبة جدا؛ لان والدي كان مسجونا بعد أحداث يناير، وكنا نعاني شظف العيش النكد، ولكني حصلت على المركز الثالث، وعندما أذيع اسمي في الطابور المدرسي للتكريم بكيت في الطابور؛ لأني لم استطع ان احصل على المركز الأول، وأرفع راس أستاذي، فجاءني أستاذي أحمد الى الطابور وأخرجني منه، وقادني إلى منصة التكريم واستلمت الشهادة وجائزة عبارة عن دفترين وقلم ومسطرة، وخلع أستاذي ساعته وألبسني اياها امام المدرسين والطلاب، وقال: هذه هديتي لأنك بذلت جهدا كبيرا، ومش مهم تجي الاول، اهم شيء ماذا استفدت؟ وانا اقول امام الجميع: غسان طالب ممتاز، وسيكون له شأن في المستقبل. فمسحت دموعي وعانقته وشكرته، وقلت له امام الجميع: لولا الله ثم أستاذي أحمد كنت انقطعت عن الدراسة وتعسرت مثل بعض زملائنا.

انتقلت الى الصف الثامن وكلي طموح وثقة بنفسي انني سأحصل على المركز الاول كي ارضي أستاذي احمد، واثناء دراستي مرضت بالملاريا واسعفت الى المستشفى، وتمددت برفقة اخي الكبير، وبعد ثلاثة ايام أتفاجأ بأستاذي القدير احمد الضيف يزورني بالمستشفى، وجاب معه كيسا فيه مانجو وبسكويت، فكبر أستاذي في نظري، وقال لي أستاذي: اهم شيء صحتك، ولا تقلق سأشرح لك الدروس التي فاتتك، فقمت وبوسته فوق رأسه، وقلت له: أنت تختلف عن جميع المدرسين، والله إنني لن أخيب ظنك، وسأحصل على المركز الأول، فابتسم!

دارت الأيام وأكملنا الفصل الأول، وكانت إعلان نتائج الفصل الأول في الطابور الصباحي، فحصلت على المركز الاول ففرحت فرحة لم افرح بها من قبل او بعد، فخرجت من الطابور وانا اجري الى أستاذي احمد، وتركت مدير المدرسة، فقلت لأستاذي: وفيت بوعدي أستاذي، فأهداني قلمه من جيبه، وأخذت القلم وكانه تحفة لا تقدر بثمن، وكان أسعد يوم عرفته في حياتي.

بارك الله في أستاذي القدير والمربي الفاضل/ أحمد ناصر الضيف، وكثر الله من أمثاله.

تلميذكم د.غسان ناصر محمد عبادي

«سبتمبر» تواصل نشر ملف الفساد الأممي وتكشف كيف تذهب أموال المانحين إلى جيوب المليشيا الحوثية عبر منظمات الأمم المتحدة!

خدعة الاستجابة (4)

ابتهال محمد

ومن أموال المانحين المخصصة لليمن عبر خطة الاستجابة الإنسانية تقوم هذه المنظمات بدعم المليشيا سياسيا وحقوقيا في المحافل الدولية، فمنظمة أوكسفام التي تتلقى تمويلا كبيرا من الصندوق الإنساني في اليمن تنظم معارض خارجية لإبراز ما تسميها انتهاكات التحالف والشرعية وإظهار مظلومية المليشيا لكسب المزيد من المواقف تجاهها، وهو ما يفعله أيضا المجلس النرويجي للاجئين على الرغم من أن العمل الحقوقي لا يقع في إطار اختصاصه، ومنذ بدء الحرب يقوم المجلس النرويجي بإصدار بيانات مندة بالشرعية والتحالف، ولم يسجل له بيان واحد ضد المليشيا، منظمة سيفرورلد البريطانية التي فتحت لها مقرا في صنعاء مؤخرا تقوم بجمع ملفات حول التحالف ومحاصرته للمنافذ وتسجيل قصص إنسانية متأثرة بالحصار حد وصفها، ويقومون بتلقين عدد من الأشخاص أقوالاً في هذا الإطار لتوثيقها، ترفع هذه الملفات إلى مجلس حقوق الإنسان وهيومن رايتس ووتش والتي بدورها تقدم هذه الملفات إلى الأمم المتحدة في نيويورك مطالبة بإيقاف منع السلاح على التحالف وإلزامه بالانسحاب وفتح المعابر، كل هذا الأعمال تهدف إلى تسهيل تهريب الأسلحة إلى المليشيا، وتضييق الخناق عليها كلما منيت بهزيمة، وتأتي على رأس هذه المنظمات المفوضية السامية لحقوق الإنسان فقد قدمت خدمات كبيرة وكثيرة منها:

- حصر شراكات العمل والترشيحات الخارجية في المنظمات التابعة للمليشيا أو الموالية لها.

- السكوت المريب قولا وفعلا على انتهاكات المليشيا، فهي تحجب المعلومات ذات العلاقة دون أن تقدمها لمكتبها الإقليمي أو الرئيس، وتمتنع عن إصدار أي بيان يندد بجرائم المليشيا، حتى وإن قامت بإصدار بيان في واقعة تسببت بها المليشيا فقط، تدين الحادثة ولا تذكر المتسبب بها، وتختم بيانها بدعوة لكافة الأطراف، وحين تكون الواقعة منسوبة للتحالف أو الشرعية تبادر بإصدار بيان على الفور قبل أن تتضح الملابسات، وتنسبها للتحالف والشرعية بالاسم الصريح، وتبالغ في رقم وحجم الأضرار أضعافا مضاعفة، وقد مرت الكثير من الوقائع التي تسببت بها المليشيا ولم يصدر عن المفوضية أو الأوتشا أي بيان حتى بصيغة عامة في حين أن الواقعة جريمة شنيعة من هذه الوقائع (اختطاف النساء من الشارع دون مبرر-الإكراه على البغاء -اختطاف الصحفيين والناشطين - الإعدام خارج القانون-منع مرور أدوية الكوليرا -احتجاز شاحنات الإغاثة المخصصة لتعز في منطقة الحوبان -حصار وادي الدحي -الاستهداف المباشر لمخيمات النزوح في الجوف وحجة وغيرها- استهداف مطاحن البحر - قصف مخازن الغذاء العالمي بالحديدة -اختطاف موظفين دوليين لدى مكاتب المنظمات في اليمن) وغيرها الكثير، وكل واحدة من هذه الجرائم ترتقي إلى جريمة حرب، فعن أي استجابة تتحدث الأمم المتحدة ووكالاتها في اليمن؟!

حصر الشراكات

كانت ولاتزال الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة بالنسبة للمنظمات المحلية تنحصر في المنظمات الحوثية أو الموالية لها أو ممن بسطوا نفوذهم عليها مؤخرا، وقليل من المنظمات المحلية من يشذ عن هذه القاعدة وغالبيتها أيضا تكون تابعة لأحد الموظفين لدى المنظمات الأممية أو الدولية الأخرى دون أن يكون هو في الواجهة حتى في سجل التأسيس، فكما أسلفنا تنحصر شراكة مفوضية حقوق الإنسان في سجين ومواطنة، وبالنسبة لمفوضية شئون اللاجئين فتنحصر شراكاتها في المنتدى الإنساني وفي الوحدة التنفيذية، والهيئة الوطنية لتنسيق الشئون الإنسانية التابعتين للمليشيا، ولا يمكن لأي جهة أخرى الدخول في شراكة أخرى مباشرة مع مفوضية اللاجئين إلا عبر النوافذ المذكورة، ويندر أن تجد لها شريكا غير هؤلاء إلا في اعتبارات خاصة، والمنتدى الإنساني تشكيلة من عدد من المنظمات المحلية المتنوعة، لكنه مؤخرا أصبح تحت سطوة المليشيا كليا، وهي الجهة الوحيدة التي تمثل كافة منظمات المجتمع المدني اليمنية لدى الفريق القطري الإنساني الذي يترأسه المنسق الإنساني في اليمن، وهو تمثيل غير عادل، لأنه لا يمثل كافة المنظمات في عموم المحافظات بل يمثل مجموعة قليلة منها، وفي هذه النقاط أمثلة أيضا للشراكات الحصرية:

- الغذاء العالمي تنحصر شراكاته في التغذية المدرسية التابعة لعبد الخالق الحوثي، والوحدة التنفيذية التي يقودها السلالي شرف الدين، والهيئة الوطنية التي يديرها كليا ما يسمى بالمجلس السياسي، ومنظمة سما اليمن التابعة للقيادي لدى المليشيا أنور الحيمي، وجمعية رعاية الأسرة اليمنية التي أسسها أحمد صوفان، والقليل من غير هؤلاء يحظى بشراكات لكنها مؤقتة وبسيطة أيضا.

- منظمة الأمم المتحدة للمرأة التي تقودها السلالية بشرى إسحاق، هي أخطر الجهات التي تلعب دورا سياسيا إقليميا ودوليا لصالح المليشيا، فمن خلال برامجها استطاعت أن تؤهل نخبة من النساء السلاليات من بنات قيادات المليشيا وإعادة تشكيلهن في أطر نسوية مختلفة، مهمة هذه الأطر حسب الادعاء صناعة السلام وإيقاف الحرب، وهذه المهمة تخفي في طياتها إنقاذ المليشيا وكسب التأييد لها من المجتمع الدولي، كل هؤلاء الناشطات التي ترعرعن في هذه الهيئة تم توزيعهن في الأردن والقاهرة وألمانيا وبريطانيا وأمريكا وغيرها، ويعملن ليل نهار لصالح المليشيا وشاركن في أكثر من مؤتمر مع المبعوث الأممي بالأردن، ومنهن قياديات بارزات لدى المليشيا في التعبئة الطائفية والتحفيز للقتال والتوجه إلى الجبهات، لكن الأمر مختلف تماما في المؤتمرات والزيارات المتعددة للعواصم إذ يصبحن ناشطات حياديات وصانعات السلام وداعيات إلى التماسك المجتمعي ونبذ لغة الكراهية، في تلون واضح وأدوار مزدوجة ومفضوحة، وكل ذلك على نفقة برنامج الأمم المتحدة للمرأة، ومن يدير هذا البرنامج فعليا هي السلالية انطلاق المتوكل.

- الشريك الوحيد لبرنامج الأمم المتحدة للسكان في مشروع حقائب النظافة الشخصية اتحاد نساء اليمن الذي يخضع لسطوة المليشيا، ولا يمكن لأي جهة أخرى أن تدخل بشراكة مباشرة مع البرنامج في هذا المشروع إلا إذا كانت دولية وسيطة.

- الشريك الوحيد في مشروع نزع الألغام التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة هو المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام التابع للمليشيا، ولا يمكن لأي جهة أخرى الدخول مع البرنامج في شراكة، بالإضافة إلى أن البرنامج يرفض تدريب وتأهيل أي فرق أخرى لنزع الألغام غير شريكه الأوحد.

- الشريك الوحيد للتوعية بمخاطر الألغام التابع لليونسف هو المركز التنفيذي المذكور في الفقرة السابقة، ولا يمكن لأي جهة أخرى الدخول بشراكة مباشرة مع اليونسف إلا من خلال المركز، إلا إذا كانت منظمة دولية وسيطة.

- كل المشاريع الزراعية الكبيرة تنفذها منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة في صنعاء والحديدة وعمران ومناطق الجوف التي لازالت تحت سيطرة المليشيا وبالشراكة مع ما تسمى بوزارة الزراعة التابعة للحوثيين وهيئاتها الفرعية، ومركز المياه والبيئة الذي يقوده السلالي عادل الوشلي، وفي المناطق المحررة تعمل على استحياء في مجالات ليست مهمة كتوزيع الأسمدة والبذور المحسنة فقط، لكنها في مناطق سيطرة المليشيا تقوم بتأسيس الجمعيات الزراعية ودعمها والتزويد بالبيوت المحمية وأنظمة الطاقة الشمسية للمضخات، واستصلاح الأراضي والإمداد بالمعدات الثقيلة، وإجراء البحوث الزراعية ودعم هيئات الوزارة، والتأهيل في مجالات البيطرة وتربية الثروة الحيوانية وتربية النحل وأنظمة الري ودعم صندوق التشجيع الزراعي وغير ذلك، فكيف إذا نفسر هذه الإزدواجية؟!

- كل مشاريع التعليم التابعة لليونسف، تتحكم في سياساتها ومعاييرها وتمويلاتها الشراكة العالمية من أجل التعليم وهي جهة تابعة لما تسمى بوزارة التربية التابعة للمليشيا، هذه الجهة تخضع للمليشيا كليا وبالتحديد لعبد الخالق الحوثي شقيق زعيم المليشيا، ومن خلال هذه القناة يتحصل الحوثيون على ملايين الدولارات في مشاريع وهمية لاوجود لها إلا في الأوراق والأرشيف، ومن خلالها أيضا مولت اليونسف مشروع طباعة الكتاب المدرسي الطبعة الخاصة بالمليشيا والتي شحنتها بأفكارها الطائفية والعرقية، وتمول حاليا المراكز الطائفية الصيفية التابعة للمليشيا تحت غطاء مشاريع تعليمية وهمية لن تنفذ على أرض الواقع لكنها استخدمت فقط لتمرير التمويل للمراكز الطائفية الصيفية.

* مناصرة حقوقية

26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

مدير عام مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف لـ«26 سبتمبر»:

المكتب يعمل بإمكانات بسيطة وذاتية، لكننا نعد بنقلة نوعية

تشهد محافظة الجوف تصعيدا خطيرا تجاه المدنيين من قبل مليشيا الحوثي المتمردة من خلال انتهاكاتها المتزايدة وجرائمها الشنيعة التي تطال التجمعات السكانية بالقصف المباشر والحصار والأجسام المتفجرة، وكذلك المنشآت والممتلكات العامة والخاصة بما فيها المساكن والمباني الحكومية والمدارس والمساجد والمستشفيات والمواقع الأثرية وغيرها، وهي جرائم ترتقي في مجملها إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم خطرة على القانون الدولي، يأتي كل هذا في ظل صمت دولي ومحلي غير مبرر تجاه هذه الجرائم التي تزداد حدتها يوما بعد يوم، لذلك حرصت «صحيفة 26سبتمبر» على اطلاع قرائها على حالة حقوق الإنسان في محافظة الجوف عبر هذا اللقاء مع مدير مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف عبدالهادي عبدالله العصار، وهو ناشط شبابي وحقوقي له خبرة واسعة في مجال العمل الحقوقي من خلال عمله كرئيس لمكون الحراك المعيني لأبناء الجوف، ونائب منسق مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف منذ 2012م وحتى نهاية 2016 م، ثم مديراً عاماً لمكتب حقوق الإنسان، ومنسقا للوزارة في المحافظة.

التقاه/ أحمد عفيف



هدفنا نشر الوعي الحقوقي، وكشف جرائم المليشيا من خلال الرصد والتوثيق المنهجي

ندعو المنظمات الدولية إلى زيارة المحافظة والاطلاع على حالة حقوق الإنسان فيها

صمت المنظمات الدولية تجاه الانتهاكات يجعلنا نشك في طبيعة أدوارها

● بداية نود اطلاعنا عن ظروف نشأة مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف.

– بداية العمل تم تكليفنا بإدارة المكتب وكان حينها اسما فقط دون مقر أو أرشيف أو موظفين ولا حتى متعاقدين، ولم يسبق للمحافظة أن شهدت نشاطا في مجال حقوق الإنسان، فقمنا بالعمل على تأسيس فريق حقوقي من الشباب والشابات من أبناء الجوف المتطوعين، وتدريبهم على أساسيات ومبادئ حقوق الإنسان، وعمليات الرصد والتوثيق، وكيفية كتابة التقارير، وكان ذلك بمثابة وضع اللبنة الأساسية لمكتب حقوق الانسان في المحافظة.

بعدها قام الفريق بالنزول الميداني للتطبيق العملي لعملية الرصد والتوثيق وكتابة التقارير في بداية العام 2017 م.

استمرت هذه الجهود والأعمال بمبادرة ذاتية وفرق طوعية حتى يومنا هذا.

ويهدف المكتب من وراء هذه الجهود إلى تحريك الملف الإنساني وتفعيل دور حقوق الإنسان في محافظة الجوف، ورصد وتوثيق حالات ضحايا الانتهاكات، وتبني قضايا المنتهكين من أبناء المحافظة.

بالإضافة إلى تعزيز ونشر الثقافة الحقوقية وتنمية الكوادر المؤهلة في مجال حقوق الإنسان وبما يساعد في تنمية الإنسان، والذي سينعكس على مستقبل وأمن واستقرار المحافظة.

● ماهي أبرز الأنشطة التي تبناها المكتب؟ وماهي خططكم المستقبلية؟

قمنا في المكتب بتبني العديد من النشاطات والبرامج المتعلقة بحقوق الإنسان بالمحافظة؛ كزيارات ميدانية للسجون وتفقد أحوال وأوضاع نزلاء السجن ومتابعة قضاياهم، ورصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم التي مارستها مليشيا الحوثي بالمحافظة، وعقد سلسلة من المؤتمرات الصحفية والفعاليات لإظهار وكشف هذه الملفات الإنسانية وإيصال رسالة ضحايا الانتهاكات لكل العالم ،كما قام المكتب بإقامة فعالية اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام.

أما بالنسبة للخطط المستقبلية للمكتب فلدينا خطة شاملة للعمل الإنساني والحقوقي في المحافظة للعام 2019م، وقد تم رفعها لقيادة السلطة المحلية والوزارة، وإلى الآن لم يتم اعتمادها وتمويلها لكي نتمكن من تنفيذها على أرض الواقع، وكل الجهود والأنشطة التي تبذل حاليا تتم بدافع انساني واستشعار منا للمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه مجتمعنا كأعضاء فيه، ولأننا نحمل أهدافا إنسانية سامية نسعى إلى تحقيقها بكل ما أو تينا من قوة من أجل حماية واحترام حقوق الإنسان، والإسهام في نشر الثقافة الحقوقية، لأن الهدف الأول لمكتب حقوق الإنسان هو تفعيل دور حقوق الانسان بمحافظة الجوف وتعزيز الثقافة الحقوقية، ودعم وتشجيع الناشطين والمدافعين والعاملين في مجال حقوق الإنسان، بالإضافة إلى تنسيق الجهود وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته، وبأهمية مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، واحترام سيادة القانون وحماية المصلحة العامة ورصد وتوثيق كل صور الانتهاكات، والعمل على خلق شراكة مع منظمات المجتمع المدني من خلال اقامة الندوات والفعاليات والبرامج الهادفة إلى تنمية الوعي الحقوقي وتطوير المجالات المرتبطة بحقوق الإنسان، وسوف نعمل جميعا كفريق واحد لتحقيق هذه الأهداف مهما كانت الظروف والعقبات، آملين من الوزارة والسلطة المحلية إسنادنا في هذه المهمة الإنسانية.

● ماهي الإمكانات الحالية المتاحة لكم للقيام بدوركم؟

لا يتوفر للمكتب أدنى الإمكانيات اللازمة التي تمكنه من القيام بمهامه ومسؤولياته بالشكل المطلوب، بل إننا طوال هذه الفترة نعمل بدون مقر خاص للمكتب، وبدون أثاث مكتبي وبدون أساسيات العمل، أجهزة الكمبيوتر والكاميرات والنماذج ووسائل النقل، وقد رفعنا مع خطة العمل الموازنة التشغيلية لعام 2019م للسلطة المحلية ولوزارة حقوق الإنسان وحتى اللحظة لم يتم اعتماد الموازنة أو توفير لامكانات اللازمة.

هناك دعم معنوي من قبل الوزارة ومواعيد بشأن توفير الامكانات، لكن لم يصلنا اي شيء من الوزارة، باستثناء دعم محدود تقدمه السلطة المحلية مع كل نشاط ومؤتمر صحفي يقيمه المكتب.

ولازلنا آملين بقيادة السلطة المحلية ووزارة حقوق الإنسان في توفير الدعم اللازم وامكانات العمل في قادم الأيام.

● ماذا عن دور المكتب في نشر الثقافة الحقوقية بالمحافظة؟

– نحن نعمل بكل جهد وتفان وعزيمة وإصرار على تنمية الوعي الحقوقي، وتعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان في محافظة الجوف، لأنه لن تتحقق التنمية بدون حقوق الإنسان ولن يكون هناك احترام لحقوق الانسان بدون التنمية، فكلاهما متشابكان، ولهذا تقع علينا مسؤولية كبيرة في نشر الثقافة الحقوقية، وفي تنمية الوعي الحقوقي وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وعني شخصيا كنت ولا أزال مستشعرا لأهمية ثقافة حماية واحترام حقوق الإنسان بمحافظة الجوف، حتى وإن لم أكن في موقع المسؤولية فكلنا كمواطنين في هذه المحافظة نرى علينا مسؤولية مجتمعية كبيرة للإسهام في نشر ثقافة احترام حقوق الإنسان والمشاركة في تنمية الوعي الحقوقي، وتعريف المواطن بما له من حقوق وما عليه من واجبات.

● ابرز الانتهاكات التي تمارسها المليشيا في المحافظة؟

لاتزال الانتهاكات والجرائم ترتكب بحق الإنسانية في محافظة الجوف، بشكل مستمر من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية.

ومن أبرز الانتهاكات التي تمارسها المليشيا ضد أبناء المحافظة: استهداف وقصف الأحياء السكنية وزراعة الألغام والقنص والتهجير القسري والاعتقالات التعسفية بحق المختلفين معها، وتفجير المنازل وتدمير المنشآت والممتلكات العامة والخاصة، وتكميم الأفواه، ومضايقة السكان من خلال نقل الآليات والمعدات العسكرية داخل القرى والأحياء السكنية مما يعرضهم للخطر.

ونعمل في مكتب حقوق الإنسان من خلال فريق طوعي يعمل بكل احترافية ومنهجية في رصد وتوثيق حالات الانتهاكات التي تحدث في مختلف مناطق محافظة الجوف.

● الصعوبات التي لازالت تقف عائقا كبيراً أمام مكتب حقوق الإنسان؟

أبرز الصعوبات التي يواجهها المكتب هي: عدم توفر المقر والأثاث المكتبي والموازنة التشغيلية ووسائل النقل وتوفير أساسيات العمل، والذي من خلالها نستطيع القيام بعملنا على أكمل وجه ممكن، وبامكاننا أن نحقق نقلة نوعية في مجال حقوق الإنسان بمحافظة الجوف، في حال توفرت الإمكانات اللازمة والتي تم ذكرها سلفا.

● رسالتكم للهيئات والمنظمات الدولية المعنية بالجانب الحقوقي والإنساني؟

ندعوهم إلى زيارة محافظة الجوف والاطلاع على ما يحدث من انتهاكات جسيمة وجرائم بحق الإنسانية ترتقي إلى جرائم حرب بحق المدنيين والأطفال والنساء، وكل أشكال الحياة.

وندعو بعثة الأمم المتحدة وكل المجتمع الدولي إلى الخروج من مربع الصمت والتدخل الفاعل والعاجل لإنقاذ ما تبقى من الإنسانية في محافظة الجوف، فاستمرار الانتهاكات والجرائم بحق الإنسانية في محافظة الجوف دون أن يكون هناك تدخل أو موقف لهذه المنظمات والهيئات الدولية وللأمم المتحدة قد يشكك في تلك المساعي التي تقوم بها بعثة الأمم المتحدة في اليمن تجاه إحلال السلام في اليمن، بل يكشف عن وهم الانسانية التي تدعيها هذه المنظمات، التي أصبحت تتعامل مع حقوق الإنسان في محافظة الجوف بكثير من اللامبالاة والتخاذل.

ونطالبهم أيضا بسرعة تقديم المساعدات الإنسانية لأبناء محافظة الجوف والنازحين إليها، وكل ما من شأنه التخفيف من حدة المعاناة والكارثة التي يتعرضون لها.

ونوجه رسالتنا الأخيرة لكل العالم والانسانية جمعاء للاطلاع عن ما يحدث من انتهاكات بحق الإنسان في محافظة الجوف، والعمل على مساندة الإنسانية المذبوحة أمام مرأى ومسمع الجميع، كما ندعوهم لدعم جهود التنمية وتوفير الخدمات الأساسية ووضع التدابير لمنع استهداف المدنيين وتجنيب الأحياء السكنية ممارسات القصف العشوائي والحصار الخانق.

ونطالب الحكومة الشرعية توجيه اهتمامها بالملف الحقوقي والإنساني لما لهذا الملف من أهمية كبيرة في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد.





الحوثيون وداعش وجهان لعملة واحدة

إرهاب مليشيا الحوثي.. ارتباط وثيق بتنظيم داعش

تقرير/ توفيق الحاج:

ناشطون: مقاومة مليشيا الحوثي دفاعاً عن الحرية والكرامة، والتخلص من أسوأ مليشيا إرهابية

مراقبون: مليشيا الحوثي لا تختلف عن تنظيم داعش الإرهابي وإن اختلفت المسميات فالإرهاب واحد

لم يكن قتل وسحل الحوثيين لمجاهد قشيرة خادمهم المطيع منذ سنوات بتلك الطريقة الوحشية مفاجئاً أو غريباً إلا عند من لم يعرف حقيقة مليشيا الحوثي ومنهجها الفكري وتاريخ أئمتها وعلاقة هذه المليشيا الوثيقة بالتنظيم الإرهابي العالمي داعش.

فالانتقام من الخصوم والتمثيل بجثثهم منهج ديني لدى مليشيا الحوثي كما هو منهج ديني لدى داعش الحوثيون استمدوه من إيران ومن أئمتهم الذين مارسوه عبر التاريخ، وأصلوا له بفتاوى تزخر بها كتبهم العقدية وسير أئمتهم وكذلك داعش .

ليست هذه المرة الأولى ولن تكون الأخيرة التي يقوم فيها الحوثيون بمثل هذه الجريمة الإرهابية، فقد قتلوا معارضيهم بطرق وحشية، ثم حاصروا جثثهم ومنعوا أهلهم من دفنهم ومواراتهم الثرى، وتركها للكلاب منذ أن بدءوا تمردهم ضد الدولة في 2004م وعلى مدى الحروب الست التي زعموا، وجاراهم البعض بأنهم كانوا فيها مظلومين.

فلم نعهد الحوثيين إلا مفجرين للمنازل وملغمين للجثث ومنكلين بها، حدث ذلك في الحروب الست في بعض مديريات صعدة وفي مديرية كشر محافظة حجة في 2012م التي لم يتقبل أبناؤها فتح بيوتهم لمجرمي الحوثي وقاوموهم وكانت النتيجة تفجير البيوت وتلغيم جثث من قاومهم وفي كشر أيضا وحجور في 2019م في الحرب الأخيرة حيث بلغت البيوت المفجرة قرابة 500 منزل في كشر وحجور وحدها وكذلك في الجوف وأرحب وعمران وفي مختلف المحافظات التي وصلت اليها مليشيا الدمار.

واحدية العمل والهدف

إن مليشيا الحوثي تتباهى بإرهابها وتبتكر طرقا متعددة للإرهاب؛ تفجير منازل كما حدث أكثر من مرة، وقصف أعراس وحفلات زواج، وقصف مصانع كما حصل لمصنع الألبان في الحديدة، وتفخيخ جسور كما حصل في الضالع، واستهداف مدارس كما حصل في مدرسة سعوان للبنات، وضرب أسواق بالهاونات كما حصل في سوق السمك في الحديدة وقبله سوق الحمير في تعز وصالة العزاء المشهورة في صنعاء التي صفت فيها مليشيا الحوثي عشرات القيادات العسكرية والمدنية، وفي كل مرة تصور المقاطع وتعرضها كما هو حاصل مع مقطع قشيرة الذي عملت مليشيا الحوثي على تصوير مقطع فيديو يوضح تصفية قشيرة وطريقة قتله داخل منزله وبين أطفاله، وكسر أضلاعه وتهشيم رأسه وانتزاع أحشائه والتمثيل بجثته، ومن ثم سحله والاحتفال فوق جثته، وترديد الصرخة الخمينية، ثم عملت على نشر هذا المقطع في مواقع التواصل الاجتماعي لتوصل رسالتها لليمنيين أولا وللعالم انه لا فرق بينها وبين تنظيم داعش الإرهابي، وإنها متمردة على جميع الديانات والقوانين والأعراف التي ترفض هذا التصرف الذي يتعارض مع الفطرة البشرية.

ان المتأمل في أعمال مليشيا الحوثي الإرهابية، وفي فيديو قشيرة، وفي طريقة قتل المليشيا لخصومها بطريقة إرهابية تنبئ عن قبح وإجرام وبشاعة مليشيا الحوثي ويدرك بوضوح صلتها الوثيقة بتنظيم داعش الإرهابي الذي يجز الرؤوس ويشعل النار في أجساد الخصوم أحياء.

فالمقاطع الداعشية التي تظهر العناصر الإرهابية وهي تفخخ الجسور، وتهدم المدن الأثرية، وتأسر النساء وتغتصبهن، والفيديوهات والصور التي تظهر الرؤوس تجتز ومقطع الطيار الأردني الذي يصرخ وهو يحترق كل ذلك لم يمتح أثره بعد من ذاكرة جميع من شاهد تلك الأعمال الإرهابية، كما أن مقطع سحل قشيرة لن يمتحي من ذاكرة اليمنيين.

إن المتتبع لأهداف مليشيا الحوثي من جرائم القتل والسحل والتنكيل والتعذيب والإرهاب التي ترتكب في حق اليمنيين سيجد بكل سهولة ووضوح أنها هي نفسها أهداف تنظيم داعش الذي هو إرهاب الناس والمواطنين ورجال القبائل وإخافتهم، ثم إرهاب العالم الذي لم يفهم بعد أن تنظيم داعش ومليشيا الحوثي وجهان لعملة واحدة هي الإرهاب، كما أنه نتاج مدرسة واحدة هي إيران.

المقاومة أو السحل والتنكيل

لقد أدرك أحرار وكرماء اليمن منذ الوهلة الأولى أن فكر ومعتقد مليشيا الحوثي فاسد خبيث طائفي ملالي مستمد من قم الإيرانية، وأن مشروعها مشروع تدميري إرهابي لا يختلف عن مشروع داعش، وأنه سيجر الخراب والدمار لليمن واليمنيين والمنطقة، فانطلقوا لمقاومتها ومواجهتها بكل الطرق وبمختلف الوسائل لإيمانهم المطلق أنه لا ينفع مع هذه المليشيا سوى المقاومة أو انتظار السحل والذل والمهانة .

وقد علق ناشطون يمنيون على إرهاب مليشيا الحوثي ومقطع قشيرة بالقول : إن الوحشية الحوثية تؤكد لمن لا يزال يدعمها ويقف إلى جانبها، أن المقاومة والانتفاضة في وجه المليشيا هي الخيار الأقل كلفة، وأنها وسيلة الدفاع عن الكرامة وحماية الهوية اليمنية والطريق الأقرب إلى التخلص من أسوأ مليشيا طائفية إرهابية مرت على اليمن.

في حين حذر مراقبون أتباع المليشيا من سوء الخاتمة وقالوا: إن مليشيا الحوثي لا تختلف عن تنظيم داعش، وان اختلفت المسميات فالعمل واحد، والغاية واحدة، الإرهاب.

وأضافوا: التصفيات الحوثية التي تمت مؤخراً لحلفائها القبليين تكشف مستقبلاً مخيفاً لمن لا يزال يساندها، وإن غض نظر المجتمع الدولي عن إرهاب الحوثي مشاركة له في الإرهاب، ودعم له في الاستمرار في الإجرام كما أن المحافظة عليه وإبقائه ودعمه بالمال عبر المنظمات الدولية، وسياسيا عبر المبعوثين الأمميين مشاركة له في الإرهاب والإجرام.







26 سبتمبر
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ
الموافق 1 أغسطس 2019م

حكاية مختطف لدى المليشيا.. ماهر هبة يكشف لـ«26 سبتمبر»:

الوجه المرعب للتعذيب حتى الموت في معتقلات مليشيا الحوثي السرية

من خلال مهنته إذ كان ناشطا حقوقيا وإعلاميا، رصد الكثير من الانتهاكات ووثقها فجعلته المليشيا الحوثية تحت المجهر وظلت متحينة الفرصة لاختطافه، فأمثاله سيشكلون خطرا كبيرا على المليشيا الموطدة حكمها بالقتل والسلب والنهب والخراب.

فما إن اقتحم الحوثيون العاصمة صنعاء في الـ21سبتمبر 2014م، حتى كان من ضمن المطلوبين لها فداهموا منزله وظلوا قرابة ستة أشهر بالتردد على منزله تارة وباستدعائه تارة أخرى.

لم يستطع المكوث بمنزله فخرج إلى منزل آخر ومكث فيه ما يقارب أربعة أشهر بعدها تم اعتراضه في إحدى شوارع العاصمة صنعاء من قبل سيارة تحمل أربعة مسلحين مجهولين مدنيين يتبعون مشرفا حوثيا يدعى محسن السقاف. يقول المختطف ماهر هبة في حديث خاص أجرته معه 26 سبتمبر:

التقاه/ قاسم الجبري



- المنظمات المدنية الأممية لم تحرك ساكنا وأوضاع الأسرى والمختطفين يندى لها الجبين؟!
- من أشد أنواع التعذيب الجلد المستمر حتى يغتسل السجين بدمائه
- نتيجة التعذيب الوحشي معظم المعتقلين يصابون بالإعاقة والأمراض النفسية
- مارسوا ضدي كافة أساليب التعذيب وكل معتقل جديد يقضي سنة في سجن انفرادي

تهديد، ورعب، وتخويف رافقه طيلة ستة أيام قضاها هناك بعدها نقلوه إلى منزل في منطقة حزيز ومكث فيه فترة أربعة أشهر و17 يوما.

في ذاك «المعتقل» المخفي قضى ثلاثة عشر يوما تحت التعذيب المتواصل، والتعليق، والركل على الكلية علما أن المختطف كان يعاني من مرض الكلى، ومنعوا عنه الدواء طوال الوقت فرأوا أنه فقد قواه وأوشك على الموت فكوا وثاقه وظل ما يقارب أسبوعين لا يستطيع أن يتناول الطعام فقط الماء غذاءه الوحيد.

ما إن استراح قليلا حتى أعادوه إلى التعليق، والتعذيب، وتطورت آلة التعذيب لتشمل الصعق بالكهرباء ووسائل تعذيب أخرى إلى جانب التعذيب النفسي بالتهديد أنهم اعتقلوا زوجته وأولاده في محاولة لإضعافه.

خلال تلك الفترة كان يتم استدعاؤه ليلا من الساعة 12 ويتم التحقيق معه إلى الفجر بشكل يومي كان يوجه له سؤال سؤالين، وهو معصوب العينين ومعلق أيضا.

في غياهب السجن

بعد أربعة أشهر و17 يوما نقلوه إلى سجن الأمن السياسي في صنعاء ووجهت له تهما جديدة لم تكن قد وردت عليه في التحقيقات السابقة من ضمنها أنه يقوم بترتيبات ضمن عمل عسكري وأنه يقوم باغتيالات، وطلبوا منه أن يتكلم بهذا أمام وسائل الإعلام وحين رفض تم منع أهله من زيارته لما يقرب من ثمانية أشهر، ونصف بعدها تم السماح له بالتواصل معهم خلال تلك الفترة ظن الأهل أنه قد فارق الحياة.

يقول المختطف: بعد فترة ثمانية أشهر ونصف تم السماح لي بالتواصل مع أهلي لدقيقة واحدة وحين هاتفتهم لم يصدقوا لأن صوتي قد تغير كثيرا جراء التعب، والارهاق الناتج عن التعذيب وبعد ثلاثة أشهر من الاتصال زاروني وتأكدوا يقينا.

تعذيب حتى الموت

مكث في السجن السياسي واحدا وثلاثين شهرا تعرض فيه لأصناف شتى من التعذيب طوال تلك الفترة عانى من تعب نفسي، وجسدي شديدين ولم ير الشمس ولم يُسمح لهم بالخروج للتعرض للشمس يقول كنا نسمع حينها أصوات المعتقلين وهم يعذبون وهناك زملاء ماتوا تحت التعذيب من أمثال عبدالله هجلة هذا المعتقل كان يعاني من مرض، واستغاث بالحوثيين لإعطائه العلاج لكنهم لم يفعلوا ومات تحت التعذيب في الزنزانة رقم ستة، وهناك زملاء كثر يعانون من حالات نفسية سيئة للغاية جراء التعذيب يعانون من الكلى وانزلاقات في العمود الفقري جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له وتجد بعضهم يتشنج «أعصاب» من كثرة التعليق والشد العصبي الذي يتعرضون له.

أحد المختطفين يدعى اسماعيل الصراري كان يدخل في غيبوبة في اليوم الواحد أكثر من أربع خمس مرات وهناك أشخاص مشلولون نتيجة التعذيب الشديد أمثال عبد العزيز الحكمي الذي أصبح مشلولا نتيجة التعذيب ولايزال في السجن حتى الآن.

لا محاكمات

ليس غريبا على جماعة ألغت جميع القوانين بقانونها المزعم (الحق الإلهي) أن تحرم المعتقلين من أبسط الحقوق المتمثلة في المحاكمة يقول المختطف ماهر: طالبت في بداية اعتقالي بأن ترفع قضيتي للنيابة ومكثت ستة وأربعين شهرا في السجن ولم يحيلوني إلى النيابة ولم توجه لي تهما في إطار التحقيق وإنما في إطار عام لأغراض عدة أبرزها أن تتحدث أمام وسائل الإعلام بما يملونه عليك!!.

غياب المنظمات الدولية

خلال فترة اعتقاله التي امتدت لأربع سنوات إلا شهرين لم تكلف نفسها أي منظمة دولية وخاصة المنظمات المرتبطة بالسجين مثل الصليب الأحمر بفتح ملف المعتقلين فعليا!!، ولم يزوروا حتى السجن السياسي فضلا عن المعتقلات السرية!!.

يقول ماهر: عرفت ستة سجون سرية عرفتها وانا في المعتقل السري الأخير.

ويضيف.. مات بعض الزملاء المصابين بمرض السكري والضغط ولم نسمع أي صوت للمنظمات الدولية !! ووصل الحال إلى أننا لا نجرؤ في حال مرض أحدنا وأغمي عليه أن ننادي السجان ومن يناديهم يتم تعذيبه بصورة خاصة.

تناوب الجلادين

يتناوب الجلادون على الضحايا المختطفين وفي كل فترة يوكل أمرهم إلى جلاد أكثر قسوة لعل أشدهم بطشا الجلاد يحي سريع مشرف حوثي من بني حشيش.

تفنن هذا الجلاد في التعذيب وابتكر أساليب جديدة يحتفظ ماهر بحكايا مأساوية عايشها في المعتقل من بين تلك المآسي (حكاية ليلة التعذيب الكبرى).

يقول: في ليلة من الليالي تم اخراج تسعة من السجناء كانوا في زنزانة واحدة وتم تعذيبهم في شماسي السجن لكي يسمع التعذيب كل من في السجن وعلقوا وصبوا الماء البارد عليهم وزحفوهم وسحبوهم على كل طوارئ السجن حتى سالت دماؤهم وقد كنا ندخل الحمامات، والدماء فيها وظلوا قرابة اسبوعين ولم يعطوهم أي علاج.

شتم وسب

اللسب والشتم واللعن، والقذف في الأم، والزوجة سمة دائمة لدى معذبي المختطفين وبأقبح العبارات وأشدها نكرا يفعلون ذلك كجانب استفزازي واهانات نفسية.

الأمر لا يتوقف عند ذلك فالتهديد بإخراج السلاح وإشهاره على المعتقلين حالات تتكرر دائما ووصل الحال بهم أن حفروا قبرا ووضعوا مختطفا بداخله وهددوه بدفنه حيا وتم دفنه بين التراب حتى العنق ولم يكتفوا بذلك بل أطلقوا الرصاص إلى جانب رأسه في مشهد مروع ومخيف جدا حسب كلام ماهر.

بدلة وحيدة

أي أكل وشرب يأتي من خارج ممنوع وحتى الملابس وظللنا طوال فترة الاعتقال ببدلة واحدة عندما نريد أن نغسلها نلتحف ببقايا بطانية أو غطاء الفرش.

الأكل في السجن رديء جدا لا تستسيغه وأنت في عافية فكيف وقد أصبحنا مرضى من التعذيب وسوء التغذية كما يقول ماهر.

ويضيف .. ملعقتان أو ثلاث من فاصوليا لوجبتي الفطور والعشاء تلك الملعقتان تعطى لعدد ثمانية وعشرين فردا وكان معظمها ماء وقد اضطررنا لشرب ماء الفاصوليا باعتبارها وجبة، وفي الظهر يعطونا رز لا تستطيع أكله.

سوء تغذية وتناوب في النوم

نتيجة سوء التغذية أصيب كل من في السجن بالإسهال والأميبيا نظرا لتلوث المياه.

الماء هو الآخر جعلوا منه أداة تعذيب بمنع الماء النقي وجلب ماء أسود مخلوط بالتراب بحجة أن الارتواز الخاص بالسجن تعطل حسب تأكيد ماهر أنها من المياه المكشوفة.

يقول ظللنا على تلك الحالة ثلاثة أشهر بسببها أصيب المسجونون بمرض الكلى وتأثيرات أخرى كثيرة.

نتيجة لكثرة الاعتقالات أصبحت الزنازين ممتلئة بالبشر فتجد الزنزانة 4×6 بدون تهوية يودع فيها ثمانية وعشرين معتقلا إلى حد أننا كنا نتناوب في النوم.

أقلها كمعاملة اليهود !!!!

من خلال تصرفاتهم تستشف روح الانتقام وترى ذلك واضحا وجليا يستفزونك بشتى الوسائل يتعمدون إهانتك أمام أهلك أثناء الزيارة التي تمتد لدقيقتين أو ثلاث دقائق في أحسنها.

ذات مرة زارتنا لجنة تابعة لزعيمهم عبدالملك فكان مطلبنا لماذا لا تتم معاملتنا مثل معاملة اليهود للفلسطينيين؟؟!!! عاملونا كما يتعامل اليهود مع الفلسطينيين.

وعلى الرغم من خطورة القيام بمتابعة المختطف إذ تعتبر المليشيا السؤال عن المعتقل جريمة تستوجب عقاب السائل فضلا عن البحث عن سبيل لإخراجه إلا أن أسرة ماهر تابعت بعده وكعادتها كانت المليشيا تنتهج إسلوب تخويف بالقول هذا عليه تهم كبيرة وخطيرة والأفضل ان لا تتابعوا بعده وكانوا يطلبون منهم مبلغا ماليا كل مرة ويعدونهم بتقديم شيء غير أنهم لم يفوا.

بعض السجناء كان يدفع مبلغا قدره اثنين ملايين أو مليون ونصف مقابل أن يسمح له بالتواصل مع أهله كذبوا مرارا بإطلاق سراح المعتقلين، واتخذوا من الكذب وسيلة لابتزاز الأهالي وسلب أموالهم فقط يأخذون المال بدون إيفاء بالوعود.

موقف لا ينسى

أحد الزملاء مرض في يوم العيد ودخل في غيبوبة لم نستطع السكوت عن ذلك فطرقنا الباب فجاء لنا شيطان الجلادين المدعو يحي سريع برفقته خمسة عشر جلادا ملثمين بأياديهم عصي كهربائية فسألنا لماذا تضربون الباب؟؟ فقلنا أحد المسجونين أغمي عليه ونظنه قد فارق الحياة فأخرج الذين طرقوا الباب وعذبهم إلى درجة أن أحدهم أصيب بانزلاق في العمود الفقري وتم أخذ المغمي عليه وتم رميه بجانب الباب وظل قرابة ساعتين ولم يعملوا له شيئا حتى أفاق من تلقاء نفسه فما كان منهم إلا أن أدخلوه علينا وعليه الغبار والكدمات يبدو أنهم سحبوه سحبا في الطارود في موقف ينعدم فيه أي انسانية حتى في حدودها الدنيا.

التهم جزافاً

أغلب التهم هي التحريض أخيرا زادوا عليها بتهم خلايا اغتيالات وقتل وأحيانا يلقون التهم جزافا كأن يأخذوا عينة من المعتقلين ويوجهون لهم تهمة واحدة علما أن اعتقالهم جاء فردى ومن محافظات وأماكن متفرقة!».

بعض الشباب وجهوا لهم تهما تاريخ التهمة متأخر عن تاريخ سجنه بأشهر.

لا يأس

تعذيب وتهديد ووعيد كل ذلك لم يكن ليوهن من عزم المختطفين أو يهد من معنوياتهم يقول ماهر: «لم نستسلم ولم نصب بالإحباط ولم نيأس رغم الحالة النفسية، والبدنية التي أوجدوها فينا نتيجة التعذيب والتهديد».

صمت أممي مخز

كان لازما على المنظمات الدولية وخاصة الانسانية منها أن تعمل شيئا لإنقاذ المختطفين والمعتقلين على اعتبار أن حالات المعتقلين جانب انساني صرف إلا أنها لم تحرك ساكنا.

ذاك الانحياز والصمت المخزي لمنظمات الأمم المتحدة ولدت قناعة لدى المعتقلين أن لا تعويل عليها فعلى امتداد فترة السجن لم تزرهم منظماتها حتى مرة واحدة وكأنها راضية عما يجري!!!!.

يؤكد ماهر أن تعويل المختطفين والمعتقلين مقتصر فقط على الشرعية بدءا برئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزارة حقوق الإنسان وخاصة اللجان الخاصة الممثلة للجانب الحكومي، فهم الأمل بعد الله.

ويضيف: نحن نناشدهم أن يقوموا بالدور المناط بهم لأن التهمة الرئيسية للمعتقلين هي دفاعهم عن الشرعية وتأييدهم لها وقد امتد دافعنا عن الشرعية حتى في السجون حين يتم الاساءة لشخص رئيس الجمهورية وللشرعية عموما.

خذلان المنظمات

يقول المختطف: انا لي نشاط اعلامي وحقوقي وكنت أتوقع أن منظمات أممية ستتضامن معي لكنهم لم يعملوا شيئا ذهب أهلي واحتجوا أمام الصليب الأحمر ومقر منظمة الأمم المتحدة وطالبوهم بمذكرة لكنهم لم يستجيبوا لشيء!!!.

خذلان الامم المتحدة ومنظماتها شجع الحوثيين في الاستمرار في الاختطاف والاعتقال والقيام بأعمال تعذيب يندى لها الجبين حتى وصل بهم الحال لاعتقال النساء كما حصل مؤخرا.

اطلاقات كاذبة

يقول المختطف: عند خروجي من السجن السياسي وقعت ورقة إطلاق سراحي لكنهم أخذوني إلى معتقل سري آخر وأصروا أني لن أخرج إلا ببديل من أسراهم.

من هنا وربما فعلوها لأكثر من مرة مع المعتقلين بقتلهم خصوصا بعد توقيع الإطلاق.

بعد واحد وثلاثين شهرا قضاها في السياسي تم نقله إلى بيت آخر.

يقول: كنت أتوقع حين أخرجوني من البيت السابق أن الوضع انتهى لكنهم نقلوني الى السجن السياسي وحين أخرجوني من السياسي توقعت كذلك أنهم سيطلقون سراحي خصوصا وأن كل تلك التهم كانت غير صحيحة ولم يثبتوا عليها لكنهم أخذوني إلى معتقل سري لأقضي فيه أكثر من ثمانية أشهر!!!.

في تلك الفترة منعوا عني الزيارة حتى تم اخراجي إلى مأرب في صفقة تبادل أسرى واشترطوا تهجيرنا إلى مأرب دون السماح لنا بلقاء أهلنا في صنعاء.

في رحاب الحرية

وصولي إلى مأرب مثّل حياة جديدة لي خصوصا ونحن أثناء الاعتقال كنا نتمنى أن نرى التراب وأن نتعرض للشمس فقد أعدمت علينا المليشيا كل وسائل الحياة.

ويضيف: شعرت بالحرية والحياة من جديد وأمنيتي هي أن يتم تحرير الانسان اليمني من بطش المليشيا.

رسالة للشرعية

ليس هناك من ذنب على المعتقلين سوى أنهم يدافعون عن الشرعية لذلك ينبغي على الشرعية ومنابرها الاعلامية أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه المعتقلين والمختطفين وخاصة المرضى منهم كجانب انساني وعليهم أن يبذلوا كل الجهود لإخراج المرضى المعتقلين وباسم هؤلاء المرضى أطالب وألح على رئيس الجمهورية والوزراء أن يقوموا بواجبهم كجانب إنساني.

إلى جيشنا الوطني

كنا ونحن داخل السجن عندما نسمع عن اعتقال شخص ويتم سجنه عندنا بعد مرور سنة عليه في سجن انفرادي نسأله عن انتصارات الجيش حين نسمعها نشعر بالفخر والعزة وتنبعث لدينا الآمال الجديدة بأن الجيش الوطني هو المخلص لليمن واليمنيين فالرهان بعد الله عليكم يا أبطال جيشنا الوطني المغوار وأنتم أمل الشعب كله.

مع تباشير الانتصارات المتتالية لأبطال جيشنا الوطني يضرب المعتقلون موعدا مع قرب الخلاص وابلاج فجر الحرية وتحقيق العدالة وأخذ حقهم من جلاديهم.

يقول: نحتفظ بحقنا القانوني ولن تمر تلك الجرائم دون عقاب ولن تسقط بالتقادم.

الامور ستتغير حتما وسيحرر جيشنا الوطني ما تبقى بأيدي المليشيا وستأتي الدولة وستحكم الشرعية وحينها سنأخذ حقنا وفقا للقانون.

ما التهم التي توجه للمختطف؟



تهما عدة وجهت له أبرزها أنه يقوم بالتحريض ضدهم وأنه واجه الحوثيين أثناء اقتحامهم صنعاء وأنه يحرض عليهم في وسائل الإعلام.

وحين لم تستطع المليشيا نزع اعتراف ألبستهم تهما جديدة بموجبها يتم منع الزيارة ويطلبون من المختطفين الاعتراف بها أمام وسائل الإعلام.

حسب ماهر كانوا يعدون كلاما مكتوبا في قوائم ويأمرونك أن تتكلم بما فيها قل إنك كنت مكلفا باغتيال أو قتل فلان أو تهاجم فلاناً ووصل بهم الحال إلى أن يطلبوا من بعض المعتقلين أن يقول بأنه قتل فلانا «قل إنك قتلت فلانا».

كل من يمتنع عن هذه التعليمات يضاعف له العذاب ويعاد إلى سجن انفرادي تمارس كل الضغوطات لتحقيق مرادهم.

- يفرضون على المساجين قراءة ملازمهم وترديد أفكارها الضالة
- ما يحتاجونه من اعترافات للرأي العام يدلي به المعتقل تحت التهديد
- يظل المعتقل في السجن عدة شهور قبل أن توجه له التهمة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس العدد «1889» 29 ذوالقعدة 1440هـ - الموافق 1 أغسطس 2019م
26september.yemen@gmail.com

مدير الدائرة رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خصروف
مدير التحرير
عقيد ركن/ مرشد العجي

معرض صور لجرائم مليشيا الحوثي في محافظة الجوف



نظم مكتب وزارة حقوق الإنسان بمحافظة الجوف بالشراكة مع منظمة الجوف للحريات معرض صور لانتهاكات وجرائم مليشيا الحوثي المتمردة بحق المدنيين في المحافظة.

وأشار مدير مكتب حقوق الإنسان بالمحافظة عبد الهادي العصار في كلمته أثناء الافتتاح ، إلى أن معرض الصور يعد الأول من نوعه في المحافظة ويهدف إلى كشف جرائم المليشيا وانتهاكاتها بحق الأبرياء المدنيين بالمحافظة، لافتاً إلى أن محافظة الجوف تعد الأسوأ حالا بين محافظات الجمهورية من حيث تزايد الانتهاكات وتفاقم الوضع الإنساني.

وأوضح العصار بأن إجمالي انتهاكات الالغام التي زرعتها المليشيا في المحافظة وصلت الى ما يقارب الألف حالة إضافة إلى آلاف الانتهاكات بحق الطفولة والنساء وكذا الممتلكات العامة والخاصة.

من جانبه ناشد مدير منظمة الجوف للحريات مطلق صوفة المنظمات الدولية والمحلية وكافة المعنيين بحقوق الإنسان إلى تحمل المسؤولية تجاه الوضع الإنساني المتفاقم بالجوف جراء الانتهاكات التي ترتكبها المليشيا الحوثية المتمردة، داعيا إلى ممارسة المزيد من الضغوطات على المليشيا لاحترام قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان.

استهداف بشع لبراءة الطفولة





هذا ما تبقى من رأس الطفل الرضيع زكريا خالد صالح حاتم جراء استهداف منزلهم في حي الروضة شمال مدينة تعز من قبل مليشيا الحوثي المتمردة بقذيفة مدفعية قبل أيام.

140 منظمة حقوقية يمنية ودولية تستنكر جرائم القتل والسحل والتمثيل بالجثث

استنكرت 140 منظمة حقوقية من منظمات المجتمع المدني استمرار مليشيا الحوثي المتمردة ارتكاب الجرائم ضد المدنيين اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم .

وأدانت المنظمات الموقعة على البيان ارتكاب المليشيا الحوثية جرائم عدة كان من ضمن أكثرها بشاعة قتل وسحل والتمثيل بجثمان مجاهد قشيرة الغولي، بمديرية ريدة، وقيامها بإحراق منزله وتشريد اسرته.

وقالت المنظمات في بيان صادر ان واقعة "قشيرة" التي نشرتها المليشيا في فيديو مصور ومقاتليها



م	اسم المنظمة	%
1	الشبكة اليمنية لحقوق والحريات	
2	التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان (تحالف رصد)	
3	منظمة رصد لحقوق الانسان	
4	منظمة سكاي لرعاية حقوق الطفولة	
5	شريط اليمن الدولي للاعلام	
6	المعبر اليمني للدراسات والإعلام	
7	منظمة رصد لحقوق الانسان (المعبر)	
8	منظمة يمن لحقوق الانسان	
9	منظمة سواعد التنمية والعمالة	
10	منظمة راصد لمناهضة التعذيب والاخفاء القسري	
11	المركز اليمني للدراسات والحريات	
12	المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين	
13	منظمة حماة للتنمية وحقوق الإنسان	
14	المركز الإنساني لحقوق الإنسان	
15	منظمة الميثاق لحقوق والحريات	
16	منظمة شاهد لحقوق والتنمية المجتمعية	
17	المنظمة اليمنية لحقوق الإنسان	
18	منظمة شاهد لحقوق والحريات أمريكا	
19	منظمة شاهد لحقوق الإنسان	
20	مؤسسة السلام للأبحاث الاستراتيجية	
21	منظمة نصرة وطن لحقوق الإنسان	
22	منظمة حرية والسلام للعدالة والتنمية	

يرددوا هتاف بشعار الجماعة يتعمد إظهار التمثيل والسحل بجثة الضحية وركلها بالأقدام وضربها بأعقاب البنادق تصرف وحشي يهدف إلى تكريس منطق الإرهاب والعنف وإشاعة الخوف بين المدنيين في مناطق سيطرتهم.

واعتبرت المنظمات ان الجرائم المنهجة من القتل والسحل والتمثيل بالجثمان جرائم ضد الإنسانية وترقى الى جريمة حرب مكتملة الأركان مخالفة لكل النصوص الدينية والقوانين المحلية والدولية والإنسانية وعلى رأسها القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها.

تحسين سبل العيش يستهدف أربع محافظات

أشاد وزير الثروة السمكية، فهد كفاين، بالدعم السعودي والإماراتي، في تمويل مشاريع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، المقدمة للصيادين والمزارعين اليمنيين المتضررين من الحرب التي فرضتها المليشيا الحوثية المتمردة .

جاء ذلك خلال تدشين مشروع توزيع مدخلات الصيد على الصيادين اليمنيين الأشد ضعفا، ضمن مشروع الدعم الطارئ لتحسين سبل المعيشة الزراعية، للمكون السمكي، في محافظة عدن.

وقال الوزير كفاين: إن المشروع يستهدف محافظات عدن، وحضرموت وأبين، والحديدة، داعيًا إلى توسيع عدد المستفيدين لتشمل صيادي محافظات لحج، المهرة، سقطرى، وشبوة.

مشيرًا إلى الأضرار التي لحقت بالقطاع السمكي بسبب حرب المليشيا الحوثية المتمردة ، لافتًا إلى أن مئات الصيادين اليمنيين مازالوا في سجونها ، بالإضافة إلى استشهاد عدد منهم دفاعًا عن الوطن.

وفي التدشين أكد ممثل منظمة الأغذية والزراعة الأممية في اليمن، حسين أوجادين أن (الفاو) استهدفت نحو 18 ألف أسرة من خلال توفير 6000صندوق صيد، بالإضافة إلى 6000 شبكة صيد، في حضرموت وعدن، وأبين.

وأضاف قائلاً: نحن اليوم نعمل على تحسين سبل العيش ومستوى معيشة آلاف الصيادين اليمنيين في محافظات عدن، أبين، حضرموت والحديدة.

من جانبه قال رئيس المؤسسة الطبية الميدانية، الدكتور مهيب عباد، الشريك المنفذ للمشروع: إن المشروع يسعى إلى خدمة الصيادين من خلال دعم سبل العيش للفئات الأشد ضعفا من الأسر والصيادين، ونعمل على نقلهم من مشاريع الإغاثة والمعونات إلى مشاريع التمكين والتنمية.



وأشار الدكتور عباد إلى تركيز المؤسسة على دعم المزارعين والصيادين منذ أعوام بدعم من منظمة (الفاو)، لافتًا إلى أن المشروع الذي نحن بصدده يستهدف توزيع 1600 مدخل لأكثر من 4800 صياد، ومن شأن ذلك أن ينعكس على أسر الصيادين ومستقبلهم.

وزارة النفط والمعادن تطلق خطتها الترويجية

دشنت وزارة النفط والمعادن اليوم بالعاصمة عدن الخطة الترويجية لقطاع البترول والمعادن اليوم بإطلاق موقعها الجديد على شبكة الإنترنت، في إطار الاستراتيجية الترويجية التي تضطلع بها الوزارة لتعزيز وتنويع سبل التواصل مع الدوائر المختلفة داخل اليمن وخارجها.

ودشن الموقع رسميا معالي الأخ وزير النفط والمعادن الأستاذ أوس العود بحضور الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية يوسف أحمد مساعد حسين والقائم بأعمال المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية الأستاذ غالب مبخوت بن معيلي والمهندس أحمد عبدالله اليماني مدير عام هيئة المساحة الجيولوجية والمهندس أسامة الهيثمي مدير عام هيئة استكشاف النفط بعدن والمهندس هاني العشله نائب مدير عام الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية ومدراء عموم ديوان وزارة النفط والمعادن.

وأكد وزير النفط والمعادن بأن موقع الوزارة بنسخته الجديدة يقدم كافة المعلومات والخرائط النفطية والمعدنية وبما يعكس سياسة الوزارة الهادفة إلى تحسين بيئة الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات لتشجيع الشركات وجذبها لاستئناف أعمالها في هذا القطاع وكذلك تشجيع الشركات للاستثمار في قطاع المعادن والذي يبشر بمستقبل واعد.

مشيرا بأن الوزارة تسعى لجذب شركات جديدة للاستكشاف والإنتاج؛ وان الفترة المقبلة ستشهد عدة أنشطة وبرامج ميدانية لمتابعة تنفيذ المشاريع الجديدة التي تستهدف ربط المزيد من الحقول والقطاعات النفطية بميناء التصدير وإعادة تأهيل وتنمية الحقول والقطاعات بالتنسيق مع الشركات العاملة والمستثمرة في بلادنا لرفع الإنتاج وكذلك استئناف عمليات التصدير للغاز الطبيعي المسال إلى الأسواق العالمية.

وفي الاجتماع الذي نظمته الوزارة لتدشين البرنامج الترويجي للوزارة قدم مدير عام الإعلام النفطي والمعدني عبدالقوي العديني شرحا عن الخدمات المعلوماتية الأساسية التي يحتويها موقع وزارة النفط والمعادن؛ وعن الخدمات الالكترونية التي يتم إعدادها لخدمة الشركات والمستثمرين.



وأكد مدير عام الإعلام النفطي والمعدني بان الوزارة ستشهد في الفترة القادمة تنفيذ برامج ترويجية وأنشطة إعلامية لما يسهم في تشجيع الشركات؛ واستعرض الفرص المتاحة في مجال البترول والمعادن والخدمات في الجمهورية اليمنية والتي تم تحميلها في الموقع الترويجي للوزارة باللغتين العربية والانجليزية.

وقال: انه تم تحميل الخرائط النفطية والجيولوجية لاطلاع المستثمرين المحليين والأجانب على القطاعات المفتوحة في مجال النفط وعلى فرص الاستثمار في مجال المعادن والخدمات.

حديث الأسبوع



علي الربيعي

معبد البائسين

أرادوها ان تكون غنيمة باردة بأيديهم يستثمرون خيراتها ويتقاسمون كعكتها فظلوا الطريق ونهجوا منهج الخسران المبين واذا بها تتحول الى معبد لا يرتاده الا البائسون يأكل بعضهم البعض وينكل القوي منهم بالضعيف وكلهم ضعفاء وهاهم اليوم يتجرعون من نفس الكأس التي ارادوا لشعب بأكمله ان يتجرعها من خلال تحالفهم الوقتي ينحرون انفسهم بأيديهم الآثمة التي لطالما لم تتورع عن ارتكاب الجرائم تلو الجرائم لا يردعها رادع ولا تقف عند الخطوط الحمراء.... انها قصة يمن العشرية الثانية من الالفية الثالثة..

بعد ان كان لا يمر يوم الا ونحن نسمع عن جريمة هنا او هناك ترتكبها المليشيا الامامية المتمردة وادواتها بحق الشعب اليمني هاهو اليوم لا يمر يوم من الايام الا والاخبار تأتينا وتروي لنا ما يفعله الاماميون ببعضهم البعض قتل وذبح وتنكيل وسحل ينم عن نوايا سيئة لم تكن وليدة اللحظة وانما تم الاعداد والاستعداد لها منذ فجر الانقلاب ما يثبت وللمرة الالف ان تحالف يقوم على اساس باطل لم يكن الهدف منه اقل من تدمير بلد واذلال شعب فمصيره الذوبان والتآكل .

بشاعة الصورة القادمة من ريدة عمران والتي لا تختلف عن نظيراتها القادمة من غيرها من المناطق التي يسيطر عليها الكهنوتيون هي المعيار الانسب لمن يرغب في معرفة ما يجري هناك وبعيدا عن اعلام يسبح ليل نهار بحمد المتمردين واعلاميي الدفع المسبق ... صورة استطاع الفضاء الحر ان يوصلها للعالم اجمع في ظروف بالغة التعقيد حرص من خلالها الكهنوت على جعل ما تبقى تحت سيطرته من الارض مغلقة ومنعزلة عن العالم فكمم الافواه واخرس الاقلام واعتقل وذبح الصحافة بهجمة هستيرية لم يراع فيها ادنى خلق،،، غير انه ومع كل تلك الإجراءات فقد وصلت الصورة ... صريع يسحل ويداس ويضرب باعقاب البنادق بعد مصرعه ودمائه قد غطت جسده وذنبه الوحيد انه اراد ان يشاركهم الكعكة التي لاجلها سال لعابه وباع كرامته وكان له يد طولى في عملية اغتيال الشهيد القائد حميد القشيبي الا ان ذلك كله لم يشفع له ولم يضع حدا لامتهانه وبعد الشهيد القشيبي بسنوات نال ما سعى من اجله الخاتمة المذلة وشتان بين شهيدنا الذي رحل واقفا وصريعهم الذي عاش راكعا وشارك في تصدير الالم الى كل بيت يمني ابى ذل الكهنوت وحبذ ان يتشرد باحثا عن موطئ قدم يعيش فيه بكرامة ولو كان الثمن روح تفارق الجسد لتتحول صنعاء الجريحة وما حولها من المحافظات الى معبد للبائسين ومعقل للضالين.

وبعد هذه الرسالة التي ارادت سلالة البغي والعدوان ان توصلها الى من تبقى من مشايخ العار الذين ساندوها وفتحوا طريقها للوصول باليمن الى هذه الحالة المزرية هل سيراجع حلفاء السوء موقفهم ويعودون الى رشدهم ام اننا لم نع حقيقتهم ولا زلنا نعول على استفاقتهم من غفلتهم التي على ما يبدو انها غفلة ابدية لم يعد ينفع معها الا سوط الجلاد الذي حنوا له رقابهم وحملوه على ظهورهم واقشعرت كما يقولون لترهاته اجسادهم.

غدا تزداد الحقيقة تجليا والصورة وضوحا وان غدا لناظره قريب.



حسن علوي الكاف

الدان الحضرمي اهتمام دولي وإخفاق محلي

قبل أيام أسدل الستار عن الندوة الثقافية الدولية الخاصة بالدان الحضرمي بالعاصمة المصرية القاهرة لإدراجه ضمن التراث الثقافي الغير مادي للبشرية ضمن اهتمامات منظمة اليونسكو .

هذا الحدث الكبير لم يحظ بالاهتمام ولا بالتغطية الإعلامية من القنوات الفضائية اليمنية والحضرمية بالذات وإن تمت الإشارة إليه باستحياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والواتس اب.

لماذا كل هذا الإجحاف بحق هذا اللون الفني العريق الذي لفت اهتمام منظمة عالمية وهي اليونسكو ولم يلفت الإعلام الوطني ولا الإعلام الخاص ؟ لم نر أية تغطيات من قلب الحدث من أي قناة !

شاهدنا بعض الفعاليات الأقل مستوى وهي تحظى بتغطيات ومتابعات كبيرة قبل وأثناء وبعد الحدث وهو مالم نلمسه في تغطية ندوات وفعاليات الدان، وعلى الرغم من أن تغطيتها لا تكلف مبالغ كبيرة ولا جهودا إضافية لكن النية مبيتة تجاه الدان الحضرمي ورواده ومحبيه.

أين محبو هذا الفن العريق من الحضارم وغيرهم ؟!

إذا هناك من يكيل بمكيالين ويعمل خفية لطمس هذا الموروث الثقافي وطمس رواده .

سيبقى الدان عاليا وسيبقى رواده خالدين ودليل ذلك الاهتمام الدولي به فقد تم تشكيل لجنة من الخبراء الدوليين لدراسة ملف الدان الحضرمي تمهيدا لتقديمه لمنظمة اليونيسكو تضم الفرنسي الدكتور جون لامبير باحث ومهتم بمجال الغناء والباحثة الدكتورة شهر زاد قاسم باحثة بمعهد الداسات الأفريقية الشرقية بجامعة لندن وكذلك الدكتور أحمد الصياد مندوب اليمن سابقا لدى اليونسكو والدكتور نزار غانم الباحث اليمني في مجال الموسيقى والمستشار لدى منظمة اليونسكو والباحث الجزائري سمير مقراني

كما تمت مناقشة اللغة المهرية والسقطرية لتكون ضمن قائمة التراث الإنساني الغير مادي لدى المنظمة . الحكومة ممثلة بوزارة الثقافة عليها الاهتمام بتراثنا وموروثنا الحضاري ودعمه وتقديم كل التسهيلات للمهتمين والباحثين والمبدعين بهذه المجالات وهي مسئولية مشتركة أيضا تقع على عاتق القطاع الخاص ورجال الأعمال والمؤسسات الثقافية، ويجب أن يحظى تراثنا بالتغطية الإعلامية اللائقة بمكانته حتى يصل صوتنا عاليا فبلادنا لديها تاريخ ثقافي وحضاري عريق تفتقده كثير من الدول فينبغي استثماره لخدمة بلدنا وتنميتها.

من يدعون حبهم لليمن وتراثه وفق مصالحهم ولتمرير مخططاتهم لن ينالوا من تراثنا العريق شيئا، مهما عملوا على طمسه وتجريفه والعبث به.

الشكر لمن سعى لإيصال تلك الأعمال وإدراجها ضمن منظمة اليونسكو حيث سبق وأن ادرج الفن الصنعاني ضمن منظمة اليونسكو بتلك الخبرات المشاركة بالندوات التي أقيمت مؤخرا بالقاهرة

والله من وراء القصد .

المليشيا المتمردة تقتحم مخازن الغذاء العالمي في ريمة



دان برنامج الغذاء العالمي، اقتحام مليشيا الحوثي المتمردة لمخازنه في محافظة ريمة، ومصادرة المساعدات وإتلافها بعد التسبب في فسادها وانتهاء صلاحياتها، جراء منع توزيعها على مستحقيها لعدة أشهر.

جاء ذلك في تصريح لمسؤول الإعلام والاتصال بمكتب البرنامج في صنعاء انابيل سيمينغتون، نشره المصدر أونلاين، وقال الموقع إنه تعقيباً من المنظمة على تقريره بخصوص اقتحام الحوثيين ومصادرتهم للمساعدات في ريمة بزعم فسادها.

واتهمت سيمينغتون، المليشيات بالتسبب بفساد 296 كيساً من دقيق القمح والتي أصبحت غير صالحة (السوس)، بسبب القيود التي يفرضها الحوثيون على توزيع المساعدات، ومنع البرنامج وشركائه من توزيعها، إضافة إلى منع التخلص من الاغذية الفاسدة منذ مارس الماضي.

وقال البرنامج: إن نائب وكيل محافظة ريمة المعين من الحوثيين، وقيادات أخرى، اقتحموا الأحد مستودعاً للبرنامج وصادروا الأغذية الفاسدة وتخلصوا منها في العلن.

وعبر برنامج الغذاء العالمي عن إدانته بشدة، لسلوك قيادات الحوثيين، مؤكداً أن المنظمة الأممية "لن تتسامح مع أي تدخل في المساعدة الإنسانية"، مما يقوض قدرة البرنامج "على توفير الغذاء لأشد الفئات ضعفا في اليمن والتي هي في أمس الحاجة إليه".

وسبق ان اتهمت اللجنة العليا للإغاثة المليشيا الحوثية المتمردة بإحراق 8 أطنان من القمح المقدم عن طريق برنامج الاغذية العالمي لعدد من المستحقين بمحافظة ريمه، إضافة إلى منع توزيع 14.8 طناً متريا من القمح والتسبب في تلفه.

وجددت اللجنة مطالبتها لوكيل الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية مارك لوكوك ومنسقة الشؤون الانسانية في اليمن ليزا غراندي بالتدخل العاجل والتحقيق في هذه الحوادث ورفع التقارير السريعة والعاجلة الى مجلس الامن.

عدن.. لقاء تشاوري حول الأمن الغذائي لصغار المزارعين

أكد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي نزار باصهيب، حرص وزارة التخطيط على تقديم التسهيلات اللازمة لمساعدة منظمة الفاو على تنفيذ مهامها على أكمل وجه من أجل المساهمة في تحسين الأمن الغذائي، وتعزيز الانتعاش المستدام لسبل العيش في المحافظات المتضررة، بمختلف محافظات الجمهورية.

جاء ذلك، خلال لقاء تشاوري لإعداد وثيقة مشروع الأمن الغذائي لصغار المزارعين والصيادين، نظمته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو" بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي، بمشاركة ممثلي وزارات التخطيط والمياه والبيئة والزراعة والري والثروة السمكية.

ويهدف اللقاء، إلى وضع استراتيجيات وخطط استثمارية مستدامة لمشروع الأمن الغذائي لصغار المزارعين والصيادين في اليمن، وإعداد مقترحات تساهم في تنفيذ برامج تطويرية في مختلف مناطق الجمهورية، وذلك في إطار عمل وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

وأشار نائب وزير التخطيط الدكتور نزار باصهيب، إلى أهمية اللقاء والجهود المبذولة من أجل إعداد وعرض المشاريع والبرامج التي تساهم في وضع معالجات وحلول للمشاكل المتعلقة بالأمن الغذائي بشكل مستدام، وذلك بالتعاون بين كافة الوزارات المعنية ومنظمة الفاو، حسب المؤشرات المقدمة حول المناطق التي تعاني من مشاكل خاصة بالأمن الغذائي.

بدوره قال الممثل المقيم لمنظمة الفاو في اليمن الدكتور حسين جادين، إن المشروع يهدف إلى تعزيز القدرة على الصمود والتغذية على مستوى الأسرة من خلال تقديم تحسينات مستدامة في الإنتاج، والوصول إلى الأسواق ونمو دخل المزارعين ومربيي المواشي والصيادين، وكذا التركيز على إدارة الأراضي الزراعية والمياه وتحسين أداء سلاسل القيمة الزراعية وقدرات المؤسسات الوطنية.

من جانبه أوضح الخبير الدولي المشرف على إعداد مقترح المشروع السيد جوزيمو سنتو، أن المنظمة تحرص من خلال المشاركة في هذا اللقاء على وضع مقترحات وخطط استراتيجية، لتنفيذ برامج مستدامة، في إطار مشروع صغار المزارعين والصيادين في اليمن، حيث حقق المشروع الذي ينفذ بالتعاون مع الجهات الحكومية وإشراف البنك الدولي نجاح ساعد في إعداد تصور جديد لاستدامته في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية.

ورشة عمل لمناقشة متطلبات إنشاء كلية الطب في مأرب



افتتح محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان بن علي العرادة ومعه رئيس جامعة إقليم سبأ الدكتور محمد القدسي، ورشة العمل الأكاديمية الخاصة بمناقشة متطلبات إنشاء كلية الطب والعلوم الصحية، والتي نظمتها الجامعة بالتعاون مع السلطة المحلية تحت شعار" تطلعات الإنشاء .. ومتطلبات التأسيس والبناء"، حيث كشف المحافظ عن موافقة البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن على تمويل مشروع إنشاء مبنى كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة إقليم سبأ .. مؤكداً أن إنشاء الجامعة جاء في مرحلة استثنائية لتشكل صرحاً تعليمياً من شأنه سد الفجوة في الكوادر المؤهلة، ومتطلبات سوق العمل ورفد القطاع العام، والخاص بالكفاءات الشابة القادرة على الإسهام الفاعل في الدفع بعجلة التنمية إلى الأمام.

إلى متى ؟!

استمرار الصندوق الاجتماعي للتنمية بتمويل البنى التحتية والمشاريع الكبيرة في مناطق سيطرة الحوثيين فقط، وعلى أنها من تمويل المليشيا أمر مرفوض ومخل بالمعايير والشروط المرجعية التي تنظم عمل الصندوق الاجتماعي، والتي تجرم استخدام التمويلات التنموية لتحقيق مكاسب سياسية.

إلى متى سيظل مجلس النواب متجاهلا كل هذه الممارسات وهو المعني بهذا الجانب.

تهانينا آل اليوسفي



يحتفل العميد صادق اليوسفي بزفاف نجله الشاب محمد صادق يوم الأحد القادم في قاعة ملوك سبأ.. تهانينا للزميل، وألف ألف مبارك.